



أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
الأربعاء 2016/05/25 - الموافق لـ 18 شعبان 1437
السنة 38 العدد 10286
Wednesday 25/05/2016
38th Year, Issue 10286



6 291100 752812

العراق عاجز عن تسديد ديونه نفطا



المال السياسي يغير حساسية الإعلام التونسي



العرب

alarab.co.uk

مسودة دستور روسية تشرّع لتقسيم سوريا وتعويم هويتها

● النص المسرب يؤسس لمحاخصة طائفية وعرقية وينهي مركزية الدولة

داعش يدمر طائرات روسية في قاعدة بتدمر

لندن - تظهر صور التقطت بالأقمار الاصطناعية أن مسلحين من تنظيم داعش شنوا هجوما على قاعدة جوية سورية تستخدمها القوات الروسية ما أدى إلى إصابتها بأضرار جسيمة، حسب ما أفادت الثلاثاء شركة "ستراتفور" الأميركية للدراسات الأمنية والاستراتيجية. ونشرت الشركة صورا لوقائع حدثت في 14 و17 مايو، مشيرة إلى أن الأضرار التي لحقت بقاعدة تي-4 المعروفة كذلك باسم قاعدة "تياس"، وقعت بين هذين التاريخين. وتشير الصور إلى أن أربع مروحيات و20 شاحنة تضررت بسبب حريق داخل القاعدة الواقعة بين مدينتي تدمر وحمص. وقالت الشركة على موقعها على الإنترنت إن "قاعدة تي-4 الجوية تضررت بشكل كبير بسبب قصف مدفعي نفذه داعش، وبدت تحديدا أربع مروحيات روسية هجومية من طراز أم.أي-24 وكأنها دمرت تماما".

إلا أن البي بي سي نقلت عن سيم تاك المحلل في شركة ستراتفور قوله "هذا الانفجار لم يكن عرضيا، وقرص كونه كذلك ضعيفة وتقريبا غير موجودة".

وأكد أن هناك أدلة على "مصادر انفجارات مختلفة في المطار، وتظهر أن الروس منبوا بضربة قاسية".

ونكر التقرير أن "أماكن انفجارات الذخيرة واضحة" في الصور التي أظهرت كذلك تضرر مقاتلة سورية من طراز ميغ-25. إلا أن المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية إغور كوناشينكوف قال إن "العداء الجوي وقطع السيارات والعديد من الحفر الناجمة عن انفجار قتال، موجودة منذ أشهر عديدة".

وأضاف أنها "ناجمة عن قصف شديد لهذا المطار بين القوات الحكومية السورية ومسلحي الجماعات الإرهابية".

ونقلت وكالة "ريا نوفوستي" الروسية للأخبار عن مصدر سوري لم تكشف عن هويته تأكيد وقوع "حريق" في القاعدة، إلا أنه لم يحدد متى وقع.

وقال المصدر إن "أسباب الحريق غير معروفة. فقد بدأت في مكان وجود المروحيات. ولم نستطع عربات الإطفاء الاقتراب من الحريق بسبب قصف الإرهابيين. وانتشرت النيران إلى المروحيات"، مضيفا أنه لم يسقط أي قتلى أو جرحى بسبب القصف.



تعديل دستور الأمس لا يغير الحال اليوم

الوطني في جو من السلام بعيدا عن السلاح، هو تكريس لهيمنة السلاح". وطالبت مرج البقاعي مستشارة الهيئة العليا للمفاوضات في تصريح لـ"العرب"، الذين أعدوا ورؤجوا مسودة هذا الدستور أن يعتزروا من الشعب السوري لانهم تجاوزوه. وما يدعو إلى الجدل حول الأمر هو قرب موعد وضع الدستور في أغسطس وفق القرار الأممي 2254، والانتقال السياسي في نفس الفترة، والتي اكدها تهديد وزير الخارجية الأميركي جون كيري للرئيس السوري بشار الأسد بتسليم السلطة في ذلك الموعد.

كما أن الإقرار الأميركي بـ"الوكالة" الروسية للحل العسكري والسياسي في سوريا، قد يأخذ في الاعتبار نسخة روسية للدستور السوري الجديد.

● روسيا تشكك بفرض دحر داعش من الرقة دون التنسيق معها ص 2

وإذا ما وسّع الدستور المسرّب من صلاحيات مجلس الوزراء، إلا أن المواد التي تتحدث عن أن تعيين نواب لرئيس مجلس الوزراء والوزراء يكون بالتمثيل النسبي لجميع "الأطياف الطائفية والقومية لسكان سوريا"، تدخل سوريا في تقليعة الدول الطائفية في المنطقة.

ويضع الدستور المتوخى القوات المسلحة تحت الرقابة من قبل المجتمع ولا تتدخل في مجال المصالح السياسية ولا تؤدي دورا في عملية انتقال السلطة، في حرص روسي لنأي المؤسسة العسكرية عن المآلات السياسية.

وينزع النص المقترح الطابع المركزي الاشتراكي للاقتصاد، ويضمن حرية النشاط الاقتصادي والاعتراف بالملكية الخاصة، ويدعو الدولة إلى احترام حرية الأعمال وضمان حرية تنقل البضائع والرساميل.

ويؤكد صبرا أن "الحديث عن دستور قبل إنجاز المرحلة الانتقالية وبدء مسيرة الحوار

العملية السياسية يملكها السوريون وهم وحدهم من يقودونها".

وجديد دستور موسكو المقترح هو استحداث برلمانات مناطقية تتشارك في التشريع مع البرلمان المركزي، ويحق لها الاستماع إلى رئيس الجمهورية والوزراء وقيادات دول أجنبية. وهو أمر، يرى مراقبون، أنه يؤسس للنزوع نحو طموحات انفصالية على نحو ما يجري في كردستان العراق.

ويتحدث النص الدستوري عن وظيفة الرئيس كوسيط بين سلطات الدولة، لكنه يخضع القوات المسلحة له بحيث يتولى قيادتها العليا، ويتخذ قرار الحرب و"يبلغ" الغرفتين التشريعتين المركزية والمناطقية بذلك.

ومنح "دستور موسكو"، البرلمان صلاحية مثل تعيين أعضاء المحكمة الدستورية العليا "من صلاحيات الرئيس في الدستور الحالي"، وتعيين رئيس البنك المركزي.

لـ موسكو - سرّبت جهات روسية مسودة دستور بشأن مستقبل سوريا تفتح الباب على تقسيمها تحت مسوغ طائفي وعرقي، وتعويم هويتها.

وعدّ مراقبون تسريب مسودة الدستور الذي نشرته وسائل إعلام لبنانية مقربة من دمشق وطهران، أداة لتفخّص "السوق" ورصد ردود الفعل، قبل تحويل التسريب، الذي يمكن نفيه، نصا رسميا مقترحا وربما مباركا من قبل الولايات المتحدة.

ويعتبر الدستور المقترح أن سوريا أضحت تعددية في الثقافة والوجهات، فاسم البلد يتغير من "الجمهورية العربية السورية" إلى "الجمهورية السورية"، كما ينص على استخدام "الحكم الذاتي الكردي للغتين العربية والكردية". وهذا ينهي "دستور موسكو" عروبة ومركزية الدولة، ويقدم النظام السياسي بصفته فيدراليا أو لامركزيا، دون استخدام توصيفات قانونية محددة.

وسبق لمسؤولين روس أن لجّحوا أكثر من مرة للقبول بحكم فيدرالي لسوريا تماشيا مع أفكار مماثلة سبق أن أطلقها وزير الخارجية الأميركي جون كيري.

ويسقط النص المسرّب المادة الثالثة من الدستور الحالي المتمثلة في أنّ "دين رئيس الجمهورية الإسلام"، وأن "الفقه الإسلامي مصدر رئيسي للتشريع".

وبغض النظر عن صدقية التسريب ومسؤولية الطرف الروسي رسميا عن مضمون إخراج النص الدستوري، فإن خطورة الأمر تكمن في أن جهة خارجية ترسم مستقبل سوريا وتقرر تقسيماته السياسية والإدارية ومضمون هويته الثقافية.

وأبلغت جهات روسية غير رسمية "العرب" استبعادها أن تكون موسكو تعمل على كتابة دستور لسوريا، ذلك أن الموقف الروسي يعتبر أن تلك مهمة السوريين أنفسهم.

واعتبر رجل القانون السوري محمد صبرا، عضو الوفد المفاوض في الهيئة العليا للمفاوضات في تصريح لـ"العرب" أنه "من حيث المبدأ لا يحق لأحد أيا كان وضع دستور أو إعلان دستوري أو ما شابه ذلك، فهذا الحق محصور فقط بالشعب السوري".

ونكر صبرا أن "كل قرارات مجلس الأمن الخاصة بالحالة السورية شددت على أن



محافظون أو إصلاحيون.. صوت التشدد لن يخفت في إيران

● المتشدد أحمد جنتي رئيسا لمجلس خبراء القيادة ● المحافظون يثبتون مواقعهم والاعتدال يافطة لرفع العقوبات واستدراج الشركات الغربية



آية الله جنتي صوت إيران الحقيقي

وأية الله محمد تقي مصباح يزدي. وهزم الأخيران في الانتخابات فيما انتخب جنتي بفارق ضئيل في طهران.

وتعزز هذه الانتخابات موقع جنتي الذي يترأس أيضا مجلس صيانة الدستور المكلف بالإشراف على الانتخابات والتثبت من مطابقة القوانين التي يقرها البرلمان للدستور ولتعاليم الإسلام. وكان له دور بارز في منع الكثير من الإصلاحيين من الترشح في الانتخابات الأخيرة.

ويشير انتخاب جنتي إلى أن المحافظين يهيمنون بشكل واسع على مجلس الخبراء الجديد رغم هزيمة يزدي.

وكان خامنئي أكد في مارس أن مجلس الخبراء يجب أن "يبقى مجلسا ثوريا، يفكر بطريقة ثورية ويتحرك بطريقة ثورية".

وفي رسالة الثلاثاء إلى رجال الدين شدد على "أن مسؤولية مجلس الخبراء هي الحفاظ على طبيعة النظام الإسلامية والثورية".

ولا يخفي جنتي عداؤه للاتفاق ومعارضته لأي تقارب مع الولايات المتحدة، وهو الخطاب نفسه الذي يردده المرشد الحالي وسيكون المقياس الأول لاختيار المرشد القادم.

ويتوقع المتابعون أن يعمل جنتي على النفخ في نار الخلافات بين إيران والسعودية ودول الخليج عموما، وهو الذي عرف بعدائه للرياض ومهاجمة دورها في اليمن في خطب الجمعة التي كان يلقيها في العاصمة طهران.

ورغم سعي الإيرانيين إلى دعم صعود المعتدلين، إلا أن المتشددين الذين يمسكون باهم المؤسسات لن يسمحوا سوى بهامش صغير من الإصلاحات التي لا تمس من ثوابت ثورة آية الله الخميني وشعاراتها.

وكان ائتلاف الأحزاب المعتدلة والإصلاحية طلب من الناخبين خلال انتخابات فبراير إسقاط آية الله جنتي ورجلي دين محافظين متشددين آخرين هما آية الله محمد يزدي

وحصل جنتي على أصوات 51 من أعضاء المجلس الـ85 الذين صوتوا، فيما حصل كل من آية الله إبراهيم أميني وآية الله محمود هاشمي شاهرودي على 21 و13 صوتا على التوالي.

والمجلس الذي انتخب بالاقتراع العام في 26 فبراير لولاية من ثماني سنوات، مكلف بتعيين المرشد الأعلى والإشراف على عمله وصولا إلى إقالته.

ويلعب المجلس دورا أساسيا نظرا إلى سن المرشد الأعلى الحالي آية الله علي خامنئي (76 عاما)، والذي تتردد شائعات عن اعتقال صحته.

وقال متابعون للشأن الإيراني إن انتخاب جنتي يؤكد أن طهران لا تزال في قبضة المتشددين، وأن افتتاحها على الغرب انفتاح ظرفي، ويهدف بالأساس إلى تعبيد الطريق أمام رفع العقوبات الدولية عليها، وهو ما حصل بعد التوقيع على الاتفاق النووي.

لـ طهران - أبقى المحافظون المتشددون سيطرتهم على مجلس خبراء القيادة المكلف بتعيين المرشد الأعلى في إيران ومراقبة عمله، مع انتخاب آية الله أحمد جنتي (89 عاما) الثلاثاء رئيسا له، خلفا لمحافظ متشدد آخر هو آية الله محمد يزدي الذي خسر في الانتخابات الأخيرة.

ويعبث انتخاب جنتي رسالة مهمة إلى الغرب، الذي يراهن على وجود تغيير في إيران، مفاده أن الاعتدال مجرد يافطة لتضليل بعض الدول الغربية وخاصة الولايات المتحدة، وأن إيران يتحكم فيها المتشددون.

ويشكل صعود جنتي على رأس مجلس الخبراء هزيمة للأحزاب المعتدلة والإصلاحية التي أطلقت حملة ضده، خصوصا وأن نائبي الرئيس الذين انتخبا الثلاثاء آية الله محمد علي موحدي كرماني ومحمود هاشمي شاهرودي محافظان معروفان.



«تشهد منطقتنا على المستوى الإقليمي صراعات محتدمة، سمحت بنشر التطرف والإرهاب، وأدت إلى كوارث إنسانية غير مسبوقة، طالت مئات الآلاف من أبناء شعبنا».

رياض المالكي
وزير الخارجية الفلسطيني

«لا يمكن الجزم بأن لبنان سيبقى مستقرا أمنيا ربطا بما يجري حوله، ولو لم تكن هناك تهديدات مستمرة لما زرت واشنطن التي عقدت فيها لقاءات أمنية عدة».

اللواء عباس ابراهيم
المدير العام للأمن اللبناني



2 العرب أخبار

مصر تنفي وقوع انفجار في طائرتها قبل سقوطها

□ القاهرة - نفت مصر، صحة أنباء تم تداولها الثلاثاء، قالت إن طائرة "مصر للطيران" التي سقطت الخميس الماضي، تعرضت لانفجار قبل سقوطها استنادا إلى الأشلاء البشرية التي تم انتشالها من موقع الحادث.

وقال رئيس قطاع الطب الشرعي بمصر، هشام عبد الحميد، "لا صحة للمعلومات التي تناولتها بعض وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي ونسبتها لما أسمته مصادر بمصلحة الطب الشرعي، بشأن الفحوصات التي تجريها في حادث طائرة مصر للطيران".

وأضاف عبد الحميد في بيان له أن "كل ما نشر في هذا الشأن لا أساس له من الصحة، ومجرد افتراضات لم تصدر عن مصلحة الطب الشرعي أو طبيب شرعي من العاملين بها". وكانت وكالات أنباء غربية نقلت تصريحات نسبته لمصادر مجهولة في مصلحة الطب الشرعي بمصر قالت فيها إن الأشلاء البشرية التي تم انتشالها من موقع حطام الطائرة المصرية تشير إلى انفجار وقع على متنها، وذلك بناء على "صغر" حجم الأشلاء التي تم انتشالها من الموقع والتي كان أكبرها وفق روايتها "بحجم كف اليد".

وفسرت المصادر ذلك بأن الطائرة لو سقطت سليمة دون حدوث انفجار لكانت الحثث بقيت على حالتها أو أشلاء كبيرة، حيث يحدث في هذه الحالة انفجار في الرأس فقط نتيجة فرق الضغط بينما يحتفظ الجسم بحالته.

من جهته أوضح مصدر مقرب من التحقيق أنه "لم يتم العثور على آثار لمتفجرات على الحطام أو الضحايا".

وأشار مصدر آخر "خلال سقوط أي طائرة، هناك حتما انفجار في وقت أو آخر، سواء في الجو نتيجة لانفجار سببه عمل إجرامي أو عطل أو حين تصطم بالبحر بعد سقوطها من ارتفاع 11 كم مثل طائرة مصر للطيران".

وأضاف "أن ذلك لا يقدم جديدا للتحقيقات إذا لم يتم العثور على آثار لمتفجرات. وهو ليس الوضع في هذه المرحلة".

وبدأ الطب الشرعي المصري، الثلاثاء، جمع عينات من الحطش النووي الريبي لأهالي ضحايا الطائرة للتعرف على هوية الأشلاء البشرية التي تم العثور عليها في البحر.

وسقطت رحلة مصر للطيران وهي في طريقها من باريس إلى القاهرة، الخميس، وعلى متنها 66 ركابا بينهم 30 مصرياً و15 فرنسيا، بعد أن اختفت من شاشات الرادار.

روسيا تشكك في دحر داعش من الرقة دون التنسيق معها

● بدء العملية العسكرية في «عاصمة» تنظيم الدولة الإسلامية



الدولة نصب أعيننا

لـ"العرب" أن "معركة الرقة لن تكون سهلة كباقي المعارك سواء كوبياني أو تل أبيبض أو شداي ولكنها أيضا لن تكون مستحيلة".

وأوضح خليل المقرب من قوات سوريا الديمقراطية أن هناك حرصا من قبل واشنطن على طرد داعش، مشددا على "أن معركة الرقة مهمة جدا وقد تغير خارطة المنطقة".

ومعلوم أن الأكراد في سوريا لهم طموحات كبيرة تجاه تركيز حكم ذاتي في شمال سوريا. ويحرص الأكراد على كسب الجميع لتحقيق هذا الهدف، فالإلى جانب علاقتهم المتقدمة مع الولايات المتحدة لهم أيضا علاقات جيدة مع روسيا التي قبلت بفتح مكتب تمثيلي لحزب الاتحاد على أراضيها.

ولكن وكما أكد رئيس المركز الكردي للدرسات ليس بوسع أي طرف محلي رفض أو قبول مشاركة الروس في عملية الرقة، لافتا إلى أن التنسيق الروسي الأميركي سيكون قراره بناء على رد واشنطن.

لا ينافسها فيه أحد، وذلك بالاعتماد على تحالف سوريا الديمقراطية على الأرض.

وتحالف سوريا الديمقراطية تشكل في العام 2015 ويضم فصائل عربية وسريانية وأرمنية، ولكن العنصر الغالب فيه هم الأكراد أساسا وحدات حماية الشعب الجناح العسكري للاتحاد الديمقراطي الذي تتهمه انقرة بموالاته لحزب العمال الكردستاني.

وأعلن التحالف في وقت سابق، عن بدء عملية عسكرية في شمال الرقة التي أعلنها داعش في العام 2014 عاصمة لخلافته.

وبدأت قوات سوريا الديمقراطية هجومها من مدينة تل أبيبض المحاذية للحدود مع تركيا، ومن مدينة عين عيسى على بعد أكثر من خمسين كيلومترا عن مدينة الرقة.

وكان المقاتلون الأكراد طردوا داعش من تل أبيبض في يونيو 2015 ومن عين عيسى يوليو من العام ذاته. وأكد رئيس المركز الكردي للدراسات، نواف خليل في تصريحات

وطالما دعت موسكو واشنطن إلى تعزيز التعاون في سوريا وعدم حصره في تبادل المعلومات أو لتفادي الاصطدام في سماء سوريا المزدهمة.

وقال لافروف الثلاثاء، "إن موسكو وواشنطن اتفقتا على الشروع في التنسيق الفعلي لعمليات محاربة الإرهاب في سوريا"، مضيفا أن عسكريي البلدين يبحثون حاليا المسائل المتعلقة بهذا التنسيق بالتفصيل.

ويستبعد محللون قبول واشنطن بالعرض المقدم من موسكو بخصوص معركة الرقة لأن الجانب الأميركي لا يرغب في أن يشاهد نظيره الروسي يشارك في أهم معركة ضد داعش بشكل يمهّد الطريق لقوات النظام كي تعود إلى الرقة. وبنفس الوقت، لا ترغب واشنطن في أن تعطي شرعية لألسد بهذه المعركة.

والنقطة الأهم والتي تجعل من واشنطن ترغب في إبقاء روسيا بعيدة عن معركة الرقة، هي أنها تريد تركيز نفوذ لها في شمال سوريا

نظام دعم الأحزاب السياسية يثير جدلا في الأردن

□ عمان - أثار نظام "المساهمة في دعم الأحزاب السياسية" جدلا كبيرا على الساحة الأردنية لجهة الدوافع الكامنة وراء دعم من هذا النوع.

وانقسمت الآراء حيال هذا النظام الحكومي الذي صدر بموجب قانون الأحزاب الذي تم إقراره العام الماضي.

ويمنح النظام المستجد الأحزاب السياسية مساهمة مالية سنوية قدرها 50 ألف دينار، (5.71 ألف دولار) تصرف على دفعتين متساويتين؛ الأولى خلال يونيو والثانية في ديسمبر.

ويشترط النظام صرف الدفعات المالية للأحزاب التي يزيد عمرها عن العام الواحد،



□ اللبناني حسن ذياب، الذي القي القبض عليه في نوفمبر عام 2008 لدوره المزعوم في تفجير كنيس في باريس عام 1980، ومحاميه وليام بوردون، بانتظار قرار المحكمة حول ما إن كانت ستحكم عليه بالسجن أو البقاء تحت الإقامة الجبرية.

◀ أوقف الجيش اللبناني في عملية نوعية المدعو سامح البريدي المسؤول في تنظيم داعش في بلدة عرسال شرق البلاد.

◀ اتهم استيفان دوغريك، المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون النظام السوري بالاستمرار في عرقلة وصول المواد الغذائية والأدوية والمستلزمات الطبية إلى المدنيين المحاصرين في المناطق الخاضعة تحت سيطرته.

◀ أعربت منظمة الأمم المتحدة عن "صدمتها وخيبة أملها" بعد رفض السودان تجديد تصريح إقامة كبير مسؤولي الشؤون الإنسانية بالمنظمة الدولية في البلاد، حسبما قال المتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك.

◀ أصدر الرئيس السوري بشار الأسد المرسوم 146 القاضي بدعوة مجلس الشعب (البرلمان) للدور التشريعي الثاني للانعقاد لأول مرة يوم الاثنين الموافق للسادس من يونيو.

◀ تحتضن العاصمة السودانية، الاجتماع الأول لـ"عملية الخرطوم" التي تنخرط فيها دول ومنظمات أفريقية وغربية بهدف مكافحة الاتجار بالبشر.

◀ اعترف والد جندي لبناني خطفته وقتلته جبهة النصرة الجناح السوري لتنظيم القاعدة، عبر شاشة التلفزيون على الهواء مباشرة، الثلاثاء، بأنه قتل ابن أخي رجل ضالع في قتل ابنه وألقى الجثة قرب قبر ابنه.

للمشاركة والتعقيب:
news@alarab.co.uk



«منطقتنا تتمتع بإمكانات تنموية هائلة، ولكننا في الوقت نفسه مثقلة بالأزمات الإنسانية والصراعات الممتدة».

ميثاء الشامسي
وزيرة الدولة في الحكومة الإماراتية

«دول العالم صرفت على النزاعات نحو 300 مليار دولار خلال العقدتين الأخيرين.. لنتخيل ما سيكون عليه العالم لو تم استثمار هذه الأموال من أجل خير الإنسان ورفاهيته».

غانم البوعيين
وزير شؤون مجلسي الشورى والنواب البحريني



مصير المدنيين أكبر نقاط ضعف معركة الفلوجة

● التعويل على كثافة النيران يرفع حجم المخاطر على السكان ● معركة أطلقت على عجل لأسباب سياسية



كل الأيدي على الزناد

اي ايه والعمل حاليا مع مجموعة صوفان الاستشارية إن الفلوجة "بالنسبة للعبادي، ليست مسألة إلهاء فقط. لكنها قد تظهر مستوى معيناً من السيطرة الفعلية والقيادة لبغداد إذا تم تنفيذها بشكل جيد". وتابع "إنها ليست مثل الحكم الرشيد لكنه يحتاج إلى كل ما يمكن الحصول عليه الآن".

وبدوره رأى زيد العلي الأستاذ في جامعة برنستون أن العملية العسكرية في الفلوجة يمكن أن تسدي خدمة للعبادي لكن لوقت قصير.

وفي أوضح استثمار سياسي لمعركة الفلوجة باءر رئيس المجلس الأعلى الإسلامي عمار الحكيم الثلاثاء بزيارة الجبهة المشتعلة حول المدينة، علماً أن الحكيم يعتبر أحد أبرز أقطاب الصراع الشيعي الشيعي الدائر حالياً، وأنه في مقدمة صفوف المتصدين لرزعيم التيار الصدري مقتدى الصدر الذي تحول بزعيمه الحراك الشعبي المطالب بالإصلاح إلى خطر يهدد مكانة العديد من الزعماء العراقيين الشيعية.

تنظيم داعش رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي متنفساً في الأزمة السياسية العاصفة التي تمر بها البلاد من خلال تحويل انتباه المطالبين بإصلاحات سياسية. فانطلاق العملية العسكرية وفق ذات التقرير يمنح العبادي فرصة لتقديم نفسه كقائد عام للقوات المسلحة يقاتل الإرهاب في مقابل صورته كرئيس وزراء بمواجهة متظاهرين غاضبين اقتحموا مكتبه قبل أيام قليلة.

ونقلت وسائل الإعلام الاثنين لقطات للعبادي مرتدياً زياً عسكرياً للقوات الخاصة أثناء تفقده مقر قيادة العمليات في معركة الفلوجة.

ووضعت صور للعبادي على مواقع التواصل الاجتماعي مرفقة بعبارة "رئيس الوزراء يدير المعارك على الخطوط الأمامية للجبهة".

وقال بارتك سكينر الضابط السابق في وكالة الاستخبارات المركزية سبي

الأشهر الماضية في أزمة غير مسبوقة بفعل تزدني أوضاع الدولة العراقية على مختلف المستويات وانسداد طرق الإصلاح ومحاربة الفساد ما جعل تلك الأحزاب التي يمتلك أغلبها ميليشيات مسلحة على شفا صدام مسلح داخل العاصمة بغداد، خصوصاً بعد التراشق الصريح بين قياداتها بشأن المسؤولية عن الاختراق الأمني الخطير الذي شهدته العاصمة متمثلاً بسلسلة تفجيرات دموية أوقعت المئات من الضحايا بين قتلى وجرحى.

وسجلت بغداد التي عرفت أيضاً اضطرابات مرتبطة بالاحتجاجات الشعبية حضوراً كثيفاً للميليشيات الشيعية المسلحة التي استدعيت من جهات القتال ضد داعش بذريعة حماية العاصمة من التنظيم، فيما كان الدافع الحقيقي خوف قادة الفصائل من سيطرة منافسيهم على العاصمة باستخدام السلاح أو باستخدام المتظاهرين والمحتجين.

ووفق تقرير لوكالة الأنباء الفرنسية، فقد منحت عملية استعادة مدينة الفلوجة من

الذي تم حله على يد الولايات المتحدة بعد غزوها العراق في 2003، اتباع هذا الأسلوب في حرب المدن، قائلاً إنه عبارة عن هدم للأحياء على رؤوس سكانها، ومشهداً على أن ما طال المدن العراقية المستعادة من تنظيم داعش ناتج عن التعويل على كثافة النيران، بدل التعويل على فرق كومانيدوس متخصصة في حرب المدن ومدربة على القتال من شارع إلى شارع ومن بيت إلى بيت.

وقال إن تشبث داعش بالفلوجة كمعركة حياة أو موت بالنسبة إليه، يوحي بأن دماراً هائلاً سيطال المدينة يفوق الدمار الذي لحق بمدينة الرمادي المجاورة، مع فارق جوهري يتمثل في أن مدينة الرمادي كانت حين اقتحمها القوات العراقية في ديسمبر الماضي شبه خالية من السكان الذين تمكن أغلبهم من المغادرة بينما مايزال في الفلوجة ما بين خمسين ألفاً إلى مئة ألف من المدنيين الذين منع داعش مغادرتهم، كما خشي الكثير منهم - وخصوصاً الشباب- الخروج من المدينة خوفاً

اتهامهم من قبل القوات الأمنية والميليشيات الشيعية المحاصرة للفلوجة بالانتماء لداعش ومحاولة الفرار من المدينة كنازحين، وفي أفضل الأحوال الخضوع للاحتجاز مطولاً ولتحقيقات يستخدم فيها العنف في أغلب الأحيان. واتهام أهالي الفلوجة بالتواطؤ مع داعش أمر شائع بين قادة الميليشيات الشيعية، وقد نشط بشكل لافت بمناسبة إطلاق المعركة الدائرة حالياً.

وجدد المتحدث باسم ميليشيا عصائب أهل الحق نعيم عبودي، الثلاثاء، هذا الاتهام لسكان الفلوجة بشكل صريح قائلاً إن "أغلب عناصر داعش في الفلوجة هم من أبناء المدينة، وربما عشرون بالمئة فقط من العناصر هم من خارجها لكنهم يعرفون المنطقة جيداً".

وبالتزامن مع تطورات المعركة على الأرض بنشط حراك إعلامي وسياسي لاستثمار معركة الفلوجة من قبل الأحزاب والفصائل الشيعية، كون المعركة جاءت بمثابة متنفس كبير لتلك الأحزاب القائد للعمليات السياسية في العراق والممسكة بدواليب الحكم والتي غرقت خلال

بغداد- تسجل القوات العراقية المدعومة بالفصائل الشيعية المسلحة، تقدماً ملحوظاً في معركة الفلوجة تحف به مخاطر كبيرة على المدنيين العالقين في المدينة الواقعة تحت سيطرة داعش منذ أكثر من سنتين.

وأعلنت مصادر طبية من مستشفى الفلوجة التعليمي سقوط عشرات الضحايا من المدنيين إثر القصف المدفعي والجوي المتواصل على أحياء ومناطق عدة في المدينة أغلبهم نساء وأطفال، مؤكدة أن إصابات الجرحى خطيرة وبحاجة إلى عمليات جراحية كبيرة يفقد إليها مستشفى الفلوجة الخالي من الأدوية والمستلزمات الطبية، وأن أغلب العمليات التي أجريت للمصابين تمت دون تخدير.

كما أعلن مجيد الجريسي أحد شبوخ عشائر الفلوجة الثلاثاء عن مقتل 10 مدنيين وجرح 25 آخرين جراء قصف عنيف بنحو 60 صاروخاً نفذته القوات العراقية ومقاتلي الحشد الشعبي على أحياء متفرقة في المدينة. ومن جهته طالب عضو اللجنة الأمنية في مجلس الأنبار راجع بركات العيفان، الثلاثاء، رئيس الوزراء حيدر العبادي بوقف القصف العشوائي للحشد الشعبي على الفلوجة.

وقال العيفان لوكالة الأنباء الألمانية إن "عناصر الحشد الشعبي قاموا بقصف الفلوجة بشكل عشوائي من الجهة الشرقية للمدينة"، مطالباً بعدم تدخل الحشد في استعادة المدينة.

ومع السيطرة المحكمة التي يفرضها تنظيم داعش على الفلوجة وإقامته تحصينات متعددة داخلها وتفخيخه كل الطرق والممرات، يبدو التعويل على كثافة النيران خياراً أساسياً لمحاولة إرخاء قبضة التنظيم على البلوذية، وهو خيار لا يتناسب وجرب المدن وينطوي على مخاطر كبيرة على السكان.

وانتقد ضابط سابق في الجيش العراقي



بatrik سكينر:
الفلوجة بالنسبة إلى العبادي ليست مسألة إلهاء فقط

المقاطعون يستعدون للانتخابات الكويتية في 2017

باختصار

◀ قالت وزارة الدفاع العراقية إن السفير السعودي بالعراق ثامر السبهان أبلغ وزير الدفاع خالد العبادي خلال لقاء جمعتهما في بغداد اعتراف بلاده تعيين ملحق عسكري لها في العراق في وقت قريب.

◀ أعلن في إيران عن توجيه وفد جديد إلى السعودية للتفاوض مع سلطاتها بشأن الحج، وذلك في وقت تحدثت فيه أنباء صحافية عن مواجهة طهران لحرج إزاء عدد كبير من الإيرانيين الراغبين في أداء مناسك الحج والمتعاضين من ربط سلطات بلاده بين المناسبة الدينية والخلافات السياسية مع السعودية.

◀ قُتل شخصان بينهما عامل في حديقة جامعة صنعاء باليمن، وأصيب اثنان بجروح جراء انفجار عبوة ناسفة في محيط قسم الآثار بكلية الآداب بالجامعة.

◀ أودى انفجار لغم أرضي مزروع بمنطقة جازان في جنوب السعودية قرب الحدود مع اليمن بحياة جندي من حرس الحدود السعودي، وأصاب اثنين آخرين بجروح.

◀ برأت محكمة الجنايات الكويتية الثلاثاء النائب السابق مسلم البراك من تهمة الإساءة للقضاء، علماً أن البراك يقضي عقوبة السجن لمدة سنتين بعد إدانته في قضية إساءة للذات الأميرية.

◀ قضت محكمة سعودية الثلاثاء بإعدام رجل لقتله ستة غربيين وجندياً سعودياً في هجوم لتنظيم القاعدة كان شنه سنة 2004 على مقر لشركة سويسرية في مدينة ينبع.

للمشاركة والتعليق
news@alarab.co.uk

عن الأزمة المالية الناتجة عن تهاوي أسعار البترول، والتي تمت معالجتها وإيجاد الحلول لها بفعل حالة الوفاق النسبي السائدة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية.

وجعل نجاح تجربة الصوت الواحد مقاطعي الانتخابات في وضع من تجاوزتهم الأحداث، ما يدفعهم إلى التفكير في إنهاء المقاطعة والاستعداد مبكراً لانتخابات 2017.

وينتظر أن تعلن الحركة الدستورية الإسلامية "حس" عن قرارها بشأن المشاركة في الانتخابات القادمة، ويتوقع أن يكون بإنهاء المقاطعة بعد أن أعطى قاداتها إشارات قوية بذلك.

ويقول متابعون للشأن الكويتي إن تأثير "قانون الصوت الواحد" في إضفاء حالة من الاستقرار على الوضع السياسي الكويتي، كان واضحاً، لجهة الحد من الصراع الذي ظل لسنوات طويلة يميز علاقة الحكومة بالبرلمان. وبدورهم يقول أعضاء في مجلس الأمة الحالي ذي الغالبية الموالية للحكومة، إنه الأكثر عملاً وإنتاجاً لجهة مناقشة القضايا وإقرار القوانين والمصادقة على مشاريع الحكومة قياساً بجميع البرلمانات التي سبقتها. ويرون أن ذلك جاء مناسباً لصعوبة المرحلة الحالية بما يميزها من توتر أمني إقليمي أثر جزئياً على الوضع الداخلي، فضلاً

الأطراف التي كانت قاطعت الانتخابات الماضية احتجاجاً على حل برلمان سابق كانت تشكل فيه الأغلبية، وعلى سن قانون انتخابي جديد يعرف بقانون الصوت الواحد رأت فيه المعارضة استهدافاً لها.

ويتوزع مقاطعو الانتخابات الماضية على طيف واسع من المستقلين والليبراليين والإسلاميين بمن في ذلك السلفيون.

وبدأت مختلف تلك التيارات تقتنع بعدم جدوى مواصلة مقاطعة الانتخابات، بعد أن نجحت السلطات في فرض القانون الانتخابي الجديد الذي صدر بمرسوم أميري وانتخب البرلمان الحالي على أساسه.

الوفد الحكومي بمحادثات الكويت يعكس «الهجوم» على وفد صنعاء



الأفق غائم

السفر للخارج طالت على وجه الخصوص زعيم الحوثيين عبدالمكح الحوثي على خلفية اتهامه بتقويض السلام والأمن والاستقرار في اليمن.

”ردم الهوة“ وتقريب وجهات النظر. وفي 14 نيسان 2015، أصدر مجلس الأمن الدولي القرار رقم 2216، الذي نصّ على فرض عقوبات تمثلت في تجميد أرصدة وحظر

وكان الوفد المشترك للحوثيين وحزب صالح يطالب بإلغاء العقوبات المفروضة على الرئيس السابق وزعيم جماعة الحوثيين عبدالمكح الحوثي، وعدد من القيادات العسكرية الموالية لهم والتي نصّ عليها القرار 2216.

بالتزامن مع ذلك، أكد اجتماع للرئيس عبدربه منصور هادي مع مستشاريه، الثلاثاء، حرص الحكومة على "المضي قدماً" في مشاورات السلام استجابة لدعوات من وصفهم بـ"الأشقاء والأصدقاء والأمم المتحدة والمجتمع الدولي"، وفقاً لوكالة "سبا" الحكومية.

وكان ولد الشيخ وصف الإثنين مشاورات اليمنية المعقّدة في الكويت بـ"المعقّدة"، وذلك بالتزامن مع استئناف الجلسات المشتركة بين طرفي الصراع، عقب عودة الوفد الحكومي، بعد توقف دام 6 أيام.

وقال ولد الشيخ في بيان "المعروف أن مشاورات السلام بشكل عام معقّدة، وتستغرق وقتاً طويلاً، لكنني أحت الأطراف على بذل كل الجهود للتوصل إلى حل مستدام بأسرع وقت ممكن".

وفي ما يتعلق بجلسات الإثنين، قالت مصادر تفاوضية حكومية إنها لم تحرز أي تقدم، واقتصرت على كلمات لرؤساء الوفود ونقاشات عامة حول المرحلة القادمة، من أجل

الكويت - شنّ وفد الحكومة اليمنية المشارك في مشاورات الكويت للسلام، الثلاثاء، "هجوماً" سياسياً معاكساً على وفد صنعاء غير المعترف بشرعية الرئيس عبدربه منصور هادي والمطالب بتشكيل حكومة انتقالية من دونه.

وطالب الوفد في المقابل بإبعاد الرئيس السابق علي عبدالله صالح والحوثيين من المشهد السياسي قبل الدخول في أي اتفاق قادم يُفضي إلى شراكة وطنية، بحسب مصدر تفاوضي.

وجاء ذلك بالتزامن مع ضغط عسكري على المتمرّدين في محيط العاصمة صنعاء تمثل بسيطرة الجيش الوطني والمقاومة الشعبية على مواقع آل عامر والضبيعة والحرامة بمديرية نهم والتي كانت في قبضة الحوثيين والقوات الموالية لصالح.

ونقلت وكالة الأناضول عن المصدر بالكويت، مشيرة إلى طلبه عدم ذكر هويته، القول إن الوفد الحكومي طالب خلال اجتماعه بالمبعوث الأممي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد، بإبعاد صالح وكل المشمولين بعقوبات دولية قبيل الدخول في أي اتفاق سياسي، أو تشكيل حكومة وطنية توافقية يشارك فيها الحوثيون وحزب المؤتمر الشعبي العام الذي يترعّمه الأول.



«مصر تساند ليبيا ضد جميع التنظيمات الإرهابية وليس داعش فقط، ومن المهم دعم الجيش الليبي في أسرع وقت للاضطلاع بمهامه في الحفاظ على الأمن والاستقرار».

عبد الفتاح السيسي
الرئيس المصري

«القانون التنظيمي للأحزاب واضح في هذا الصدد، ووزارة الداخلية إذا منعت حزبا من التأسيس، تكون قد خرقت الدستور المغربي لسنة 2011».

سعيد أولباشا

قيادي منشق عن حزب الحركة الشعبية في المغرب



أخبار

المغرب: دعوات لتعديل القانون المنظم للسجون

□ الرباط - دعا مسؤولون مغاربة إلى إقرار العقوبات البديلة، بدلا عن العقوبات السالبة للحرية، لمساعدة السجناء على الاندماج في المجتمع وإتاحة فرص جديدة لهم.

وجاء ذلك خلال مؤتمر عقد، الثلاثاء، بالعاصمة المغربية الرباط ونظمته إدارة السجون العامة بالتعاون مع المنظمة الدولية للإصلاح الجنائي (دولية غير حكومية)، وحمل اسم "مسودة مشروع تعديل القانون المنظم للسجون".

ودعا محمد صالح التامك، المدير العام لإدارة السجون وإعادة إدماج السجناء في المغرب، خلال المؤتمر إلى اعتماد العقوبات البديلة وإعمال البرامج الإصلاحية في إطار المعايير الوطنية المعمول بها، والتعامل مع السجناء بما من شأنه أن يكرس البعد الإنساني والتأهيلي.

وقال التامك إن العديد من الدراسات تؤكد أن العقوبة السالبة للحرية غير رادعة، مقارنة مع العقوبات البديلة التي تمتلك جانبا وقائيا، مرجعا ذلك إلى أن "الاعتقال يفرض القطيعة بين الفرد والمجتمع، وقد تستمر إلى ما بعد الإفراج، مما يؤدي إلى الإقصاء والتمييز وتردد المجتمع في احتضان المفرج عنهم".

ومن جهتها، أشادت تغريد جبر، المديرة الإقليمية لشمال أفريقيا والشرق الأوسط في المنظمة الدولية للإصلاح الجنائي، باعتزام المغرب تغيير القانون المنظم للسجون، خصوصا أنه يعتبر أول دولة بالمنطقة تقوم بهذا الإصلاح وفق القوانين الدولية الجديدة المعمول بها.

كما رحبت جبر بإرادة المغرب حيال تغيير قانون المنظم للسجون، خصوصا أنه سيساهم في تحسين أوضاع السجناء ومنحهم حقوقهم. وقالت في تصريح صحافي، إن "بعض القوانين التي تنظم السجون في المنطقة العربية عرفت تطورا وفق المعايير الدولية، والبعض الآخر لا يزال يحتاج إلى تحسين، خصوصا في الخدمات الصحية"، داعية الدول العربية إلى اعتماد العقوبات البديلة.

ومن جهتها قالت السفيرة البريطانية لدى المغرب كارين بيتس، في كلمة لها خلال المؤتمر، إن بلادها تعتمد العقوبات البديلة بدل العقوبات السالبة للحرية، مبرزة أهمية ذلك النوع من العقوبات "التي تكون مجدية أكثر من العقوبات الحبسية بغض النظر عن الجرم المرتكب".

القاعدة تحتضر في الجزائر

● قايد صالح يحذر من توريط الجيش في المزايدات السياسية



القضاء على قيادات التنظيمات الجهادية يضعفها من الداخل

"محاولات التلاعب بالأمن الوطني أو مساعي توريط الجيش الجزائري في المزايدات السياسية"، في إشارة إلى بعض أصوات المعارضة السياسية الداعية إلى تدخل الجيش من أجل فك حالة الانسداد السياسي في البلاد، ومساعدة الطبقة السياسية على تحقيق الانتقال الديمقراطي.

وبات الوضع الأمني المتدهور على الحدود الجنوبية والشرقية، منذ هيمنة التنظيمات الجهادية على المنطقة، بعد انهيار الدولة في بامako المالية سنة 2011 وسقوط نظام معمر القذافي في ليبيا، مصدر قلق حقيقي للقيادات السياسية والعسكرية في الجزائر، بالنظر إلى الكلفة البشرية واللوجيستية التي تتطلبها عملية تأمين الحدود البرية مع دول الجنوب والشرق، إلى جانب الاستعداد لسيناريوهات اشتعال مخاطر الفوضى الأمنية في المنطقة، في حال تنفيذ أي تدخل عسكري غربي في ليبيا لضرب داعش.

ولوجيستية ضخمة، وأن من بين الواقعين تحت حصار وحدات الجيش أمير كتيبة الغرباء، وأن الحصيلة مرشحة للارتفاع.

وجاءت العملية في أعقاب عملية مماثلة نفذت خلال الأسبوع الماضي، أسفرت عن مقتل سبعة مسلحين في نفس المحافظة، وهو ما يشكل ضربات قاصمة للتنظيمات الإسلامية المسلحة، في إطار استراتيجية تحييد العاصمة والمدن الكبرى عن أي عمل إرهابي استعراضي، يستهدف استقطاب الأضواء الإعلامية وترويع الشارع الجزائري، عشية شهر رمضان.

وكان نائب وزير الدفاع وقائد هيئة أركان الجيش الجنرال قايد صالح، قد استغل زيارته التفقدية للناحية العسكرية الثانية، لتوجيه عدة رسائل لوحدات الجيش وبعض الأوساط المشككة في يقظة المؤسسة العسكرية، حيث شدد على ضرورة "اعتبار أمن وسلامة التراب الوطني من أساسيات العقيدة العسكرية". وحذر الجنرال قايد صالح، مما أسماه

التنظيم عبدالمالك درودكال وقائد فصيل "المرابطون" مختار بلمختار "بلعور"، حول عدد من المسائل الاستراتيجية للتنظيم، قد قلصت من تمدده.

ويعود آخر حادث أمني في المنطقة إلى شهر أكتوبر 2014، لما قام فصيل أعلن حينها ولائه لتنظيم داعش، باختطاف الرعية الفرنسية هيرفي غوردال، الذي كان آنذاك برفقة بعض هواة رياضة تسلق الجبال من جنسية جزائرية، وقام بتصفيته ذبحا بعد ذلك بأيام، إلا أن تصميم الجيش الجزائري على القضاء على الخلية الداعشية في مهدها، مكنه من إسقاط عناصرها تباعا وأخزهم أميرها عبدالمالك قوري بمحافظة بومرداس.

ونكرت مصادر محلية لـ "العرب"، أن العملية الجاري تنفيذها بمحافظة البويرة، بإشراف شخصي من قائد الناحية العسكرية الأولى (تقسيم جغرافي عسكري) الجنرال سماعة زين الدين، سخرت لها إمكانات عسكرية

أمام تصاعد مخاطر الإرهاب في المنطقة المغاربية، يعمل الجيش الجزائري على تعقب التنظيمات الجهادية واجتثاثها، وذلك بالقضاء على عناصرها المقاتلة.

صابر بليدي

□ الجزائر- تلقت كتيبة "الغبراء" المنضوية تحت لواء تنظيم القاعدة ضربة قاصمة من قبل الجيش الجزائري، حيث فقدت في حصيلة غير نهائية 12 عنصرا من تعدادها، خلال عملية التمشيط والمحاصرة المستمرة في بلدة عين الترك بمحافظة البويرة (120 كلم شرقي العاصمة)، ويوجد من ضمن الحصيلة واحد من المقربين من الرجل الأول في تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي عبدالمالك درودكال.

ونذكر بيان لوزارة الدفاع الجزائرية، أن وحدات الجيش تشن منذ أكثر من أسبوع حملة تمشيط واسعة في غابة الريش ببلدية عين الترك التابعة لمحافظة البويرة، وقد تم إسقاط 12 عنصرا إرهابيا، تم تحديد هويتهم ونسبهم، فهم ينحدرون من محافظات وسط البلاد، ومنهم من التحق بالتنظيمات المسلحة منذ التسعينات قبل الانسواء تحت لواء كتائب موالية للقاعدة.

وكثف الجيش الجزائري خلال الأشهر الأخيرة، من حملات الملاحقة والتمشيط للمناطق المشبوهة، مما مكنه من إحكام قبضته على حركة الفلول الإرهابية، لا سيما على الشريط الحدودي لشرق وجنوب البلاد، خاصة بعد عمليات تفكيك للعشرات من شبكات الدعم والإسناد، وشل عمليات التموين بالأسلحة والذخيرة، وهو ما ساعده على تحقيق نتائج ميدانية باهرة تصل إلى القضاء على زهاء 100 مسلح خلال الخمسة أشهر الأخيرة.

ويرى مختصون أمنيون أن تنظيم القاعدة، رغم محاولات التوسع نحو الجنوب وصحراء الساحل، إلا أن قيادته بقيت متمسكة بقواعدها الخلفية في منطقة القبائل (تيزي وزو، البويرة وبجاية)، وأن الخلافات غير المعلنة بين أمير

◀ تكثيف الجيش الجزائري من

حملات التمشيط للمناطق

المشبوهة، مكنه من إحكام

قبضته على الكتائب الإرهابية

باختصار

◀ أفادت وزارة الدفاع الجزائرية، الثلاثاء، بأن إرهابيا سلم نفسه لقوات الجيش بمحافظة خنشلة (450 كيلومترا شرق البلاد)، موضحة على موقعها الرسمي، أن عناصر الدرك الوطني اعتقلت عنصري دعم للجماعات الإرهابية بنفس المنطقة، وأن وحدات أخرى للجيش دمرت سبعة مخابئ للإرهابيين بمحافظات خنشلة وجيجل وتيزي وزو.

◀ قال أيوب قاسم، المتحدث باسم حرس السواحل الليبي في طرابلس، الثلاثاء، إن قوات الحرس اعترضت طريق نحو 550 مهاجرا سريا من أفريقيا جنوب الصحراء بعد أن أبحروا لعبور البحر المتوسط في أربعة زوارق مطاطية.

◀ أفاد عضو فريق دفاع الجنرال المتقاعد حسين بن حديد، المحامي بشير مشري، في تصريح لـ "الخبر" الجزائرية، بأن قاضي المحكمة رفض للمرة الرابعة طلب الدفاع بالإفراج المؤقت للتقاضي عن الجنرال المتقاعد حسين بن حديد.

◀ أكد نائب رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني الليبي موسى الكوني، أن المستشار الألمانية أنجيلا ميركل أعربت عن دعمها لحكومة الوفاق ورغبتها في استضافة المجلس الرئاسي للباحث حول سبل دعم الاستقرار في ليبيا.

◀ أعلنت وزارة الخارجية الهندية حظر السفر إلى ليبيا، مؤكدة أنها أخطرت سلطات الهجرة باتخاذ الإجراءات الكافية لتنفيذ هذا القرار.

للمشاركة والتعقيب:
news@alarab.co.uk

أوروبا توافق على تدريب خفر السواحل الليبي للتصدي لمهربي البشر



معاناة المهاجرين لن تتوقف بالعمليات العسكرية

أن الهدف هو دعم حكومة الوفاق "في مسارها لاستقرار وبناء دولة جديدة".

وفي الوقت نفسه تسعى فرنسا نحو دفع العملية صوفيا للمساعدة في فرض حظر السلاح على ليبيا. وتعتقد باريس أن مسلحي داعش في البلاد يحصلون على إمداداتهم عبر البحر المتوسط. وهو ما اتفق بشأنه وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، الذين أكدوا على أن مهمتهم البحرية ينبغي أن تسهم في عملية تبادل المعلومات وتنفيذ "حظر سلاح أمني في أعالي البحار قبالة سواحل ليبيا"، وسيحتاج هذا أولا إلى قرار جديد من مجلس الأمن الدولي.

موغيريني "وجدونا في البحر لم يكن مفيدا فحسب حتى الآن، ولكن يمكن أن يتم تعزيزه في الأسابيع المقبلة". وأضافت "يمكن أن نتصور إتمام عملية تدريب خفر السواحل في أعالي البحار".

ونكر دبلوماسيون طلبوا عدم الكشف عن هوياتهم، أن ليبيا طلبت مساعدة الاتحاد الأوروبي في تدريب قواتها الأمنية لمكافحة تنظيم داعش المتطرف، لكن ألمانيا رفضت الخطوة.

وأكد وزير الدولة المختص في الشؤون الأوروبية بالخارجية الألمانية ميشائيل روت،

للعامل المهاجرين حتى يتمتعوا بحقوقهم كاملة في الدول الأوروبية.

وطالب رئيس حكومة الوفاق الوطني الليبية فايز السراج الاتحاد الأوروبي بتدريب خفر السواحل الليبي. وفي هذا الصدد قال وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند للصحافيين "خفر السواحل الليبي هو الأساس الذي سنبني عليه الأمن في المياه المواجهة للسواحل الليبية. نستطيع أن نوفر تدريباً ومعدات ودعماً فنياً إضافياً".

ومن جانبها، قالت مسؤولة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي فيديريكا

□ بروكسل - وافق وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي على توسيع عملية مكافحة تهريب المهاجرين التي ينفذها الاتحاد في البحر المتوسط، مع تولي مهام إضافية تتمثل أساسا في تدريب خفر السواحل الليبي والمساعدة في تطبيق حظر السلاح المفروض على ليبيا.

وتعد ليبيا نقطة انطلاق للمهاجرين السوريين الذين يحاولون الوصول إلى دول الاتحاد الأوروبي، وتستغل شبكات التهريب الاضطراب السياسي الذي يجتاح البلاد بعد الإطاحة بنظام معمر القذافي سنة 2011.

وشكلت بروكسل عملية بحرية العام الماضي تحمل اسم "صوفيا" لمراقبة المياه الدولية قبالة الساحل الليبي واعتراض سفن المهاجرين واعتقال المهربين المشتبه بهم. ولكن العملية تعرضت لانتقادات من البعض لكونها ضيقة في مداها. ورغم أنها أنقذت نحو 14 ألف مهاجر في عرض البحر، إلا أنه ليست لها أي سلطة لدخول المياه الإقليمية الليبية، حيث يعمل الكثير من المهربين على استخدام القوة ضدهم.

وفي غياب قرار من مجلس الأمن يجيز التدخل في المياه الإقليمية، فإن أي تدخل أوروبي في المياه الليبية يحتاج إلى موافقة السلطات في هذا البلد.

وعارضت منظمات إنسانية استخدام القوة العسكرية ضد قوارب المهربين، وأكدت أن الاهتمام يجب أن ينصب على توسيع القنوات القانونية للمهاجرين للوصول إلى أوروبا. وأيد بان كي مون، الأمين العام للأمم المتحدة، هذا الطرح الحقوقي، حيث دعا الدول الأوروبية في وقت سابق، إلى منح المهاجرين فرصا قانونية للإقامة.

وتثير السياسة الأوروبية في التعامل مع ظاهرة الهجرة السرية جدلا واسعا، حيث ينعكس التصدي لهذه الظاهرة على الحقوق الدولية للمهاجرين أنفسهم، باعتبار أن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في مادته الثالثة عشرة، يؤكد على حرية التنقل.

ويرى مراقبون أن المقاربة الأمنية ليست الحل الأمثل لمعالجة الهجرة السرية وتنظيمها لأن هناك العديد من العوامل المتداخلة، فالهجرة تعتبر انعكاسا للعولة الليبرالية في بلدان الجنوب التي تعاني من الفقر والجوع مقارنة ببلدان الشمال، لذلك يجب معالجة مشكل التنمية في هذه الدول وتشجيع الاستثمار الأجنبي فيها، إلى جانب توفير السند القانوني



«أعتقد أن سياسة حلف الناتو لمواجهة روسيا محكوم عليها بالفشل، ولن تأتي بالفائدة لمجال الأمن. عاجلاً أم آجلاً سيتعين على حلف الناتو أن يغير مواقفه».

الكسندر غروشكو
مندوب روسيا لدى الناتو

«الملا أختر مسؤول عن جميع الأعمال الإرهابية في أفغانستان، وقتل المدنيين، والمجمات على المؤسسات الدولية في البلاد، وكانت علاقاته وثيقة مع عدد من المنظمات الإرهابية».

عبدالله عبدالله
الرئيس التنفيذي لأفغانستان



أخبار

إسقاط الجنسية الهولندية عن الضالعين في الإرهاب

□ أمستردام - صوت النواب الهولنديون، الثلاثاء، لصالح سحب الجنسية الهولندية من الذين يحملون جنسيتين في حال انضمامهم للقتال إلى جانب منظمات إرهابية من بينها تنظيم الدولة الإسلامية، بحسب مسؤولين. وقالت وزارة العدل في بيان أن "هؤلاء الجهاديين يمكن أن يشكلوا تهديداً على الأمن القومي عند عودتهم إلى هولندا".

ويأتي سحب الجنسية كجزء من حزمة إجراءات أعلنتها أمستردام لتضييق الخناق على المجموعات المتطرفة، من بينها أيضا مكافحة انتشار "التطرف" على الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي.

ويسبب الانضمام المتزايد من الغربيين إلى تنظيم الدولة الإسلامية للقتال في سوريا والعراق في المزيد من المخاوف للسلطات التي تخشى وقوع هجمات في أوروبا بعد عودة هؤلاء.

لكن قرار سحب الجنسية يمكن فقط تطبيقه على من يحملون جنسيتين لأنه "لا يمكن أن يكون أحد من دون جنسية"، بحسب الحكومة. ويملك العديد من المسلمين الهولنديين جنسيات مزدوجة.

وتوجه نحو 130 مواطناً هولندياً للقتال في سوريا والعراق، بحسب السلطات الهولندية، وعاد نحو ثلاثين منهم بينما لا يزال 14 في جبهات القتال، بحسب جهاز الاستخبارات الهولندي.

ونفذ إسلاميون من هولندا "تفجيرا انتحاريا" واحدا على الأقل في سوريا وآخر في العراق، طبقا لجهاز مكافحة الإرهاب الهولندي. واعتقلت السلطات العديد بتهم التوجه إلى القتال مع المسلحين الإسلاميين، بينما صودرت جوازات سفر عدد آخر لمنعهم من السفر.

وتأتي الخطوة الهولندية بعد إجراءات فرنسية مماثلة لسحب الجنسية من المدانين بالإرهاب والتي طرحت عقب الهجمات التي شنها منطرقون إسلاميون في العاصمة باريس في نوفمبر وقتلوا خلالها 130 شخصا. كما تخطط روسيا لإسقاط الجنسية عن الروس المنتمين للجماعات المتشيدة، حيث أعلن نائب رئيس مكافحة الإرهاب في وزارة الداخلية الروسية فلاديمير مكاروف في وقت سابق هذا العام أن السلطات تدرس مسألة إسقاط الجنسية عن المواطنين الروس الذين يحاربون في صفوف تنظيم داعش المتطرف. وتواجه الدول الأوروبية تحديات كبيرة في ما يتعلق بمواطنيها الذين غادروا بلدانهم للاتحاق بجماعات جهادية في الشرق الأوسط.

حكومة تركية جديدة على مقاس أردوغان

● لا مفاجآت في التشكيل الحكومي لبن علي يلدريم



دقت ساعة الموافقات المطلقة

المجال، مشروعه بالقبول "سنزيد عدد أصدقائنا ونقلص عدد أعدائنا".

ومن أولويات الحكومة، حدد يلدريم متابعة التنمية الاقتصادية، وتوعد بمواصلة التصدي لحزب العمال الكردستاني الذي استؤنفت المعارك ضده الصيف الماضي، بعد فشل جولة من محادثات السلام.

وللمرة الأولى، وخلافا للمألوف، لم تتل أسماء تشكيلة الحكومة الجديدة في رئاسة المجلس، بل أمام وسائل الإعلام في قصر الرئاسة الواقع في ضاحية العاصمة التركية. وفي المجمع الرئاسي الكبير أيضا، سيعقد أول اجتماع لمجلس الوزراء الأربعاء، كما ذكرت وكالة أنباء الأناضول المقربة من الحكومة.

أردوغان يمضي واثقا نحو الرئاسة المطلقة

ص7

تركيا في التسعينات من القرن الماضي. ويقول معارضوه إنه يعزز طموحاته. وتثير مساعي الرئيس التركي لجعل النظام رئاسيا، القلق في تركيا وفي الخارج. وأعربت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، الاثنين، عن "قلقها العميق" بعد رفع الحصانة النيابية عن عدد كبير من النواب الموالين للأكراد، والمعرضين لملاحقات قضائية.

ومن شأن ذلك أن يقوي حزب العدالة والتنمية الذي لا يمتلك في الوقت الراهن أكثرية كافية لتغيير الدستور، من أجل تعزيز صلاحيات أردوغان. وتقاوم المعارضة بشدة هذا المشروع. ويلدريم (60 عاما) وزير النقل السابق، هو من الرفاق القدامى للنضال السياسي لأردوغان.

وعلى صعيد السياسة الخارجية التركية التي تأثرت بالنزاع في سوريا، أوجز رئيس الحكومة الجديد، المبتدئ نسبيا في هذا

تسليمه مسؤولية أخرى. والمرأة الوحيدة في التشكيلة الوزارية المؤلفة من 26 عضوا، هي فاطمة بتول سايان كايا التي عينت وزيرة للعائلة والسياسة الاجتماعية.

وأعيد تعيين أفكان ألا وزيراً للداخلية في وقت شهدت فيه تركيا هذه السنة اعتداءات دموية نسبتها إلى المتمردين الأكراد وتنظيم داعش. وحل فكري إيسيك وزير العلوم والصناعة محل عصمت يلماز وزير الدفاع. وفي خطاب ألقاه في البرلمان أمام نواب حزب العدالة والتنمية، مخاطبا طبيب أردوغان بـ "زعيمنا"، قال يلدريم إن "طريقنا وقضيتنا هما طريقك وقضيتك". وأضاف إن "مساعي تغيير الدستور الحالي والانتقال إلى نظام رئاسي ستبدأ في أقرب وقت ممكن".

ويرى أردوغان وأنصاره أن الرئاسة التنفيذية، الشبيهة بالنظام السائد في الولايات المتحدة وفرنسا، ضمان لتجنب الحكومات الائتلافية الهشة التي أعاققت تنمية

تضاؤل فرص السلام مع ارتفاع وتيرة المعارك في أوكرانيا

إطلاق النار وسحب الأسلحة من منطقة النزاع ومراقبة تنظيم انتخابات محلية. ويعارض المتمرّدون وروسيا هذه الفكرة مؤكدين أن وجود مراقبين غير مسلحين يعتبر كافيا. من جهته أكد الناطق باسم الكرملين، ديمتري بيسكوف، أن المباحثات جارية لكن بالنسبة إلى روسيا "فإن الأمر لا يتعلق ببعثة شرطة"، وإنما ببعثة مراقبة فقط. وأضاف "نبحث هذا الموضوع وهذه ليست المرة الأولى التي نبحثه. من المهم أن يوافق المتمردون وممثلو دونباس. وقبل إعطاء فكرة مشتركة، يجب من دون شك معرفة ما ستكون عليه هذه المهمة".

أن فرنسوا هولاند وفلاديمير بوتين وبترو بوروشنكو وأنجيلا ميركل "جددوا التزامهم باتفاقيات مينسك" التي تنص على وقف لإطلاق النار بين القوات المسلحة والانفصاليين في شرق أوكرانيا، وأكدوا "تصميمهم على القيام بكل ما في وسعهم لتطبيقها بشكل كامل في أسرع وقت ممكن". وبحسب الرئاسة الأوكرانية فإن مسألة نشر بعثة للشرطة من منظمة الأمن والتعاون في أوروبا في شرق أوكرانيا، بحثت أيضا خلال هذا اللقاء. ودعا الرئيس الأوكراني بترو بوروشنكو عدة مرات إلى نشر مثل هذه القوة المسلحة بهدف ضمان احترام وقف

مينسك للسلام. لكنه لم يعط تفاصيل حول ملاسبات مقتل الجنود الأوكرانيين السبعة. من جهته أوضح الناطق العسكري، أولكسندر موتورزيانك، أن الهجمات كانت منفصلة على طول خط الجبهة.

وقال خلال مؤتمر صحافي "خلال الساعات الـ 24 الماضية، كثف العدو قصفه على المواقع الأوكرانية. وعلى طول خط الجبهة يستخدم قذائف هاون من عيار 82 و120 ملم".

ويأتي الإعلان عن هذه الحصيلة غداة اتصال هاتفي بين رؤساء فرنسا وروسيا وأوكرانيا والمستشارة الألمانية. وأعلن قصر الإليزيه في بيان، الاثنين،

□ كييف - تعرض الجيش الأوكراني لأسوأ خسائر بشرية منذ مطلع السنة مع مقتل سبعة من جنوده في شرق البلاد كما أعلنت السلطات، الثلاثاء، فيما لم يسجل أي تقدم فعلي في عملية السلام.

وأعلن مجلس الأمن القومي والدفاع الأوكراني في بيان "في الـ 24 ساعة الماضية قتل 7 جنود أوكرانيون وأصيب تسعة آخرون بجروح نتيجة إطلاق النار"، موضحا أنها الحصيلة الأكبر في يوم واحد منذ مطلع العام. من جانب آخر اتهم ألكسندر تورتشينوف الأمين العام للمجلس في بيان المتمردين باستخدام أسلحة ثقيلة في انتهاك لاتفاقات

واشنطن تميل إلى تمديد مهام قواتها في أفغانستان



المهمة متواصلة

وكلفت إدارة أوباما خلفه الجنرال جون نيكولسون منذ تولي مهامه في مارس، بتقديم تقييمه للوضع بحلول مطلع يونيو. والتقّى الجنرال، الأسبوع الماضي، في بروكسل برؤساء أركان قوات دول الحلف الأطلسي لاستعراض المسألة معهم.

كان يقود سابقا قوات الناتو بأفغانستان، من أنه إذا قررت واشنطن في نهاية المطاف إبقاء قوات تزيد عما هو مقرّر في 2017 في هذا البلد، فعليها اتخاذ قرارها بحلول الصيف، حتى يتمكن الحلفاء بدورهم من اتخاذ ما يستتبع ذلك من قرارات في الوقت المناسب.

الأميركي إلى إعلان إبقاء 9800 جندي طوال العام 2016 في هذا البلد بدل الانسحاب التدريجي الذي كان مقررا. وتطلق القوات الأميركية منذ بضعة أشهر تحذيرات، داعية إلى إبقاء قوات تزيد عن الـ 5500 عسكري المقرر الحفاظ عليهم في أفغانستان عام 2017. وقال القائد الجديد للقوات الأميركية والأطلسية في أفغانستان الجنرال جون نيكولسون في فبراير أمام الكونغرس "إن الأمر يتطلب سنوات حتى يصبح الجيش الأفغاني بالمستوى المطلوب".

وقال الخبير في الشؤون العسكرية والاستراتيجية في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن، مايكل أوهارتلون، إن "معظم العسكريين الذين أعرفهم يؤيدون الإبقاء على مستوى قريب من المستوى الحالي (9800 عسكري) بدل تخفيض العدد إلى 5500 العام المقبل"، داعيا من جانبه إلى إبقاء عشرة آلاف عسكري في أفغانستان.

كما يطالب العسكريون الأميركيون بحرية تحرك أكبر لقصف عناصر طالبان.

ولا يسمح للطائرات الأميركية في الوقت الحاضر بمساندة القوات الأفغانية حين تكون في وضع صعب، ولا يمكنها التدخل إلا حين تواجه القوات الأميركية أو الأطلسية خطرا. وحذر الجنرال الأميركي جون كامبل، الذي

□ كابول - على الرغم من نجاح الولايات المتحدة في تصفية زعيم طالبان الأفغانية في غارة شنتها طائرة من دون طيار فإن واشنطن لا تزال تواجه ضغوطا لإبقاء قواتها في أفغانستان لفترة أطول مما هو مقرّر.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية مارك تونر، الاثنين، إن هذه الضربة غير المسبوقة التي نفذتها طائرات أميركية من دون طيار في باكستان قرب الحدود الأفغانية "تثبت أنه ليس أمام طالبان سوى خيار واحد، وهو السعي لتسوية سلمية للنزاع".

وبعدما كان الملا اختر منصور مؤيدا بالأساس لمفاوضات سلام مع حكومة كابول، رفض مرارا بعد تعيينه زعيما للحركة الجلولس إلى طاولة المفاوضات. وقال المتحدث إن حركة طالبان "يمكنها الجلوس مع الحكومة الأفغانية وبدء المفاوضات (...) إننا ندعم عملية يقوم بها الأفغان أنفسهم".

لكن بالرغم من هذه الأسال، يبقى البيت الأبيض خاضعا لضغوط لحضه على اتخاذ قرار جديد بإبطاء سحب القوات من أفغانستان، وذلك رغم الوعود الانتخابية التي قطعها إدارة أوباما، إذ تعهدت في 2008 بالانسحاب من أفغانستان.

وفي أكتوبر، وأمام تقدم عناصر طالبان في مواجهة القوات الأفغانية، اضطر الرئيس

باختصار

◀ أعلنت وزارة الداخلية الألمانية أن معدلات الجرائم ذات الدوافع السياسية، ضد الأجانب ومراكز إيواء اللاجئين، خلال العام الماضي، شهدت ارتفاعا بدرجات قياسية، وبلغت 23 ألف جريمة بزيادة قدرها 5 أضعاف مقارنة مع العام الذي قبله.

◀ أوقف خمسة أشخاص، الثلاثاء، في أجاكسيو بجريدة كورسيكا الفرنسية، في إطار التحقيق حول عملية تخريب تعرضت لها قاعة صلاة للمسلمين في ديسمبر، كما ذكر مصدر قريب من التحقيق.

◀ ذكرت تقارير صحافية أن وزير الداخلية الألماني، توماس دي ميزير، يخطط لتشكيل فرق تدخل سريع من شأنها تقديم المساعدة بشكل عاجل، في الحالات المثيرة للجدل، للسلطات والمؤسسات التي تتعرض لهجمات إلكترونية.

◀ قال وزير الداخلية الباكستاني، تشودري نزار علي خان، الثلاثاء، إنه لا يمكنه تأكيد مقتل الملا اختر منصور زعيم حركة طالبان الأفغانية في هجوم بطائرة أميركية بلا طيار قائلا "إن الجثة التي انتشلت من مكان قرب الحدود الأفغانية كانت متفحمة بشكل يحول دون التعرف عليها".

◀ فتحت الشرطة البلجيكية خراطيم المياه أثناء اشتباكها مع محتجين في تظاهرة ضخمة في بروكسل، الثلاثاء، ضد إجراءات التقشف التي فرضتها الحكومة اليمينية، بحسب ما أفادت به تقارير إعلامية.



«اختارت إيران أن تكون في عزلة عن محيطها الإقليمي وأرادت بذلك أن تكون مصدر التهديد والقلق لنفسها قبل الآخرين وهذا ما تتحمل مسؤوليته الآن».

فكري سليم

خبير مصري في الشؤون الإيرانية

«هناك مكابرة مصطنعة من الجانب الإيراني أمام القوى الاقتصادية العالمية؛ فإيران تصطنع الترفع في حين أنها في حاجة ماسة إلى مستثمرين وعليها تغيير سياستها».

مختار غباشي

نائب رئيس المركز العربي للدراسات السياسية والاستراتيجية



في العمق

رفعت العقوبات ولم ترفع سطوتها.. هل وقعت إيران على سراب

● **الخوف لا يزال يملك المستثمرين الأجانب من التعامل مع الإيرانيين ● الحرس الثوري يسيطر على الشركات الإيرانية الكبرى**



جنت إيران على نفسها، هذا ما يمكن استنتاجه من تطورات رفع الحصار الدولي على إيران. فقد استطاع النظام الوصول إلى اتفاقات تمكنه من الحصول على الحد الأدنى للحياة، لكن دون الحصول على تحرير مطلق لاقتصاده، ويمكن السبب دائما في أن آليات الاقتصاد الإيراني مرتتهنة بيد عناصر نافذة في النظام خاصة ضباط الحرس الثوري.

٢ طهران - بدأت الأمل في عودة إيران للاندماج بسرعة في الأسواق العالمية بعد اتفاقها النووي مع القوى الدولية وجلب الاستثمارات وإتاحة الفرص أمام الشباب تتحول إلى شعور بالإحباط، والسبب في ذلك هو الغموض الذي يكتنف مناخ الأعمال في إيران وعدم وضوح الصورة السياسية في الولايات المتحدة الأميركية.

وتجع فنادق طهران برجال الأعمال الحريصين على اقتناص شريحة من سوق ناشئة جديدة كبيرة في إيران، والتي تعتبر الأكثر تطورا من الناحية الصناعية من أغلب الدول الغنية بالنفط والغاز لكنها معزولة منذ الثورة الإسلامية التي قامت عام 1979 وحولت إيران إلى دولة منبذة من معظم الدول الغربية وكثيرين من جيرانها في الشرق الأوسط. فالمسألة ليست اقتصادية فقط بل هي بالأساس تعود إلى طبيعة النظام الذي ينزع نحو التوسع إقليميا على حساب أمن جيرانه وأمنه الداخلي أيضا.

ومع ذلك فقد اكتشف المستثمرون الأجانب أن رفع العقوبات الدولية مقابل فرض قيود على البرنامج النووي الإيراني ليس إلّا جانباً واحداً من الحكاية.

الخوف من الانفتاح

من العوائق التي تحول دون دخول المستثمرين مقاومة من المتشددین داخل إيران، إذ يخشون أن يؤدي الانفتاح على العالم إلى تقويض مصالحهم الراسخة بالإضافة إلى سريان الخوف بين المستثمرين الأجانب من مخالفة عقوبات أميركية لا تزال سارية على إيران. وتؤكد تقارير داخلية ودولية أن الطرف الأساسي الذي كان مستفيدا من الحصار هو عناصر الحرس الثوري الإيراني الذي استغل الحصار ليؤسس تجارة كاملة لصالحه ويدعم المكاسب الاقتصادية الأخرى التي تحت بديه.

ويمقتضى الاتفاق النووي رفعت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي عقوبات دولية في بنابر كانون الثاني الماضي، ومن العقوبات الأميركية التي لا تزال سارية حظر على المعاملات بالدولار المتصلة بإيران والتي تمر عبر النظام المالي الأميركي وكذلك العقوبات المفروضة على أفراد ومؤسسات بعينها على أساس أنها تدعم "الإرهاب الذي ترعاه الدولة".

لكن في المقابل، رفع الحصار أو جزء منه يضمن لإيران الحد الأدنى من التحرك الاقتصادي في حين الذي تبحث فيه إيران عن رفع تام للحصار وهذا ما يمثل مشكلا حقيقيا في انتعاش اقتصادي يكون مقترنا بالتسليح ومحاولات الوصول إلى قنبلة نووية إيرانية.

والهدف الرئيسي من العقوبات التي ترمي إلى محاربة الإرهاب هو الحرس الثوري وهو القوة التي تنفذ من خلالها المؤسسة الدينية استراتيجيتها في الداخل وتمثل قوتها الضاربة في الخارج، كما أن الحرس الثوري يقف وراء إمبراطورية أعمال تغطي قطاعات من الإنشاءات إلى البنوك وقد اكتسب خبرات كبيرة في إخفاء دوره.

وبخشى المستثمرون والبنوك الأجنبية الكبرى أن يؤدي تحرك أميركي إلى إخراجهم من النظام البنكي العالمي إذا ما أجروا تعاملات حتى ولو عن طريق الخطأ مع مؤسسات خاضعة للعقوبات.

ويقول محللون إيرانيون ومديرون تنفيذيون أجانب إن ما يزيد الغموض في هذه الفترة هو صعود نجم دونالد ترامب

سعيد ليلاز:

أصحاب المصالح أصبحوا أثرياء بسبب الأزمة الاقتصادية وهم لا يريدون رفع العقوبات



وأضاف "عليها أن تتحرى تعاملات الشركة والطريقة التي تعمل بها وراء الكواليس، علينا أن نتعامل مع شركات لديها أموال في جيوبها وأغلبها جزء من الحرس الثوري، هذا ما توضحه لنا معلوماتنا".

ويشكو عدد من المستثمرين الآخرين من أن الشركات الأوروبية تشعر بأن كل هذه اللوائح جزء من خطة تنفذها الإدارة الأميركية لمنع إبرام الأعمال بين أوروبا وإيران.

ويمكن جزء من المشكلة في أن وحدات من الحرس الثوري تتدخل في عدد من الحروب في الشرق الأوسط. ففي العراق تقف إيران في صف الولايات المتحدة في الحرب على تنظيم الدولة الإسلامية، لكنها تقف في سوريا موقفا مغايرا مع روسيا لدعم حكومة الرئيس بشار الأسد.

وفي اليمن تؤيد طهران تمرد الحوثيين الشيعة الذي دفع المملكة العربية السعودية في العام الماضي لشن حرب جوية عبر حدودها الجنوبية. ولا يتوقع أحد تقريبا أن تخفف الولايات المتحدة عقوباتها على الحرس الثوري وامبراطوريته الاقتصادية في ضوء ذلك.

خوف بين البنوك

ورغم أن رجال الأعمال الغربيين يفترضون عموما أن نظراهم الصينيين والروس سيكونون أقل اكتراثا بالعقوبات الأميركية فقد أشار مدير تنفيذي صيني في طهران طلب عدم نشر اسمه إلى أن البنوك الدولية ترفض التعامل مع إيران حتى الآن خشية إغلاق أسواق المال الأميركية في وجهها.

وأشار المسؤول الصيني الذي يمثل شركة لمعدات النفط والغاز إلى أنه زار إيران عدة مرات بعد الاتفاق النووي لكنه لم يوقع اتفاقا واحدا حتى الآن. وقال إن أغلب الشركات الإيرانية "ليست لديها أموال لدفعها" رغم الطلب الواضح على معدات الحفر التي يعرضها عليها، ويضيف "طلبون من البائعين توفير التمويل. لكن هذا مستحيل لأنه لا يوجد في العالم أي بنك أجنبي يجرؤ على إبرام صفقات مع بنوك إيرانية لأنه خائف، إلى حد أن تتشرع البنوك الكبرى في إبرام صفقات غير أن البنوك الأوروبية مازالت خائفة من البنوك

الحرس الثوري يقف وراء إمبراطورية أعمال تغطي قطاعات من الإنشاءات إلى البنوك وقد اكتسب خبرات في ذلك

الأميركية". ويشكو قادة إيرانيون من أنهم تعرضوا للخديعة في ما يتعلق بتخفيف العقوبات مقابل الاتفاق النووي لأنهم كانوا غير نزهاء حسب مراقبين.

وقال آية الله علي خامنئي الشهر الماضي "على الورق تسمح الولايات المتحدة للبنوك الأجنبية بالتعامل مع إيران لكنها في الواقع العملي تخلق خوفا من إيران حتى لا يبرم أحد صفقات معها".

ويقول بيجل المدير التنفيذي السويسري إن الرئيس حسن روحاني طلب من رئيس سويسرا خلال زيارة لطهران في وقت سابق من العام الحالي الضغط حتى تبدأ البنوك السويسرية تمويل عمليات أجنبية في إيران.

ويضيف "لكن بالطبع لا يمكن للحكومة السويسرية أن تامر شركة خاصة بأن تفعل ذلك، يمكنها الإشارة إلى أنها ستعتبر ذلك خطوة إيجابية بل ويمكنها أيضا النظر في بعض الضمانات لكنه في نهاية الأمر قرار البنك نفسه".

تطرف أيديولوجي

وثمة عقبات أخرى فالحرس الثوري ومراكز قوى أخرى كونها المتشددون المحيطون بخامنئي يشعرون بالعداء تجاه دخول الاستثمار الأجنبي إلى الاقتصاد الإيراني وذلك نتيجة عقد أيديولوجية لا يزال المسؤولون الإيرانيون يعانون منها منذ الثورة.

وقد قدم خامنئي الذي تفوق سلطاته صلاحيات المسؤولين المنتخبين في البرلمان والرئاسة تأييده للاتفاق النووي الذي عزز وضع الرئيس روحاني المنتمي لتيار الوسط الإصلاح.

واستطاع روحاني بالتحالف مع الإصلاحيين والمحافظين المستقلين انتزاع السيطرة على البرلمان من المتشددین في الانتخابات التي أجريت في فبراير- شباط. ويعتقد بعض حلفائه أن هذا سيسهل على الحكومة استحداث قوانين لتحسين مناخ الأعمال، لكن الأمر يبدو صعبا نظرا لارتهاق المؤسسات الاقتصادية بقرارات عناصر نافذة في الحرس الثوري، المؤسسة الأيديولوجية المركزة التي تحافظ على بقاء نظام أشبه بالنظام الفاشي.

ومع ذلك فقد أقر البرلمان قبل أربع سنوات قانونا يهدف إلى تقليص دور الدولة في الاقتصاد وفرض لوائح ذات مصداقية وضمانات للمستثمرين وحمل مؤسسات مثل الحرس الثوري على سداد الضرائب، ولكن في نهاية المطاف لم ينفذ هذا القانون.

ويعتقد بعض المحللين الإيرانيين أن روحاني يجسد التوقعات الشعبية التي يبدو أن مراكز القوى المرتبطة بالحرس الثوري عازمة على إحباطها لأن العقوبات

محاولات يائسة لجلب الاستثمار

قادة إيرانيون يشكون تعرضهم للخديعة في ما يتعلق بتخفيف العقوبات مقابل الاتفاق النووي والسبب أنهم كانوا غير نزهاء

مكنتها من تحقيق السيطرة على الاقتصاد والاحتفاظ بها، وهذا ما يمثل جوهر المعضلة في بنية النظام الإيراني، ففي النهاية يؤكد جل المراقبين أنه لا نظام سياسيا في إيران بل إن الأمر لا يدور سوى أن يكون قرارات مركزية بيد المرشد الأعلى ينفذها ضباط كبار في الحرس الثوري. ويقول سعيد ليلاز الاقتصادي الذي تربطه صلة وثيقة بروحاني "هناك جماعات كثيرة من أصحاب المصالح أصبحت ثرية للغاية بسبب الأزمة الاقتصادية وهي لا تريد رفع العقوبات".

والقصد من الجماعات التي لها مصالح هو الحرس الثوري الذي استطاع بناء منظومة اقتصادية سوداء تقوم على التهريب والاقتصاد غير الرسمي وغير المعلن، وقد تأسست تلك المنظومة على الدعاية الدينية الإيرانية في أنها ربطت مسارات تجارية مع الجماعات الشيعة المحيطة في المنطقة العربية على أساس طائفي، وهذا ما يفسر شدة تمسك النظام الإيراني بحلفائه في المنطقة العربية لأنهم يمثلون متنفسا اقتصاديا له محاولا بذلك التفرغ لبناء قوة نووية موجهة ضد أمن المنطقة العربية.

وكان ليلاز قد دخل السجن بعد حملة القمع التي شنها متشددون لإخماد الاحتجاجات على انتخابات الرئاسة التي تردد أنها تعرضت للتلاعب وأسفرت عن فوز محمود אחمدي نجاد بفترة ولاية ثانية عام 2009.

وقال ليلاز إنه لا يقلل من حجم عداء مراكز القوى لمزيد من الانفتاح الاقتصادي. وأضاف "اعتقد اعتقادا جازما أن شطرا واضحا من النظام استفاد من مشروع خلق العقوبات ضد إيران لإخفاء سوء الإدارة والذهب المنظم للثروة الاقتصادية"، وتابع أنه لتغيير المناخ العام للأعمال في البلاد لابد من اتفاق الزعيم الأعلى والحرس الثوري والنظام القضائي على ذلك.

وقال "هذه عناصر في غاية الأهمية لجذب الاستثمار الأجنبي، فتأييد البرلمان وحده لا يفلح على الإطلاق. ولهذا السبب ليس لدي تفاؤل كبير بذلك".

ويقول حسان زعفران أستاذ الاقتصاد بجامعة الزهراء في طهران إن الاقتصاد الإيراني أرغم على الركوع من خلال سوء الإدارة أكثر منه بسبب العقوبات.

وبذلك فقد جنت إيران على نفسها بهذه السياسات وأدت بالمنطقة إلى الاضطراب الذي سوف يكلف إيران الكثير.



«لا يمكن الوثوق بأردوغان فلعبته مكشوفة في تغيير رئيس حزبه وتعيينه بأخر كي يتمكن من المسك بكل العمل الحكومي بين يديه، وهذا هو النظام الرئاسي الذي نرفضه».

دولت بهتشنلي
رئيس حزب الحركة القومية التركي

«لا نخفي قلقنا مما يحدث داخل تركيا فنحن نأمل أن تكون للأتراك سلطة قوية ومعارضة قوية أيضا وإعلام حر وقضاء أكثر استقلالاً وبرلمان نشيط».

أنغيلا ميركل
المستشارة الألمانية



في العمق

أردوغان يمضي واثقا نحو الرئاسة المطلقة

● الرئيس التركي يجمع شمل حلفائه في حكومة واحدة ● الموقف الأوروبي يرفض التغييرات ويتوقع دكتاتورية رئاسية في تركيا



لا شيء يمر على السلطان



مارتن شولز:
تركيز السلطة بين يدي
أردوغان خروج عن القيم
الأوروبية

الحاكم "الآن أصبح طريق تعديل الدستور لتنفيذ النظام الرئاسي مفتوحا بالكامل".

وليس من الواضح مدى التأييد الشعبي لمثل هذا التعديل الدستوري وقدره استطلاع حديث أجرته مؤسسة إيسوس بنسبة 36 في المئة فقط. من ناحية أخرى قالت صحيفة صباح اليومية المؤيدة للحكومة إن استطلاعاً أجرته مؤسسة (أو.آر.سي) للأبحاث قدر التأييد بنسبة 58 في المئة. وقال أوزر سنجار مدير شركة متروبول للأبحاث "حكم الفرد الواحد بدأ فعلياً حتى لو لم يكن دستورياً".

وقال يلدرم إن قائمة أعضاء مجلس الوزراء الجديد سيتم إعدادها على وجه السرعة وتقدم لأردوغان لاعتمادها بمجرد أن يتيسر ذلك، وسبق أن قال يلدرم إن هدفه الرئيسي كرئيس للوزراء سيكون صياغة دستور جديد.

استطنبول "لقد أوضحت في المحادثة التي دارت اليوم (الاثنين) أنني أعتقد أيضاً أننا بحاجة لنظام قضائي مستقل وبجاجة لإعلام مستقل وبرلمان قوي".

وفي بادرة على ما قد يطرأ على العلاقات مع بروكسل من اضطراب حذر بجيت بولوت مستشار أردوغان للشؤون الاقتصادية من أن أنقرة قد تعلق كل اتفاقاتها مع الاتحاد الأوروبي إذا لم يلتزم بوعوده.

وقد أوضح أردوغان أنه يريد تحقيق الشرعية للنظام الرئاسي الذي يستلزم تعديل الدستور عن طريق إجراء استفتاء. ولكي يحقق ذلك يحتاج لدعم 330 عضواً على الأقل من أعضاء البرلمان البالغ عددهم 550 نائباً وتأييد مطلق من القاعدة الشعبية لحزب العدالة والتنمية في حملة الدعاية.

أما رئيس الوزراء السابق أحمد داود أوغلو فقد كان تاييده باهتسا لطموحات أردوغان، وبتغييره يهدف أردوغان إلى توحيد الحزب في الوقت الذي تعاني فيه المعارضة القومية من خلافات على قياداتها ذات آثار مدمرة كما تواجه المعارضة المؤيدة للأكراد خطر مقاضاة أعضائها بعد رفع الحصانة البرلمانية عنهم في الأسبوع الماضي. وقال مسؤول كبير ثان بالحزب

ووصف ذلك بأنه "خروج مثير على القيم الأوروبية" في دولة تتفاوض على عضوية الاتحاد الأوروبي، وقال شولز لصحيفة كولن شتاتانتسايجر الألمانية "نحن نرى أن تركيا في ظل أردوغان في سبيلها لكي تصبح دولة الفرد الواحد". وقد تؤثر هذه الأفكار التي أخذت حول تركيا الآن على إمكانية التحول إلى التفاوض الجدي لدخول تركيا إلى منطقة اليورو، فالمؤشرات نحو نظام سلطوي أصبحت أوضح هذه الأيام.

وقال مارتن شولز في سياق التصريحات ذاتها "إن البرلمان الأوروبي لن يبدأ في مناقشة سفر الأتراك إلى أوروبا دون تأشيرة الذي تم الاتفاق عليه كمكافأة لتعاون أنقرة في الحد من الهجرة غير الشرعية إلى أن تحقق تركيا كل المعايير المطلوبة بما في ذلك تعديل قوانينها لمكافحة الإرهاب وهو الأمر الذي يصير أردوغان على رفضه".

وقالت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل التي واجهت انتقادات لتوسطها في اتفاق الهجرة مع تركيا رغم سجلها في مجال حقوق الإنسان إنها سددت في اجتماع مع أردوغان يوم الاثنين الماضي على ضرورة وجود مؤسسات مستقلة قوية. وقالت بعد الاجتماع على هامش قمة إنسانية في

تسيير خطة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في الاتجاه الذي أراده صحيحاً داخل نموذج الخصاص بالحكم. فأردوغان يخطو الآن الخطوة الثانية والحاسمة بعد إزاحته لأحمد داود أوغلو من رئاسة العدالة والتنمية وتعيين بن علي يلدرم مكانه كي يصبح العمل الحكومي بكامله بين يديه. ولئن ظهر ذلك على أنه تخطيط سليم، فإن ردود الأفعال الدولية تنسم بالرفض المعلن والقابل للتصعيد.

أردوغان قبل 15 عاماً وحكم تركيا منذ ذلك الحين. وقال مسؤول رفيع بالحزب طالبا عدم نشر اسمه بعيد إعلان داود أوغلو عدم ترشحه لرئاسة الحزب (وبالتالي الخروج من رئاسة الوزراء) "قمة فريق داخل الحزب غير مرتاح لمسار الأمور وهذا واقع". وأضاف المسؤول أنه لا توجد احتمالات تذكر لحدوث انقسام علني على المدى القصير، مشيراً إلى الخطاب الذي ألقاه داود أوغلو ودافع فيه عن سجل أعماله خلال رئاسة الوزراء لكنه طالب أيضاً بوحدة الصفوف في الحزب وتعهده بالآ لا يذكر أردوغان بسوء. وتابع "أردوغان هو الزعيم الأوح دون شك"، لكنه أضاف أن "التدمير قد يعود ليؤرقه وإذا لم تسر الأمور على ما يرام فربما تتجدد الخلافات وتكتسب الأصوات المعارضة دعماً جديداً".

وقد أغضب ما اتخذ أردوغان في الآونة الأخيرة من خطوات، خصوصاً خارج حزب العدالة والتنمية واتهموه بمخالفة الدستور بالانخراط في السياسة الحزبية رغم أن من المفروض ألا يكون رئيس الدولة منتصباً إلى حزب. وينفي أردوغان ذلك ويقول إنه يتصرف في حدود سلطاته المشروعة كرئيس منتخب في انتخابات ديمقراطية.

كما أقلق أردوغان حلفاءه الغربيين والمستثمرين الأجانب الذين يخشون أن تؤدي تقوية سلطات الرئاسة دون ضوابط وأسس رقابية إلى إضعاف سيادة القانون في بلد يعد محورياً للحرب التي تقودها الولايات المتحدة على تنظيم الدولة الإسلامية ولجهود أوروبا لاحتواء أزمة الهجرة.

ويصر أردوغان وأنصاره أن الرئاسة التنفيذية على غرار النظام الأمريكي أو الفرنسي ضمان بقي البلاد من الانقسامات التي تجلبها الائتلافات الحكومية والتي عطلت التنمية في تركيا خلال التسعينات. ويخشى خصومه والمتشككون من حلفائه الغربيين أن يتزايد اتجاه تركيز السلطة في يديه، وهذا الخوف لم يأت من فراغ بل كان بناء على مؤشرات سلطوية عديدة مست العديد من القطاعات، خاصة الحريات. فقد رفع الإدعاء أكثر من 1800 قضية على أشخاص بتهمة إهانة أردوغان منذ أصبح رئيساً للبلاد عام 2014، وأغلقت صحف معارضة وصدرت قرارات بعزل صحفيين وأكاديميين ممن ينتقدون السياسات الحكومية.

وانتقد مارتن شولز رئيس البرلمان الأوروبي سعي أردوغان لتركيز السلطة في يديه في تعليقات نشرت أول أمس الإثنين،

أنقرة - يؤكد عدد من المراقبين أن زهاب رئيس تركيا رجب طيب أردوغان نحو نظام رئاسي أصبح أمراً واقعاً تقريباً، وأن ما يدور في رأس أردوغان هو أنه فعلاً رئيس للبلاد بصلاحيات مطلقة بعد أن أعاد ترتيب البيت الداخلي لحزب العدالة والتنمية الحاكم في البلاد وصاحب الأغلبية البرلمانية. فتغيير أحمد داود أوغلو بين علي يلدرم ليس سوى إزاحة لحاجز قد يبدو صغيراً في البداية أمام طموح أردوغان.

ففي الوقت الذي أعلن فيه رئيس الوزراء التركي الجديد التشكيل الوزاري، لا يوجد شك يذكر في أن المهمة الرئيسية لهذه الحكومة ستكون الموافقة دون تفكير على أمر أصبح حقيقة واقعة وهو الانتقال إلى نظام رئاسي كامل يقبض فيه الرئيس رجب طيب أردوغان على زمام الأمور. فقد أكد أردوغان يوم الأحد الماضي تعيين بن علي يلدرم، حليفه الوثيق منذ 20 عاماً واحداً مؤسساً حزب العدالة والتنمية، رئيساً للوزراء ليضمن ولاء الحكومة في سعيه لتغيير الدستور وتحويل تركيا من النظام الديمقراطي البرلماني إلى الرئاسة التنفيذية.

وقال ثلاثة مسؤولين كبار في حزب العدالة والتنمية إن تعيين يلدرم سيقضي على أي جيوب داخل الحزب لمقاومة خطط أردوغان، وتوقعوا ألا يضم التشكيل الوزاري سوى المواليين فقط، الأمر الذي يكشف تخطيطاً طويل الأمد لرجب طيب أردوغان في التحول إلى "إمبراطور عثماني جديد" في المنطقة.

وقال أحد المسؤولين "دخلنا فترة نظام رئاسي فعلي سنتخذ فيه سياسات أردوغان بكل وضوح" وتوقع إجراء خمسة أو ستة تغييرات وزارية في الفريق الوزاري الحالي. وأضاف المسؤول، الذي طلب عدم الكشف عن شخصيته لأن قرارات التعيين النهائية لم تصدر بعد، أن هذه التعديلات "ستؤدي إلى تناعم كامل بين أردوغان ومجلس الوزراء وستنفذ قرارات أردوغان دون أن تمس".

لكن تقارير سابقة أكدت أن هذا المسار لئن كان ناجحاً إلى حد الآن فإن نتائجه سوف تكون وخيمة في المستقبل سواء داخل حزب العدالة والتنمية أم على مستوى الموقف الدولي من التحولات التي تقع داخل الدولة التركية.

فقد سلطت تغييرات أردوغان الأخيرة في حزب العدالة والتنمية الضوء على شروخ خلف الواجهة الموحدة للحزب الذي أسسه

لماذا استدار نتنياهو إلى أقصى اليمين مع عودة الحديث عن مبادرات السلام



دراسة متأنية لاهتمامات مشتركة

إلى تعميق دوامة الانتقام. ومن غير الواضح بتاتا ما إذا كانت المحكمة العليا الإسرائيلية ستوافق على الإجراء.

هذه السلوكات، والتي تعتبر متوقعة من شخصية متطرفة مثل أفيغدور ليبرمان، لا يمكن لها أن تؤسس لمسار السلام بأي شكل من الأشكال. ويقول ديفيد ماكوفسكي في هذا السياق إن نتنياهو "أغلق الباب أمام حدوث تحول في السياسة كان من الممكن أن يخفف من حدة سلسلة من المبادرات الدولية التي ليست كما يرغب حتماً"، فبدلاً من ذلك يواجه نتنياهو الآن تحدياً أكثر صعوبة في الداخل والخارج، ومن الصعب أن يتم توقع كيفية مواجهته له في المستقبل القريب.

القليلة الماضية، وهي مقاربة بُررت على ما يبدو بفعل الانخفاض الأخير في موجة هجمات الطعن. من جانبه، يعرف ليبرمان بدعوته العلنية لشن حملة واسعة النطاق في الضفة الغربية. كما أنه زار قاعة المحكمة التي يحاكم فيها الجندي في "الجيش الإسرائيلي" إيلور عزاريا بتهمة القتل غير العمد بعد إطلاقه النار على منفذ عملية طعن فلسطيني في الخليل كان يرقد بلا حراك على الأرض.

وقد دعا ليبرمان إلى إصدار أحكام إعدام إلزامية بحق الإرهابيين لكي لا يمكن الإفراج عنهم في أي عملية لتبادل الأسرى، الأمر الذي يرى بعض الإسرائيليين أنه سيؤدي

الحالية، زاعماً أن نتنياهو كان مقرباً جداً من الأطراف اليهودية المتشددة التي شككت في النسب اليهودي لبعض المهاجرين من الاتحاد السوفيتي السابق. وانهم أيضاً رئيس الوزراء بأنه يشع "ضعفاً" في ما يخص الإرهاب، وقبل أسبوعين فقط دعا نتنياهو إلى الاستقالة للسبب نفسه.

وفي الواقع، يشعر ليبرمان بالغبطة عند إصداره تصريحات استفزازية للغاية؛ فخلال حرب غزة عام 2014 كان الوزير الوحيد الذي دعا علناً إلى إعادة الاحتلال الإسرائيلي الكامل لتلك الأراضي. وفي أحيان أخرى دعا إسرائيل إلى قصف سد أسوان، قائلاً "فليذهب الرئيس المصري السابق حسني مبارك إلى الجحيم" إذا كان لا يريد زيارة إسرائيل. ولكن، بصفته وزير الخارجية ما بين العامين 2009 و2015، أظهر واقعية أكبر، حيث أشار علناً إلى أنه لا بد لإسرائيل من إطلاق أفكار السلام الخاصة بها وإلا فسيستخذ الآخرون المبادرات الخاصة بهم.

ونظراً إلى تصريحاته حول غزة، فإن تعيينه وزيراً للدفاع سيدفع بالبعض إلى التساؤل عما إذا كنا سنشهد حرباً أخرى مع حركة حماس في المستقبل القريب.

وفي السابق كان نتنياهو قد عيّن جنرالات سابقين في منصب وزير الدفاع، مثل اسحق مريخاي عام 1996 وياهو باراك عام 2009 ويعلون عام 2013. وفي المقابل، لم يتول ليبرمان قط منصباً رفيعاً في "الجيش الإسرائيلي"، وليس من الواضح بتاتا كيف سيتماشى مع كبار ضباط "الجيش الإسرائيلي". ومنذ انهيار محادثات السلام عام 2014، سعت القيادة العسكرية إلى لعب دور في استقرار الساحة الإسرائيلية الفلسطينية، لا سيما على مدى الأشهر

لحصر التمدد اليميني المتطرف في السلطة الإسرائيلية.

هذا التطور السياسي الداخلي كان نتيجة لعدد من الاتصالات والمفاوضات السرية التي دامت أشهراً بين نتنياهو وقيادات في حزب العمل اليساري، كانت ستوصل إلى تعديل حكومي لو لم يعكس نتنياهو الهجوم في آخر لحظة بعد ضغوطات شديدة من اليمين حول عدد من النقاط التي من بينها تحديد النشاط الاستيطاني وإعادة العمل الدبلوماسي لاستئناف مفاوضات السلام مع الفلسطينيين. وهذا ما أدى إلى تغير تام في عمل رئيس الوزراء الإسرائيلي من اتفاقات إيجابية مع اليسار ليعود إلى اليمين المتطرف وتبدأ دائرة التوتر مرة أخرى في الدوران، خاصة وأن زعيم حزب إسرائيل بيتنا المتشدد ليبرمان أصبح اليوم وزيراً للدفاع، أي وزارة حرب أخرى منتظرة.

يثير هذا التحول الذي شهدته الأوضاع في الأسبوع الأخير الكثير من التساؤلات حول الطريقة التي سيعمل من خلالها ليبرمان مع نتنياهو بصفته وزيراً للدفاع والتأثير الذي قد يحدثه في السياسة الخارجية الإسرائيلية. وكان ليبرمان، وهو مهاجر من مولدافيا، قد بدأ مسيرته السياسية مديراً عاماً لمكتب رئيس الوزراء خلال ولاية نتنياهو الأولى عام 1996. وعلى الرغم من أنه كان مفيداً في البداية في جذب دعم المهاجرين الروس لنتنياهو، اختلف الإثنين بعد ذلك وأسس ليبرمان حزبته الخاص بالمهاجرين.

ومنذ ذلك الحين لم يُخف ليبرمان رغبته في قيادة اليمين الإسرائيلي، ليصبح من أشد منتقدي رئيس الوزراء. ففي العام الماضي هزّ البلاد عندما قرر البقاء خارج الحكومة

واشنطن - أكد العديد من المراقبين أن الجهود الإقليمية والدولية التي تعنى بالملف الفلسطيني الإسرائيلي تواجه هذه الأيام تحركات سياسية داخلية أشبه بعملية بناء حصن أمام مساعي السلام، فبعد تصريحات الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي في اتجاه حث الأطراف الإسرائيلية على المشاركة في مؤتمر السلام الذي اقترحه وبتوازي مع المبادرة الفرنسية في التسوية، سارع بنيامين نتنياهو إلى القيام بتعديل حكومي يعتبر خطوة تصعيدية ضد تلك الجهود، وهذا ما أكده الباحث ومدير مشروع عملية السلام في الشرق الأوسط في معهد واشنطن ديفيد ماكوفسكي.

فقد وضع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو نفسه أمام مقايضة صعبة على المستوى السياسي، داخليا وخارجيا. فاما أن يقيم تحويلات في حكومته لصالح حزب إسرائيل بيتنا اليميني المتطرف فيضع أفيغدور ليبرمان وزيراً للدفاع عوض موشيه يعلون ومعه خمسة وزراء آخرين لضمان بقائه على رأس الحكومة، وإما أنه يحافظ على التركيبة ذاتها فيكون ماله الإزاحة. وفي الحالة الأولى التي تحققت فعلاً، نتنياهو الآن في مواجهة شديدة مع مبادرات دولية للوصول إلى حل للقضية الفلسطينية، فهذه المبادرات ليست سوى خطوات دبلوماسية

◀ نتنياهو أغلق الباب أمام حدوث

تحول في السياسة كان يمكن أن

يوصل إلى عقد مؤتمر للسلام في

الشرق الأوسط



«يريد خوارج هذا العصر أن يفلقوا أبواب المستقبل أمام المسلمين وغير المسلمين.. وسيعمهم للسلطة قد أوقع الضحايا وشرذ الملايين من الأبرياء والقالبية منهم مسلمون»..
الملك عبدالله الثاني ابن الحسين
العاهل الأردني



«تفجيرات جبلة وطرطوس جاءت للتأكيد على رغبة النظام في عرقلة المفاوضات، وضرب أي حل سياسي يمكن أن يوحد السوريين، أو يوقف القتل بحقهم»..
أسعد الزعبي
رئيس وفد المعارضة السورية في مفاوضات جنيف

قصة نجاح الأردن... وصمود لبنان

وعدم التمييز بين مواطن وآخر بسبب دينه أو مذهبه أو قوميته.
في السنة 2016، تركزت سوريا دولة فاشلة. كذلك الأمر بالنسبة إلى العراق الذي وقع جزء منه تحت الاحتلال الإيراني، فيما الجزء الآخر تحت سلطة "داعش". يبرر هذا الوضع للأكراد البحث عن مصلحتهم والعمل الجدي من أجل الحصول على دولة مستقلة بعيدة، كل البعد، عن الصراع المذهبي الدائر في كل منطقة عراقية بدءا ببغداد.
استطاع الأردن الذي يواجه تحديات كبيرة، على رأسها التحدي الاقتصادي، بناء دولة مؤسسات. هذا سر الأردن أولا. هذه المؤسسات سمحت بالانتقال السلمي للسلطة لدى وفاة الملك حسين في العام 1999. هذه المؤسسات مكنت الأردنيين، بمن في ذلك المواطن الفلسطيني الأصل، من أن يجد مصلحته في الدفاع عن المملكة الهاشمية والمحافظة عليها، خصوصا بعدما تبين له أن أحداث العام 1970 صبت في خدمة القضية الفلسطينية وأحبطت مشروع "الوطن البديل". هذا المشروع الذي يحق للملك عبدالله الثاني القول أنه لا يريد أن يسمع به بعد الآن، نظرا إلى أنه صار جزءا من تاريخ منسي تجاوزه الزمن والأحداث.
في كل مرحلة من المراحل، تحلى الأردن بالواقعية. لم يرفع شعارات مزيفة. حمى الأردنيين من التطرف بخطاب سياسي على علاقة بالعصر يقوم على النظر إلى المستقبل بدل البقاء في أسر الماضي وعقد. عاب عليه حافظ الأسد في العام 1994 توقيع معاهدة سلام مع إسرائيل استعاد فيها أرضه وحقوقه في المياه... كما رسم حدود الدولة الفلسطينية بعدما رسم حدوده. ابن الأردن الآن، وابن سوريا التي لم يرد النظام فيها يوما استرجاع الجوانب المحتل؟
ذهب عبدالله الثاني قبل أيام إلى بلجيكا وقال كلاما دفاعا عن الإسلام وحذر

الانقلابات العسكرية، وصولا إلى نظام حزب البعث، ثم النظام الأقلوي (العلوي) الذي حرم المواطن السوري من حد أدنى من الكرامة والحرية.
لو قبل العرب قرار التقسيم في العام 1947، لما كانت إسرائيل تسعى حاليا إلى التفاوض على الضفة الغربية المحتلة في العام 1967. تفاوض إسرائيل على الضفة بصفة كونها "أرضا متنازعا عليها" وذلك منذ اليوم الذي اعتبرت فيه القمة العربية التي انعقدت في الرباط في العام 1974، منظمة التحرير الفلسطينية "الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني"، من دون إدراك للنتائج الكارثية التي ستترتب على ذلك. كان المحرك الأول لهذا التوجّه غيباً وقصير النظر هو الرئيس الجزائري، وقتذاك، هواري بومدين. كان بومدين، الذي هو في أساس النكبة التي حلت بالجزائر، يكنّ عداء شديدا للملك حسين رحمه الله. كان محتارا في كيفية الانتقام من ذلك العربي الأصل الذي كرس حياته للدفاع عن فلسطين والأردن، وحمايتهما من الغوغاء. حرم قرار القمة العربية، الذي احترمه الأردن، من كل ما كان يمكن أن يساعد الجانب العربي، من الناحية القانونية، في استعادة القدس المحتلة والضفة الغربية، ذلك أن إسرائيل احتلت الضفة والقدس عندما كانا تحت السيادة الأردنية في حزيران- يونيو 1967، وليس تحت السيادة الفلسطينية. أكثر من ذلك، أن تطبيق القرار 242، الصادر عن مجلس الأمن في تشرين الثاني- نوفمبر 1967، كان ممكنا مع الأردن أكثر بكثير مما هو ممكن مع منظمة التحرير الفلسطينية، من دون أن يعني ذلك أن الأردن كان يطمح إلى الاحتفاظ بالضفة، لو استطاع استعادتها استنادا إلى القانون الدولي والشرعية الدولية.
لماذا نجح الأردن حيث فشل الآخرون؟ ما ميز الهاشميين كان، دائما، روح التسامح

بعد مرور قرن على اتفاق سايكس- بيكو، يمكن الحديث عن استثناءين في منطقة المشرق العربي. هذان الاستثناءان هما الأردن ولبنان. يعاني لبنان من مشاكل ضخمة تهدد مستقبله. هناك السلاح المذهبي لـ "حزب الله" الذي يشكل خطرا على مؤسسات الدولة ويسعى إلى تغيير طبيعة المجتمع اللبناني والنظام المعمول به بعد نجاحه في تغيير طبيعة المجتمع الشيعي. وهناك وجود هذا العدد الكبير من اللاجئين السوريين في أرضه الصغيرة، إضافة بالطبع إلى وجود المخيمات الفلسطينية التي ليست سوى قنابل موقوتة في ظل أزمة عميقة باتت تهدد النظام المصرفي الذي هو العمود الفقري للاقتصاد الوطني.
على الرغم من ذلك كله، لا يزال لبنان صامدا، ولا تزال هناك هوية وطنية تجمع بين اللبنانيين مسيحيين ومسلمين، في حين لم تعد هناك هوية وطنية تجمع بين السوريين منذ أطلق حافظ الأسد تسمية "سوريا الأسد" على البلد، كما ربط مصير سوريا بمصيره، ثم بمصير خلفته وعائلته.
يظل لبنان قصة النجاح الثانية، بعد الأردن طبعاً، وذلك بعد مئة عام على سايكس- بيكو، الذي كان اتفاقا سرياً توصلت إليه بريطانيا وفرنسا عبر مارك سايكس، وفرنسا جورج- بيكو في مثل هذه الأيام من العام 1916، يوم السادس عشر من أيار- مايو تحديدا.
تبين بعد مئة عام على الاتفاق البريطاني- الفرنسي الذي استهدف وراثة الدولة العثمانية واقتسام النفوذ في الشرق الأوسط، أن المسؤولية الأولى للفشل، حيث يمكن الحديث عن فشل، تقع على الأنظمة العربية التي قامت بعد رحيل الانتداب والاستعمار، أكان فرنسيا أم بريطانيا. لم تستطع سوريا المحافظة على ما ورثته من إيجابيات من الانتداب الفرنسي. انتقلت فورا إلى مرحلة

الدم السوري واحد والقاتل أيضا واحد

أما في مناطق سيطرة النظام، أو ما تبقى منه، وهي في الواقع تحت سيطرة ميليشيات النظام والميليشيات التابعة لنظام المافيا الإيرانية والقوات الروسية، فيمكن ملاحظة الفجوة التي تتوسع باطراد بين الناس وبين هذه القوى التي تتصرف مع المواطنين تصرف المحتل الغاشم. والسوريون الذين يعيشون في هذه المناطق من أهل تلك المناطق أو من النازحين من المناطق التي تتعرض لبشع النظام، يتصرفون حيال مؤسساته وقواته كما يتصرف الواقعون تحت الاحتلال حيال القوى التي تحتل أرضهم. فهم عرضة في أي لحظة للاعتقال والتنكيل، فيما الشباب والرجال يهاجرون هربا من الخدمة الإلزامية، ومن لا يتمكن، فسيجد نفسه في الجبهة في مواجهة المعارضة المسلحة وتحت رحمة الميليشيات وأجهزة أمن النظام يدفع بهم إلى المقدمة ليكونوا الطعم فينساقلون في المواجهات. لذلك يمكن ملاحظة تراجع حاد في تعداد قوات النظام نسبة لما كان عليه بداية الثورة، نتيجة تهرب الشباب من الخدمة العسكرية. يتعرض السوريون القيمون في مناطق سيطرة النظام إلى المضايقات الدائمة وصولا إلى التنكيل بالكثيرين منهم. فالاعتقالات لا تتوقف، وشبيحة النظام لا تتوانى عن مختلف الأشكال المرتكبة في حق المواطنين. زاد الوضع تردبا الانهيار الكبير في الوضع

الصميم، أي في نفي وجود ثورة في الأساس وهذا ما يريده النظام وداعموه وموظفوه. ومثل هذه المصطلحات التي يستخدمها البعض عن جهل أكثر من وظيفة، فهي إلى جانب نقضها للثورة كوجود، فإنها ترمي إلى حرف الصراع باتجاه اقتتال أهلي متعدد الأطراف قوميا ومذهبيا وطائفا ومناطقيا. ليست في سوريا مناطق موالية. هناك مناطق خاضعة لسيطرة النظام تعاني كل صنوف العنف والاستبداد والتسلط، كما أن هناك مناطق خاضعة لسيطرة ما يسمى بتنظيم "داعش"، وتعاني من صنوف إجرامه وإجرام من يدعون محاربته وتحديدا النظام وحلفاؤه، إضافة إلى الكوارث التي تصيبهم جزاء غارات طيران التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة بزعم الحرب على داعش.
ليست هناك مناطق موالية لا للنظام ولا لما يسمى بتنظيم الدولة ولا للنصرة أو لجيش الإسلام. هناك مناطق خاضعة لسيطرة هذه القوى المضادة للثورة. فالثورة السورية هي ثورة الشعب السوري وهي لكل السوريين بغض النظر عن القوى المسيطرة على الأرض. فلا يمكن اعتبار السوريين المتواجدين في منطقة سيطرة داعش مثلا موالين لهذا التنظيم، كما لا يمكن أن نحسب السوريين المقيمين في مناطق سيطرة جيش الإسلام أو جبهة النصرة موالين لهذين التنظيمين.

كم هي كثيرة أوجه الشبه بين ما جرى في بغداد في حماة انفجارها الشعبي الصارخ "إيران برا برا"، وبين ما جرى في الساحل السوري من أهوال الانفجارات التي لم تستهدف إلا المواقع المدنية.
ففي بغداد سلسلة انفجارات أودت بحياة العشرات من المدنيين في الوقت الذي خرقت أصوات المحتجين كل الجدران ووصلت إلى أذني الولي الفقيه، وفي طرطوس وجبلة مزقت سلسلة الانفجارات العشرات من الأجساد الطرية، في حين أن الحواجز العسكرية والأمنية ومراكز الاحتلال الاسدي والروسي على مرمي حجر. وفي الحاليتين يسارع داعش إلى التبنّي، وينطلق النظامان ومن وراءهما في حربهما على البائسين.
وفي حين يطلق الكثير من وسائل الإعلام تسمية "مناطق موالية للنظام" على الساحل السوري، يتسابق قادة الميليشيات الطائفية في العراق على اعتبار الفلوجة منبعاً للإرهاب يجب اجتثاثه.
بداية لا بد من التوضيح أنه ليست في سوريا مناطق "موالية" للنظام أو مناطق مؤيدة للنظام أو محسوبة على النظام. هذه المصطلحات لا بد من تفنيدها ودحضها. فمن عمها لم يكن يريد تصنيف المناطق السورية بهدف المعرفة، بل من أجل غايات سياسية ولحسابات تستهدف الثورة السورية في

الاقتصادي الاقتصادي للسوريين. فأموال المتنفذين التي تسرق من لقمة عيش السوريين ودمهم تهرب إلى الخارج ويتركون في خضم أزمة معيشية خائفة تتضاعف حدتها كل يوم. دماء الضحايا الذين سقطوا في طرطوس وجبلة كدماء الضحايا في بغداد، مهما كانت الأدوات التي نفذت الجرائم، هي مسؤولية النظام الاسدي ومن وراءه، والمحتل الإيراني وميليشياته.
ليست في سوريا مناطق "موالية" للنظام أو لسواه من القوى الاستبدادية أو الظلامية. في سوريا ثورة لكل السوريين، بل لكل البشرية.

الحرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977
أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
علي قاسم
مختار الدبابي
كرم نعمة

تصدر عن
Al Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
Kensington Centre
66 Hammersmith Road
London W14 8UD, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk
www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

خير الله خير الله
إعلامي لبناني



بعد مئة عام على الاتفاق البريطاني- الفرنسي الذي استهدف وراثة الدولة العثمانية واقتسام النفوذ في الشرق الأوسط، تبين أن المسؤولية الأولى للفشل تقع على الأنظمة العربية التي قامت بعد رحيل الانتداب والاستعمار

عديّد نصار
كاتب لبناني



دماء الضحايا الذين سقطوا في طرطوس وفي جبلة كدماء الضحايا الذين تناسقوا في بغداد، مهما كانت الأدوات التي نفذت الجرائم، هي مسؤولية مباشرة على النظام الاسدي ومن وراءه، وعلى المحتل الإيراني وميليشياته الطائفية

عبدالله العلمي
عضو جمعية الاقتصاد السعودية



رغم كل الإنجازات المبهرة حول العالم، عجزنا عن تحقيق إنجاز صغير للمرأة السعودية، وهو تمكينها من الحصول على حقها في التنقل



«إجمالي إنتاج العراق من النفط الخام وصل إلى 4.7 مليون برميل يوميا، ومن ضمنه إنتاج إقليم كردستان. وسجلت الصادرات رقما قياسيا بلغ 3.9 مليون برميل يوميا».

فياض حسن نعمة
وكيل وزارة النفط العراقية

«لا أتوقع اتفاقا جديدا بين الدول الصناعية السبع الكبرى بشأن استخدام السياسات النقدية والمالية والفكرية لدعم الاقتصاد العالمي».

تارو أسو
وزير المالية الياباني



اقتصاد

سداد الديون بالنفط يربك إمدادات الدول الفقيرة المنتجة للخام

● العراق عاجز عن تسديد 23 مليار دولار نفطا هذا العام ● كمية النفط المطلوبة تضاعفت 3 مرات بسبب انحدار الأسعار



فنزويلا.. إنتاج النفط لسداد الديون فقط

قادرة على استخدام الأموال في التطوير وتعزيز وضعها كقوة مهيمنة في أسواق النفط.

أما نيجيريا وفنزويلا فتحثاجان بشدة للتوصل إلى اتفاق يقلص الإنتاج ويرفع الأسعار لمساعدتهما على الاستثمار في الحقول النفطية وسداد الديون بكميات أقل من النفط.

وقالت حليمة كروفت رئيس قسم استراتيجيات السلع الأولية لدى آر.بي.سي كابيتال "ربما تكون اضطرابات الإمدادات المتصاعدة في الدول المضغوطة لا العمل الجماعي من خلال المنظمة هي التي تتسبب في نهاية المطاف في التعجيل بإعادة التوازن للسوق".

الشركات التجارية. وفي حين أن كل دولار من مبيعات النفط يدخل خزينة الدولة في السعودية، فإن الدول الأفقر الأعضاء في أوبك توجه جانبا كبيرا من إيراداتها النفطية لسداد الديون، مما لا يترك أي أموال للاستثمار في البنية الأساسية وتطوير الحقول.

ونتيجة لذلك أصبحت نيجيريا وفنزويلا تواجهان الآن انخفاضاً حاداً في الإنتاج، في الوقت الذي تستعد فيه السعودية لزيادة إمداداتها لأنها استثمرت بكثافة في الحقول الجديدة.

وهذا يسهم في تفسير سبب مقاومة السعودية للتوصل إلى اتفاق عالمي لتقليل الإنتاج، لأن عدم تكيلها بالديون معناه أنها

وتبلغ قيمة ديون نيجيريا هذا العام نحو 3 مليارات دولار، تسدد نفطا لشركات كبرى ساعدتها في تمويل حصتها من العمليات المشتركة لتطوير حقول النفط.

كما اقترضت الإكوادور إحدى أصغر دول أوبك، ما يصل إلى 8 مليارات دولار من شركات صينية وتايلاندية، على أن تسدد نفطا في الفترة من 2009 إلى 2015 وذلك وفقا لما ذكرته شركة النفط الوطنية.

وعلى النقيض من وضع تلك الدول، فإن أعضاء منظمة أوبك من دول الخليج مثل السعودية والإمارات والكويت وقطر، ليست لديها مشروعات مشتركة تذكر مع شركات النفط ولم تبرم اتفاقات من هذا النوع مع الصين ولا تحتاج للاقتراض من

ارتبكت حسابات الدول الفقيرة المنتجة للنفط مثل العراق وفنزويلا ونيجيريا وأنغولا، بسبب إبرامها قروضا يتم سدادها بالنفط، بعد أن فرض تراجع الأسعار مضاعفة الكميات المطلوبة لسداد تلك الديون.

أمريتا سن:
عدم امتلاك الدول المقترضة للاستثمارات يقوض نمو إمداداتها في الأمد البعيد

الحالي ما بين 30 إلى 50 مليار دولار نفطا، وفقا لحسابات رويترز على أساس المعلومات المعلنة والتفاصيل التي ذكرتها أطراف في محادثات إعادة الهيكلة الجارية.

وكان سداد 50 مليار دولار يتطلب ما يزيد قليلا عن مليون برميل يوميا من صادرات النفط عندما كان سعر البرميل 120 دولارا، لكن انخفاض الأسعار جعل سداد هذا المبلغ يتطلب أكثر من 3 ملايين برميل يوميا. وقالت أمريتا سن من إنرجي أسبكتس للأبحاث إن دولا نقطية مثل أنغولا ونيجيريا وفنزويلا "اقتترضت المال من أجل البقاء، لكن لم تعد لديها أي أموال للاستثمار. وهذا وضع شديد الضرر بأفاق النمو فيها في الأمد البعيد".

وأضافت أن "الناس تميل للنظر إلى حجم الإنتاج الحالي لكتك إذا خصصت إنتاجك بالكامل للصين أو لغيرها سدادا لقروض، فلن يمكنك الاستثمار لمواصلة النمو ولن تستفيد من ارتفاع الأسعار في المستقبل".

كما أصبحت الصين أكبر ممول لفنزويلا عن طريق برنامج النفط مقابل القروض التي حصلت فنزويلا بمقتضاها على 50 مليار دولار مقابل السداد نفطا منها 5 مليارات دولار في سبتمبر الماضي.

ورغم أن تفاصيل القروض لم تعلن على الملأ فقد قدر محللون لدى بنك باركليز أن كراكاس ستسدد 7 مليارات دولار لينكث هذا العام وتحتاج إلى نحو 800 ألف برميل يوميا للسداد ارتفاعا من 230 ألف برميل فقط عندما كان سعر النفط 100 دولار للبرميل.

وفي الأسبوع الماضي، قالت فنزويلا إنها توصلت إلى اتفاق مع الصين لتحسين شروط القروض الأمر الذي أتاح متنفسا لاقتصادها. ولم تعلن الشروط الجديدة.

تطوير ميناء إيراني بالتعاون مع الهند وأفغانستان

500 مليون دولار قيمة الخط الائتماني الذي خصصته الهند لتطوير مرافق جابهار الإيرانية

تستثمر في ميناء غوادار الباكستاني على بعد نحو مئة كيلومتر من جابهار. ووافقت في بداية العام على مشروع تطويري بقيمة 150 مليون دولار للميناء الإيراني.

والجدير بالذكر أن حجم التبادل التجاري بين الهند وإيران على مدى الأشهر الـ 11 الماضية بلغ قرابة تسعة مليارات دولار.

تراجع حاد في ميزانية الدعم الحكومي في المغرب

الرباط - أظهرت بيانات وزارة المالية والاقتصاد المغربية تراجع ميزانية دعم السلع والخدمات بأكثر من 66 بالمئة في الثلث الأول من العام الجاري، بمقارنة سنوية، لتصل إلى نحو 258 مليون دولار.

وشكلت ميزانية نظام الدعم نسبة 2.6 بالمئة من إجمالي نفقات ميزانية الدولة خلال الثلث الأول من العام مقارنة مع 7.9 بالمئة خلال نفس الفترة من العام الماضي. وأشارت البيانات إلى أن فاتورة رواتب ونفقات موظفي الدولة مثلت نحو 36.5 بالمئة من إجمالي النفقات الجارية خلال تلك الفترة، تليها الميزانية الاستثمارية بنحو 24.7 بالمئة، والتجهيزات بنحو 23.2 بالمئة، في حين ذهب 13 بالمئة إلى فوائد المديونية.

وذكرت الوزارة أن إيرادات الميزانية تراجعت خلال الفترة ما بين يناير ونهاية أبريل من العام الحالي بنسبة 1.2 بالمئة بمقارنة سنوية لتصل إلى نحو 7.1 مليار دولار، في حين بلغت النفقات نحو 7.4 مليار دولار خلال تلك الفترة بمقارنة سنوية.

وألغت الحكومة المغربية الدعم عن الوقود بأنواعه، بعد أن قررت تحديد أسعار الوقود وفقا للأسعار العالمية.

ويأتي الاتفاق الذي يشمل استثمارات مشتركة، بينما تسعى إيران إلى تطوير تجارتها في كل الاتجاهات بعد رفع جزء كبير من الحظر الدولي عنها في يناير بموجب الاتفاق النووي مع القوى الكبرى.

وتعتبر منطقة جابهار الحرة التي تقع على بعد أكثر من 1800 كلم جنوب شرق العاصمة طهران أحد أكبر المشاريع لتطوير الجنوب الإيراني، كما أن ميناء جابهار قادر على جذب الشركات الباكستانية فضلا عن قربه من الخليج والصين ودول آسيوية وأوروبية أخرى.

ويقول خبراء إن هذا الاتفاق يعكس رغبة الهند الجارحة في منافسة الصين التي

والنمو في المنطقة".

وقال روحاني "نظرا إلى الطاقة في إيران ووجود مناجم مهمة في الهند ومرافق استراتيجية مثل شبهار، يمكننا أن نتعاون في صناعات كثيرة مثل الألمنيوم والصلب والبتروكيماويات"، مؤكدا أن مشاركة الهند في تطوير جابهار يمكن أن تجعل هذا الميناء رمزا كبيرا للتعاون.

وكانت كل من إيران والهند وأفغانستان قد أبرمت اتفاقا الثلاثين لتطوير المرفأ الواقع في أقصى جنوب شرق إيران وتحويله محورا تجاريا على المحيط الهندي بهدف زيادة حجم التبادل التجاري بين الدول الثلاث، ما يمثل فرصة لطهران بعد رفع العقوبات الدولية عنها.

طهران - أعلن رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي عن تخصيص خط ائتماني بقيمة نصف مليار دولار لتطوير مرافق جابهار الإيراني الذي من المتوقع أن يتحول إلى مركز للعبور بين البلدين بالإضافة إلى أفغانستان، وبين دول آسيا الوسطى بشكل عام.

وقال مودي خلال مؤتمر صحافي جمعه بالرئيس حسن روحاني والرئيس الأفغاني أشرف غاني "نريد الاتصال بالعالم، لكن الاتصال في ما بيننا (البلدان الثلاثة) أولوية".

ويعتقد المسؤولون في الدول الثلاث أنه لا يوجد أدنى شك في أن هذا الاتفاق سيساهم جنبا إلى جنب مع الخط الائتماني الذي خصصته الهند "في التقدم الاقتصادي



إي. ترينور، المؤسس والمدير التنفيذي لشركة إي. ترينور ميديا تحدث خلال مؤتمر لتطوير مهارات التفاوض، إلى نخبة من أعضاء مجلس سيدات أعمال دبي.

باختصار

◀ تعزز شركة شارب الاحتفاظ بنشاط قطاع ألواح الطاقة الشمسية المتغير، في محاولة لتحويله إلى الربحية بمساعدة شركة هون هاي بريسيشن إنداستري التايوانية التي استحوتت على شارب مؤخرا.

◀ تخطط جمعية الاتصالات المالية العالمية بين البنوك (سويفت) لتدشين برنامج أمن جديد في إطار مساعيها لإعادة بناء سمعتها في أعقاب عملية سطو إلكتروني كبرى على بنك بنغلاديش المركزي.

◀ أكدت وكالة الإحصاء الألمانية أن اقتصاد ألمانيا نما خلال الربع الأول من العام بأسرع وتيرة له منذ عامين وبنسبة 0.7 بالمئة، بسبب استثمارات الشركات وإنفاق المستهلكين والطقس المعتدل.

◀ كشفت وكالة بلومبيرغ الأميركية للأخبار الاقتصادية، أمس، أن الحكومة البريطانية منحت شركة ثيرد إنرجي يو.كيه البريطانية، أول ترخيص لاستخراج الغاز الصخري في البلاد منذ 5 سنوات.

◀ كشفت وزارة المالية اليابانية أن أصول البلاد الخارجية هبطت للمرة الأولى منذ 5 سنوات إلى نحو 3.1 تريليون دولار في نهاية 2015، بفعل تآكل قيمة الحيازات الخارجية بسبب صعود الين.

◀ أعلنت وكالة موديز للتصنيف الائتماني عن خفض تصنيف مجموعة "دويتشه بنك" البنكية الألمانية العملاقة، بسبب ظروف العمل غير المواتية وخطة إعادة الهيكلة التي تنفذها المجموعة.

للمشاركة والتعقيب:
business@alarab.co.uk

تنظم المادة 59 من القانون التركي الوظائف الاستثنائية لدى الدولة وتنص على أن للحزب الحاكم في البلاد الحق في التعيين الاستثنائي في المناصب رفيعة المستوى في المؤسسات الحكومية.

إيران تشن حملات لترهيب عارضات الأزياء

● الجناح الإلكتروني للحرس الثوري لا يفوت فرص التضيق على النساء ● مواكبة الموضة في إيران جرم يجيز التتبع القضائي



لا تسامح مع مواكبة الموضة

◀ الشرطة الدينية تسعى إلى تخويف عامة الشعب ومنع الناس العاديين من تحدي الوضع القائم

ورغم أنه لا أحد يمكنه معرفة أو التكهّن بنوع المعاملة والأحكام التي سوف تلاقيها هؤلاء النساء اللاتي ألقي القبض عليهن، إلا أن نعمت لا تعتقد أنهن سوف يضطرن إلى مواجهة التعذيب المنهجي في السجون، مؤكدة أن "الحرس الثوري يريد فقط توجيه ضربة سريعة للنساء ولحرياتهن"، وسوف تحقق تكتيكات الخوف التي تعتمدھا السلطة هذا الهدف لفترة من الوقت. وقالت "عندما تتذوق النساء طعم الحرية، لا يمكنهن قبول التخلي عنها بسهولة".

وقالت ماريانا نعمت، وهي ناشطة تم اعتقالھا في أعقاب الثورة الإسلامية عام 1979 وكانت تبلغ من العمر 16 عاما وتحملت عامين من التعذيب في سجن إيفين الوحشي في طهران، إن عارضات الأزياء يشكلن أهدافا مثالية لتقنيات التخويف التي يعتمدھا النظام لأنهن لسن ناشطات سياسيات كي يتحدين النظام. لأن آخر شيء يريده النظام هو انتفاضة سياسية ضده.

ولكن من خلال بث الاعترافات القسرية لإلھام عرب، وهي إحدى عارضات الأزياء الإيرانيات الشهيرات، اللاتي تم استجوابهن في جلسة استماع في محكمة الثورة الإيرانية، يسعى النظام إلى تخويف عامة الشعب ومنع الناس العاديين من تحدي الوضع القائم.

وقالت نعمت إن "الغالبية العظمى من النساء في إيران اختارت ارتداء ملابس أكثر حشمة بعد مشاهدة هذه الاعترافات العلنية".

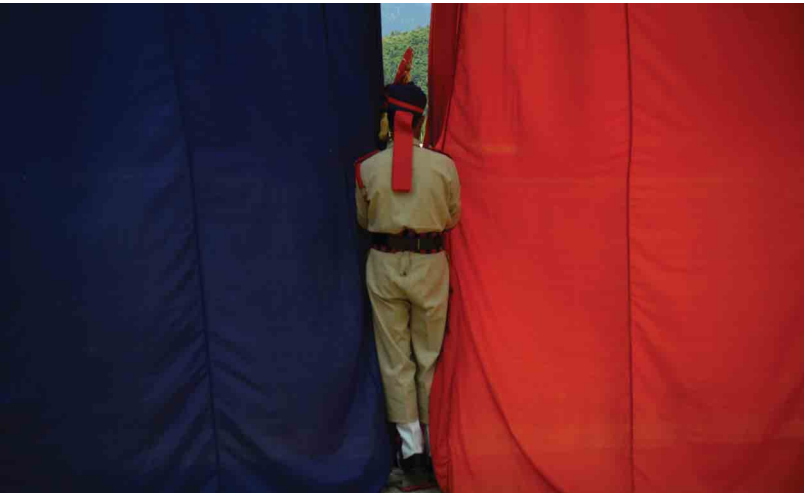
يتغير. وهو ينص في أحد مواده على أن نشر المرأة لصورھا على الإنترنت أو ظهورھا العلني دون حجاب يعتبر جرما.

وتشعر يزدي بالانزعاج من التقارير التي تفيد أن العارضات يحاولن تحدي الإسلام، ويعتقدن أن النظام يستخدم الدين من أجل بسط نفوذه السياسي.

وقالت "فقط لأن هؤلاء النساء لا ترتدين الحجاب لا يعني أنهن غير مسلمات"، مشيرة إلى أن العديد من عارضات الأزياء تمكن من كسب الأموال من خلال حساباتهن على إنستغرام. وأضافت "في إيران، الحصول على المال من الغرب هو من المحرمات، ويمكن أن يحولھا النظام إلى عمل إجرامي".

ومن خلال تضيق الخناق على عارضات الأزياء، يوجه النظام رسالة للمجتمع بمجمله مفادھا أنه لن يتم التسامح مع مواكبة آخر صيحات الموضة في المجتمع الإيراني.

متشددون جدد في كشمير يجاهدون بالهواتف الذكية



عين الرقيب لا تفارقكم

وأضاف الضابط الذي طلب عدم الكشف عن هويته لحساسية المسألة "الطريقة الوحيدة التي يمكنكم أن عبّروا بها عن مظالمهم هي العنف ضد رموز الدولة". مودي إن التشدد تقلص في كشمير لكن الاضطراب الاجتماعي تزايد مع سعي قوى الأمن للقضاء على المتمردين المحليين الذين يعتمدون على تعاطف الكثير من الكشميريين.

وأضاف "قبل ذلك كان الهدف تحييد المتسللين الأجانب، أما الآن فيجري التخلص من الإرهابيين المحليين". وفي فبراير- شباط لقيت الطالبة شابيستا حيمد (22 عاما) وشاب آخر مصرعهما برصاص طائش في اشتباك بقرية للهار أسفر عن مصرع مسلح من جماعة عسكر طيبة التي تدعمھا باكستان، وفر مسلحان تحت حماية حشد كان يلقي بالحجارة على قوات الأمن.

وقال طالب في مدرسة ثانوية محلية ذكر أن اسمه طارق "هؤلاء المسلحون أشقاؤنا. وهم يحاربون من أجلنا ويطالبون بالحق في الحرية."وسئل طارق عما يراه لمستقبله فقال "إذا استمرت الفظائع سأحمل السلاح".

يقول المدافعون عن حقوق الإنسان إن المتشددین غير قادرين على شن هجمات خطيرة ويفضلون بدلا من ذلك أن يلعبوا لعبة القط والفأر مع قوات الأمن التي تفوقهم عددا بواقع 3000 لكل واحد وذلك لتسليط الضوء على قضيتهم السياسية.

وقال خورام بارفيز المسؤول في تجمع للجمعيات المدنية "لديهم أسلحة في أيديهم لكن نشر تسجيلات فيديو ليس من أعمال العنف بل مجرد دعاية".

وظهر واني الابن الهارب في مقطع فيديو مؤخرا وهو يستدفي بنار موقدة في غابة ويتحدث مع زملائه ويضحك معهم. وفي الشهور الأخيرة تزايدت مظاهر التعاطف مع المتشددین وبدأت حشود تتجمع في مواقع الاشتباكات وتلقي بالحجارة على قوات الأمن لإحباط قتل المسلحين أو الإمساك بهم.

كما شاركت أعداد غفيرة في جنازات القتلى من المتشددین الثائرين ومنها جنازة ثلاثة قتلا في تبادل لإطلاق النار مؤخرا كان اثنا من منهم تربطهم صلات بوانی.

وقال ضابط كبير في الجيش الهندي يقدر عدد المتشددین النشطين في وادي كشمير بنحو 200 "المقلق هو أن هوة الثقة بين النظام والشعب هائلة".

تعتمد مجموعة من الشباب المعارض للسلطة القائمة في الهند على سلاح رسائل الهواتف الذكية التي ينشرونها عبر وسائل التواصل والاتصال الحديثة وذلك في محاولة منهم لكسب التأييد الشعبي والتصدي لقمع الحريات الفردية والحقوق تجنبنا لحمل السلاح والقتال المباشر. يساعدهم في ذلك الواجهة الدينية لما لها من تأثيرات على الرأي العام الذي يتعاطف مع الجهاد على أسس دينية وروحية ومن بين أبرز هذه المجموعات الشبابية الثائرة جماعة حزب المجاهدين الانفصالية الإسلامية التي بدأت تحقق نجاحات في الظفر بتأييد عامة الناس.

قررت أنها تريد التعامل مع المشكلة عسكريا لا سياسيا". ويتهم قادة الانفصاليين نيودلهي بقمع الناس في كشمير باستخدام قوات أمنية قوامها 750 ألف فرد. وإقليم كشمير محور نزاع إقليمي قديم بين القوتين النوويتين الهند وباكستان.

ويقول هؤلاء القادة في الوقت نفسه إن نيودلهي تتبجح استراتيجيتها طويلة الأمد لدمج المنطقة فعليا فيها بسكانها البالغ عددهم 12.5 مليون نسمة وذلك على مختلف الأصعدة السكانية والدينية والاقتصادية. ويجذر الانفصاليون المعتدلون والمتشددون من أن ذلك سيفضي إلى المزيد من التشدد بين أبناء جبل تعرض لقمع وحشي في موجة من احتجاجات الشوارع بلغت ذروتها عام 2010.

وقال نعيم اختر وزير التعليم في ولاية جامو وكشمير وزعيم حزب الشعب الديمقراطي الذي يدير الولاية في ائتلاف غير متوقع مع حزب بهاراتيا جاناتا الحاكم في الهند "هذا مزعج.

يجب ألا يحدث هذا المستوى من الشعور بالغربة"، وأضاف "علينا أن نحاول إقامة روابط مودة بين جامو وكشمير وبقية البلاد. سيستغرق ذلك وقتا لكني أعتقد أننا على الطريق الصحيح".

ويقول الحزبان إن تحالف الأضداد الذي جمعهما يسير بنجاح لكن لم يتحقق شيء من خطة التنمية التي طرحاها وتشمل بناء شبكة من الطرق لتطوير البنية الأساسية التي خربها الإهمال على مدى عشرات السنين.

أصبحت عارضات الأزياء على إنستاغرام، إلى جانب النشطاء السياسيين، هدفا مثاليا للسلطات الإيرانية الحريصة على تخويف النساء من الاقتداء بهن، حيث أعلنت عليهن الحرب عبر اتهامنهن بمحاولة زعزعة قيم المجتمع الإسلامي واستقراره من خلال محاولتهن للتأثير في نمط اللباس وتوجيه نظرة الإيرانيات لمعايير الجمال والموضة وبالتالي نشر ما يعد في إيران انحطاطا أخلاقيا.

من بينهم عدد من أبرز عارضات الأزياء، اللاتي لديهن أعداد كبيرة من المتابعين على اينستاغرام كجزء من حملة أكبر على صناعة الأزياء وشبكات التواصل الاجتماعي باسم "أوبيريشن سبايدر 2" (عملية العنكبوت 2).

وبدأت التقارير حول هذا النوع من الاعتقالات تتوالى منذ يناير الماضي، وقد تم تأكيد ذلك في وقت لاحق على أحد المواقع التابعة للحرس الثوري. وفي مارس الماضي، أغلق الجناح السيبراني التابع للحرس الثوري عدة حسابات لعارضات أزياء إيرانيات شهيرات، ولمصففات الشعر، والمصورين على إنستاغرام، لأنها نشرت صوراً لنساء غير محجبات على صفحاتها. وأكد موقع إلكتروني آخر مرتبط بالحرس الثوري أن الهجمات "أوبيريشن سبايدر 2" استهدفت بنجاح "المؤيدين ومشغلي إنستاغرام السريين" الذين يدعمون "عروض الأزياء والابتذال" في مواجهة القيم الإسلامية.

وقد لاقّت هذه الأخبار اهتماما كبيرا في وسائل الإعلام الغربية، ولكن الناشطين والمتشقين الإيرانيين لم يستغربوا هذه الأحداث ولا غلق الحسابات الخاصة أو الاعتقالات التي شملت أصحاب العارضات وكل من ساهم معهم في نشر صور دون حجاب وهي صور تعتبر لا أخلاقية وتدان صاحباتها وفق القانون الإيراني.

في الواقع، رصد الجناح السيبراني التابع للحرس الثوري حسابات إنستاغرام والإيرانيين الذين ينشرون صور النساء غير المحجبات إلى الآن. وقالت مريم نائب بردي، وهي ناشطة ومؤسسة الموقع الإيراني- الكندي "برزيان 2 أنجليز"، ومدونة تعرض انتهاكات حقوق الإنسان في إيران لأحد المواقع الالكترونية الإخبارية إن "أي فرد أو مجموعة في إيران من الذين يعملون خارج فلك النظام الإيراني يشكلون تهديدا للنظام، لا سيما إذا كان من ذوي النفوذ والشهرة".

ويحظى الرئيس حسن روحاني بسمعة كونه أكثر اعتدالا من سلفه محمود أحمدي نجاد، إلا أن القانون الجنائي في إيران لم

◀ هجمات «أوبيريشن سبايدر 2» استهدفت مشغلي إنستاغرام السريين الذين يدعمون «عروض الأزياء والابتذال»

باختصار

◀ عقد مجلس قيادة حركة طالبان في أفغانستان سلسلة من الاجتماعات لاختيار زعيم جديد، بعد مقتل الزعيم السابق الملا اختر منصور في هجوم بطائرة أمريكية بدون طيار نهاية الأسبوع الماضي بباكستان. وقالت مصادر الاستخبارات الباكستانية لوكالة الأنباء الألمانية إن الاجتماعات المنعقدة منذ الأحد ستفاضل بين ستة أسماء على الأقل مطروحة لتولي القيادة.

◀ تعهد رئيس الوزراء الهندي بتقديم ما يصل إلى 500 مليون دولار لمشروع تطوير ميناء تشابهار جنوبي إيران في خطوة ستتيح للهند فتح طريق تجاري مع إيران وأفغانستان وآسيا الوسطى. وتعرقل باكستان حاليا هذا المسار نظرا لخلافاتها السياسية مع الهند.

◀ قال رئيس منظمة الحج والزيرة الإيرانية سعيد أوحدي، إن وفدا من بلاده توجه الثلاثاء إلى السعودية لإجراء الجولة الثانية من المحادثات حول الحج، وذلك بدعوة رسمية من وزير الحج السعودي الجديد وأضاف أن الوفد يضم ستة أعضاء، معربا عن أمله في أن تؤدي التغييرات الأخيرة في وزارة الحج السعودية إلى حل مشكلة إيفاد الحجاج الإيرانيين إلى الموسم القادم للحج إذا ما تم القبول بالاقتراحات الإيرانية في هذا المجال.

◀ صادقت طاجيكستان على استفتاء شهد إقبالا كبيرا على التصويت، ليفل الرئيس إمام علي رحمانوف، حاكما للبلاد مدى الحياة، بحسب ما ذكرته وكالة أنباء "خوفار" يوم الاثنين. وأوضح تقرير الوكالة نقلا عن اللجنة المركزية لإفاد انتخابات أن نسبة إقبال الناخبين زادت على 90 بالمئة، حيث صوت نحو 95 بالمئة بالموافقة.

للمشاركة والتعليق:

turk@alarab.co.uk



«تعبيرات الإسلام السياسي التي تجتهد للقطع مع ماضيها في الدعوة والخلافة، لا يمكن هزئها إلا في ساحة التدبير العمومي، وبتبيان إفلاسها في مجال السياسات العمومية».

يونس دافقيير
كاتب وصحافي مغربي

«فكرة الدمج المؤسسي لمختلف المجالات في المخيلة الإسلامية ارتبطت برفض العلمنة، وإشكالية العلاقة بين الدعوي والسياسي، هي إشكالية حدائية في جوهرها».

محمد عفان
باحث متخصص في الإسلام السياسي



إسلام سياسي

التكفيريون يخترقون المؤسسات التربوية والتعليمية

● الانقضا ض على المناهج لبث سموم التكفير ● إنشاء مؤسسات موازية واستقطاب مدرسين



تلويث الحرم الجامعي بالعقيدة التكفيرية

والخارج بعد كشف أمرها، لكنها دعت الدول الخليجية إلى تكوين اتحاد خليجي يقف ضد ما يروجونه من عقيدة تكفيرية ومنعهم من التأم، وتعود بؤادر هذا التعاون منذ إعلان الإمارات القبض على خلية إرهابية بالتنسيق مع المملكة العربية السعودية في 2012، حيث تمكنت السلطات وقتها من إلقاء القبض على أحد أفراد الخلية الإماراتيين على أراضيها وسُلم لاحقا إلى الجهات الإماراتية، مؤكدة أن هذا العضو ينتمي إلى تنظيم ما يسمى بدعوة الإصلاح.

وكان ضاحي خلفان، القائد العام لشرطة دبي، وخلال مؤتمر "الأمن الوطني والأمن الإقليمي لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.. رؤية من الداخل"، الذي نظمه مركز البحرين للدراسات الاستراتيجية والدولية والطاقة في 2012 قد قال "اسمحوا لي أن أنسى بعيدا عن الدبلوماسية، أنا رجل أمن، والإخوان المسلمون يشكلون خطرا على أمن الخليج بنفس الدرجة التي تشكلها إيران".

مشكوك في صحتها، وقد أكدت التقارير أنهم يرفضون رفع وإنزال العلم الوطني بحجة أن فكرهم السلفي لا يعترف بالعلم.

وفي الإمارات كثف الإسلاميون من نشاطاتهم منذ ثمانينات القرن الماضي وحاولوا التأثير والتغلغل في أروقة الجامعات والمدارس والمؤسسات الثقافية عبر مجلة "الإصلاح" التي يديرها ويشرف عليها الإخوان المسلمون، وتعود جذور بداية نشاطهم إلى مجيء بعض المعلمين المصريين الإخوانيين من مصر لممارسة التعليم في الدولة وأثروا على بعض الطلاب، وفي الوقت نفسه تأثر بعض الطلبة الإماراتيين الذين كانوا يدرسون في مصر بتنظيم الإخوان المسلم، الذي ركز عليهم كثيرا لكونهم من أوائل الشخصيات الإماراتية الأكاديمية، مما يؤهلهم لمسك مناصب قيادية في الدولة.

وفي إطار محاربة الإرهاب، لم تكف الإمارات بموقفها المباشر الحاد والصريح ضد جماعة الإخوان المسلمين في الداخل

ويذكر أن هذه الجماعات كانت تعمد في كل مرة إلى شل وتعطيل السير العادي للمؤسسات التربوية، كلما ارتفعت أصوات تدعو إلى ضرورة صدها وردعها بالقانون عن هذه العريضة السياسية والسلوك الإرهابي التكفيري.

وشهدت مصر أعمالا مشابهة، بل وأكثر عنفا وسفورا في محاولات الجماعات الإخوانية التغلغل وسط المنظومة التربوية والتعليمية، حتى كادت هذه الأماكن أن تصبح مجالهم الحيوي وفضاءهم الشرعي لإعلان دولة الخلافة وبدء الحرب على كل من يخالفهم العقيدة التكفيرية.

وفي الجزائر تحدثت أخبار بالتوازي عن أساتذة اقتحموا الأقسام بثقافة زرع الرعب والترهيب وسط التلاميذ وردعهم بالضرب المبرح، خاصة على مستوى المؤسسات الابتدائية، كما تحدثت عن أساتذة آخرين يرفضون الالتزام بالنظام الداخلي للمؤسسة التربوية، ومنهم من يدرسون بشهادات

منظرو الإسلام السياسي وقادة الحركات التكفيرية يدركون مدى أهمية المؤسسات التربوية والتعليمية في التسويق لمشروعهم المبني على تقويض كل بارقة أمل من شأنها أن تشعل شمعة في الظلام وتؤسس لفكر تنويري ينتصر لقيم الحرية والتقدم.

المناهج التربوية والتعليمية، وهم يزمجرون ويتوعدون الكفار والمارقين والطامسين لهوية المجتمع.

وكان الإكثار من حديثهم عن الهوية الإسلامية وإعادة إحياء أصول الدين ورد الاعتبار للعقيدة، يوحى وكان الشعبين المصري والتونسي كانا غارقين في الضلال والكفر، وأن الاحتجاجات لم تقم إلا في سبيل هداية المجتمع وأسلمته. هذا المجتمع الذي في حقيقته قد انتفض. وكما يعرف القاصي والداني - لأجل كرامته والمطالبة بعيش يليق بتاريخه ومساهمته في الحضارة البشرية، كما أننا لم نلجج رابات سوداء وشعارات تكفيرية في ميدان التحرير القاهري أو شارع بورقيبة التونسي، والذي مازالت الذاكرة تحفظ له صور تلك الأفواج الغاضبة من شباب وفتيات مدججين بكل مفردات الحدائنة والانتماء للعصر في الشعار والملبس والسلوك المنفتح على الحضارة الحديثة.

وسارع الإسلاميون إلى محاولة الانقضا ض على الجامعات وبقية المؤسسات التربوية والتعليمية لترويج خطابهم التكفيري كما يسارع الانفلايون عادة في بلدان العالم الثالث إلى مبنى الإذاعة الرسمية لقراءة بيانهم الأول.

وكان أحد السلفين قد أقدم على إزالة وتمزيق العلم الوطني ليثبت محله الراية التكفيرية على باب مبنى كلية الآداب بمنوبة في تونس في العام 2013 حين كانت حركة النهضة تترغم الائتلاف الحاكم، معلنا "بدء الجهاد على الشعب الكافر" في تلك الحادثة المعروفة، والتي تصدت له فيها إحدى الطالبات بشجاعة لافتة تعرضت إثرها إلى الاعتداء من طرف جماعته الملتزمين من الدلاء على الجامعة، وكان لعبد الكلية حبيب الكزدغلي، المعروف بكتاباتاته في الحوار بين الأديان وجدوى التسامح، موقف حاسم في حماية الحرم الجامعي من الزحف السلفي والتكفيري وشدد على رمزية العلم التي وضعت على الميزان فكرة المواطنة في مواجهة الأوهام العابرة للحدود، وقد حاولت حركة النهضة تبسيط الموضوع وتميرره على لسان أحد قياديينه الذي يشغل في الوقت نفسه وزارة التربية والتعليم بقوله "يجب عدم تهويل الحادثة وتضخيمها خلال الفترة الحرجة التي تمر بها البلاد".

ثقافة الإرهاب مستمرة بمعزل عن بقاء التنظيمات المسلحة



هل ينتهي الإرهاب والعنف بانتهاء تنظيماته

حشدا من المصلين في أحد المساجد. ليس غريبا أن يستجيب "خليفة المسلمين" لطلب تتقدم به الإدارة الأميركية بإخلاء المناطق التي يحتلها تنظيمه الإرهابي من غير قتال أو قتال جزئي. ولكن الحدث الغريب الذي تخشى الإدارة نفسها وقوعه وتوقعه، يمكن إيجازه في الإبادة التي سيتعرض لها المدنيون بحجة الانتقام من داعش، وهو ما يضع كل شيء على الميزان الخطأ.

أخيرا يمكن القول إنه سيختفي تنظيم داعش، ولكن ثقافته باقية. وتتمدد ما لم تنته العقلية الانتقامية وثقافات الثأر المبنية على مظلوميات ذات بعد طائفي واجتماعي ضارب في القدم.

والخطر لا يزول بزوال فلول الإرهاب والقتيل، ذلك أن الأحقاد وعمليات التطهير الطائفي والعرقى سنستمر تحت ذرائع مختلفة، لكنها تصب في أمر واحد، مرده تلك الأنظمة المريضة بطائفيتها وتعطشها إلى القتل.

والتهميش والإقصاء والاضطهاد الطائفي وحدها.

كان هناك استعداد داخلي لدى الشعب المظلوم للقبول بالعنف حلا.

وفي حالة ملتبسة من هذا النوع، هل يمكننا أن نامل بولادة تاريخ جديد في المناطق التي سيتم ترحيل التنظيم الإرهابي منها، كالركة في سوريا والموصل في العراق؟ لا اعتقد أن شيئا من ذلك سيقع وعلى الأقل في المستقبل القريب.. هناك تجارب مريرة شهدها العراق في ديالى والرمادي وتكريت بإمكانها أن تقدم صورة مجسدة للمناطق المحررة التي لن تتمكن من العودة إلى صدر الوطن الدافئ، بسبب ارتفاع نبرة لغة العنف على لغة التسامح.

قد تكون مرحلة ما بعد داعش في تلك المناطق أسوأ من مرحلة داعش أو تضاهيها من جهة ما تنطوي عليه عمليات قهر وإنزال، وصولا إلى الإبادة الجماعية، كما حدث في ديالى حين قتلت إحدى الميليشيات الشيعية

الكثيرون يتطلعون لمعرفة مستقبل المنطقة في حقبة ما بعد داعش. كما لو أن ظهور التنظيم الإرهابي صار فاصلة بين تاريخين. المراقبون والمحللون يرون أن لغة العنف والفوضى ضاربة بجذورها في تاريخ المنطقة ونسجها الثقافي والاجتماعي، مما يزيد من تعقيدات الحلول المرتقبة ويبقي الأبواب مشرعة على أكثر من قراءة ومصير. وحال شعوب المنطقة العربية والإسلامية تختلف عن غيرها من تلك التي مرت بأحداث عاصفة وحكمتها نظم دموية واستبدادية، ذلك أن الأمر يتجاوز المعالجة بوصفه سياسية وعسكرية جاهزة كما يخيل لبعضهم، بل يمكن في طبيعة بناء اجتماعي وثقافي، يمثل حاضنة تستمر حتى وإن وقع إفراغها من عملية التفريق.

فاروق يوسف

هل أبالغ إذا ما قلت إن هناك من تخيل وأمن بأن تنظيم داعش هو الحل؟

ما من أحد في إمكانه أن ينكر أن داعش كان إلى وقت قريب أكثر شعبية من النظامين العراقي والسوري ومن معارضيهما أيضا.

الأميركيون هم الأكثر معرفة بأن القاعدة الشعبية لما يسمى بالتنظيمات والجماعات الإرهابية هي التي حالت دون استعادة الدول لمناطقها المحتلة من قبل تلك الجماعات، وتقف الموصل العراقية في مقدمة تلك المناطق.

الاعتراف الأميركي لا يدين الشعب بسبب غفلته بقدر ما يدين سلوك النظام العراقي المريض بطائفية ويحمله تبعة دفع الشعب إلى حضن التنظيم الإرهابي.

كان هناك عنف مبرمج قابله الشعب بالترحيب بعنف مضاد، في محاولة بإساسة للبحث عن لحظة خلاص، تبين في ما بعد أنها لم تكن إلا وهما، غير أن الخطأ الذي ارتكبه سكان المناطق التي تخلى عنها الجيش العراقي من غير قتال لداعش يمتد بجذوره إلى المرجعيات التربوية والثقافية التي سبق وأن اشترت إليها، ولم يكن وليد سنوات العزل

الأميركيون هم الأكثر معرفة

بأن القاعدة الشعبية والجماعات

الإرهابية هما اللتان حالتا دون

استعادة الدول لمناطقها المحتلة

مبدئيا تبسو الفكرة التي تحمل داعش مسؤولية ما شهدته المنطقة من فوضى، هي فكرة تخون الحقيقة، وقد لا اجانب الحقيقة حين أؤكد أن داعش، ممثلا لسواه من التنظيمات الإرهابية، لا يتحمل المسؤولية عن وقوع جزء ولو صغير من تلك الفوضى.

ظهر الإرهابيون في ما كانت الفوضى تضرب بعواصفها مجتمعاتنا، أما حين يخنفون فلا شيء ينبئ أو يشير إلى أن تلك الفوضى ستزول أو يضعف عصفها الذي يعبر عن نفسه من خلال أشد تجلياته فتكا وهو العنف. بالنسبة إلى الشعوب التي كانت تتطلع إلى تغيير أحوالها من خلال الانقلاب على أنظمة الاستبداد لم يكن توقع ظهور التنظيمات والجماعات الإرهابية جزءا من برنامجها، غير أن مسالة تقليد ما جرى من تحولات في بلدان العالم الشيوعي السابق تبدو عسيرة ومستحيلة التنفيذ في العالم العربي.

وكما بدا واضحا خلال السنوات القليلة الماضية، فإن العنف الذي لم يكن مدرجا في برامج التحول المأمول كان في الوقت نفسه يحثل حيزا كبيرا في المرجعيات الثقافية والتربوية التي تستند إليها تلك البرامج.

كما أن داعش لا يشكل الجهة الأولى والوحيدة التي طرحت العنف حلًا لمشكلاتها مع الآخرين ولمشكلات التي تعاني منها المجتمعات.

باختصار

◀ قال الملك الأردني عبدالله الثاني "إننا في الحقيقة نواجه تحديا داخل الإسلام، بمعنى أنه تحد علينا مواجهته نحن المسلمين بالدرجة الأولى، وقد برز لنا هذا التحدي منذ وقت طويل وفي العام 2004 بدأ الأردن ولأول مرة في مواجهة هذا التحدي".

◀ ينظم مركز عيسى الثقافي الأحد والاثنيين المقبلين مؤتمر "شباب ضد التطرف" بمشاركة عدد من الجامعات والجهات في البحرين، ويهدف المؤتمر إلى احتواء الشباب البحريني لمناقشة القضايا التي توجهم في ظل موجة التطرف التي تهدد الاستقرار الفكري والاجتماعي للمجتمع والمنطقة ككل.

◀ حذر الرئيس الألماني يواخيم غاوك من التطرف في بلاده في ظل تزايد الاضطرابات داخل المجتمع ودعا إلى إجراء مناقشات مفتوحة، مؤكدا أنه لا يمكن حل المشاكل بالحدق وإقصاء الآخرين.

◀ شدد الباحث في علم المستقبلات زين بن فرحان السحيمي، خلال دراسة لقسم الدراسات الإسلامية المعاصرة في المعهد العالي للدعوة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، على أهمية وإمكانية تطبيق رؤية السعودية 2030 في الثقافة والفكر.

◀ نظمت دائرة الافتاء العام الأردنية في عمان المؤتمر الدولي الأول لنقض شبهات التطرف والتكفير، بمشاركة عدد من العلماء ورجال الدين من 16 دولة عربية وإسلامية.

للمشاركة والتعقيب:
islam@alarab.co.uk



بشارك الروائي الجزائري بشير مفتي في الدورة الأولى للمنتدى الدولي للفكر والإبداع، الذي ستحتضنه مدينة تطوان (شمال المغرب)، خلال الفترة الممتدة من 25 إلى 27 مايو الجاري.

صدر حديثاً عن دار ميان للنشر والتوزيع، الجزء الأول من «الأعمال الشعرية الكاملة» للشاعر الإماراتي أحمد العسم، متضمناً دواوينه المكتوبة بالعامية، وهي «ورد عمري» و«صوت الرمان» و«فنر» و«سوالف شوق».



«جنائن الشرق الملتهبة» سفر الذات عبر مدائن الآخر

● سعيد خطيبي ينقل مشاهداته في بلاد الصقالبة ● رحالة قادم من منطقة ساخنة بريعها العربي الدامي



سفر في الذاكرة والمكان

يوجد في العالم العربي من نقط التقاء سلبية تخص أساسا طريقة التعامل وكذلك تهينة المدن وفي الطابع والعادات وغيرها. كما لفت انتباه سعيد خطيبي اختلاف قصر تيتو عن قصور الزعماء العرب، والذي كسّر كل ما كان يحملته الكاتب من تصورات مسبقة، واهتمام الزعيم تيتو بالقراءة مقارنة مع الزعماء العرب وهو ما كان صادما بالنسبة إلى الكاتب، كما استرعت انتباهه نظافة أسواقهم مقابل فوضى أسواقنا العربية، بالإضافة إلى اهتمام السلوفينيين بمعالهم الأثرية مقارنة مع لامبالاة وإهمال الأنا لها. وقد أمكن لسعيد خطيبي ذلك بفضل اطلاعه الواسع ومعرفته بتاريخ المنطقة وباهم كتابها المترجمين إلى الفرنسية خاصة بعد اطلاعه على بعض ما كتبه فرنسيون وعرب عنها، إذ جاءت الرحلة طافحة بفيض من المعلومات الكثيرة التي قدمها عنها اقتصاديا وسياسيا وثقافيا، مؤكدا أن المرئي والمرصود أثناء فعل الرحلة والانتقال لا يكتملان ولا يتم استيعابهما والنظر إليهما إلا بما توفر للكاتب من قراءاته السابقة وكذلك أسفاره، أي عُده المعرفية، فهو يجمع بين السفر والقراءة بل ويتعلق الأمر بسفرين: سفر في ذاكرته القرائية والرحلية وما تستدعيه من معلومات ومشاهد وصور متباعدة في ذاكرته، وسفر في المكان.

مرآة الآخر. ويتجلى ذلك في مواقف مقارنة بين الأنا والآخر في ما التقطه الكاتب من مشاهد ومواقف وأحداث وما ولدته فيه من انفعالات سلبية في أغلبها. ويبدو أن المقارنة اضطلعت بثلاثة أدوار في رحلة خطيبي وهي: أولا تقريب المكان من ذهن القارئ، ثانيا إبراز الاختلاف والتصادم بين الأنا والآخر (وهو يعبر عن موقفه من الأنا وإدانة لما يوجد فيها من أمور سلبية مقابل تثمين ما يتوفر عليه الآخر من جوانب إيجابية عايشها وشاهدها على مستوى المواقف والسلوكات والمنجزات اللاحقة لانتباه الرحالة خطيبي، والتي يُعَد وجود نظيرها لدى الأنا، بل يصل إلى اعتبار وجودها في العالم العربي في عداد الأمور بعيدة التحقق).

وثالثا رصد المشترك بين الأنا والغير؛ ويبرز ذلك في نقطتين، الأولى مرتبطة بالتاريخ ويتعلق ذلك بخضوع هذه البلدان للحكم العثماني شأنها شأن جل الدول العربية وانعكاسات ذلك على اللغة والهوية والعادات والثقافة بشكل عام، والثانية، متعلقة برصد المشترك السلي في حاضرها الذي يوحد بين ما يوجد في هذه البلدان وما

خصوصا عندما ينتقل من بلد إلى آخر. وبما أن سعيد خطيبي قادم من منطقة ساخنة بريعها العربي المفاجئ إلى منطقة أخرى، كانت ولا تزال مُلتهبة بتداعيات تحولاتها في نهاية القرن الماضي بالنسبة إلى بلدان يوغوسلافيا السابقة (سلوفينيا وكرواتيا والبوسنة وصربيا)، بالإضافة إلى التحولات الجارية في أوكرانيا وسعيها إلى التخلص من القبضة الروسية والالتحاق بالاتحاد الأوروبي، فقد وجد الكاتب نفسه يرصد العديد من التقاطعات والاختلافات بين هذه البلدان وبين العالم العربي عموما وبلده الجزائر خاصة، انطلاقا من وجود اختلافات وميزات مشتركة بينها يتوقف عندها في مشاهد وأحداث ومواقف كثيرة في الرحلة.

ونلاحظ بالملحوس أن الرحالة سعيد خطيبي رغم انتقاله إلى بيئة غير عربية، فإن العالم العربي ظل حاضرا وينتقل معه بعبويه ومشاكله وهمومه وخصوصا بلده الجزائر في كل محطات الرحلة، انسجاما مع تصور الكاتب للرحلة على أنها خروج من الذات للقاء الآخر وعودة للذات، فهي رحلة إلى الذات عبر

الرحالة ينتقل بين البلدان وينقل لنا صورا وانطباعات ومناخات فكرية وجغرافية استرعت انتباهه واستدعت تأمله

تعد كتب الرحلات من أهم المنابع التاريخية والجغرافية والاجتماعية، وهي تنضوي تحت نوع من الأدب الذي ينقل فيه الكاتب ما صادفه من مغامرات شتيّة أثناء رحلته إلى بلد ما، وهو في ذلك يعتمد على التصوير المباشر، مما يجعل قراءة مثل هذه الكتب ممتعة ومسلية وغنية وذات فائدة كبرى، هذا بالإضافة إلى ما يتضمنه أدب الرحلة من معلومات وحقائق نابعة من ممارسات ملموسة ومشاهدات عينية.

بوشعيب الساوري

□ تنصافُ رحلة «جنائن الشرق الملتهبة» رحلة في بلاد الصقالبة، للكاتب والصحافي الجزائري سعيد خطيبي التي خصصها لأرض الصقالبة (بلغة ابن فضلان) أو البلدان السلافية وأوكرانيا، إلى المنجز الرحلي العربي الذي حقق تراكما نوعيا في السنوات الأخيرة، ساهمت فيه ثلة من الكتاب من حقول أدبية ومعرفية مختلفة، وأكد على راهنية النص الرحلي وانفتاحه المستمر وقدرته على مواكبة التحولات والمستجدات التي يعرفها العالم على المستوى التقني والمعرفي والسياسي والاقتصادي والاجتماعي وما تطرحه من أسئلة حول الهوية والتاريخ والجغرافيا والأحوال والمصائر. الأمر الذي يمنح النص الرحلي دينامية متواصلة منفتحة على تجدد أشكال السفر وظروفه وشروطه، وكذلك الرؤى الفنية والمعرفية للمرتحلين.

سياق حساس

ينطلق سعيد خطيبي في كتابه، الصادر ضمن مشروع ارتياد الأفاق بين المؤسسة العربية للدراسات والنشر والمركز العربي للأدب الجغرافي عن دار السويدية في أبوظبي من تصور يعبر عنه في بداية محكي رحلته وفي نهايته، ويكشف لنا عن وعيه بخصوصية النص الرحلي باعتباره مرآة ينظر فيها المرتحل إلى ذاته عبر النظر إلى الآخر. وقد تمثل في النظر إلى السفر لكونه عودة إلى الذات، فعلى الرغم من أننا نسافر إلى الخارج إلا أننا في الواقع نسافر إلى دواخلنا، ليس من أجل تغيير الأماكن وإنما من أجل تغيير الأفكار على حد تعبير الفيلسوف الفرنسي إيبوليت تايين «تغيير أفكارنا حول عالمنا الخاص وعالم الآخر أيضا وتجاوز الكثير من الأوهام والتصورات الخاطئة والأحكام الجاهزة».

لقد تمت هذه الرحلة في سياق عربي

◀ **الرحلة تمت في سياق عربي ودولي مشوب بتحولات كبرى متمثلة في الربيع العربي وتداعياته الإيجابية والسلبية**

باختصار

◀ قرر اتحاد كتاب وأدباء الإمارات إطلاق منتدى أجيال الكتابة في الإمارات، حيث ستمند أولى فعالياته على مدى يومين خلال شهر يوليو المقبل.

◀ عن دار الأهلية للنشر في الأردن، بالاشتراك مع مؤسسة الناشر في رام الله، إضافة إلى مؤسسة محمود درويش، صدرت الأعمال الثثية الكاملة للشاعر محمود درويش.

◀ أعلنت مكتبة الإسكندرية ولجنة العمارة بالمجلس الأعلى للثقافة عن جائزة حسن فتحي للعمارة للعام 2016 للعام السادس. وتهدف الجائزة إلى الارتقاء بالعمارة المصرية المعاصرة ونشر الوعي الثقافي بالعمارة وأهميتها في المجتمع.

◀ يطرح عدد مايو من مجلة «الكلمة» قضية جزر تيران وصنافير وملكيته بين السعودية ومصر، كما يطرح العدد قضية أخرى حول أسباب كراهية الغرب للعروبة والإسلام.

◀ ناقشت ندوة اليوم السابع في المسرح الوطني الفلسطيني في القدس سردية «أيول الأسود» للكاتب شريف سمحان، الصادر عن جمعية الزيزفونة لتنمية ثقافة الطفل في رام الله.

لمراسلة المحرر
culture@alarab.co.uk

كتاب عن تجليات صورة الرجل في شعر المرأة

مع الغموض أكثر رقياً، فالشعر ليس مسلمات عقلية جاهزة للحكم والأمثال والنصائح وكتابة رسائل التعزية، بل هو انفتاح على الفضاء الروحي للإنسان والتغلغل إلى الأعماق، وليس أن يكون لكل شاعر جمهوره الذي ينتظره. وصدر للمؤلف محمد مهاوش الظفيري: "إضافات على قصائد شعبية"، و"الشعر رجل والقصيدة امرأة" (مقالات ورؤى في الشعر الشعبي)، و"غناء العابرين" (مسرحية شعرية)، و"ثورة القصيدة الشعبية" (دراسة في الجوانب الفنية للشعر الشعبي الحديث).



المرأة" إذ ابتعد عن الجوانب الفيزيائية في هيئة الرجل وملاح وجهه، وتطرق لمفتاح كل شاعرة حول علاقتها الذاتية بالرجل، وقدم دراسة لعدد من قصائد الشاعرات: سكون، استقلال الزامل، العنود بنت ناصر، بلقيس، الهنوف بنت خالد، وشمسي نجد. وعمل المؤلف على تجنب الفهم التسطحي للشعر من خلال الشرح المباشر، حيث كنف اهتمامه على المفردة اللغوية أو الصورة الشعرية لدى الشاعرات. ورأى أنّ خصوص النساء الشعرية خالية من الغموض، وأنه كلما كانت لغة الشاعر فريدة، كان التعامل

القدرة على احتوائها وتجاوزها في شعره، عن طريق الإسقاطات الخارجية التي يقوم الشاعر بتوظيفها في نصوصه الشعرية بشكل مدروس ومحكم. وقد حاول المؤلف في كتابه الصادر عن أكاديمية الشعر في لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية بأبوظبي، الوقوف على زاوية العلاقة العاطفية بين الرجل والمرأة، وحمل الفصل الأول عنوان "شعر المرأة بين الاكتشاف والتجلي" تطرق فيه المؤلف للشاعرة السعودية حصة هلال المليحان "زيمية" وجانب التوحد الانفرادي في شعرها، ثم تناول كل من الشاعرات أنغام الخلود وهجير وأصيلة السهيلي. أما الفصل الثاني فجاء بعنوان "صورة الرجل في شعر

□ **أبوظبيي** - يرى الكاتب محمد مهاوش الظفيري في مؤلفه "صورة الرجل في شعر المرأة.. قراءات تحليلية في تجارب عدد من الشاعرات الشعبيات"، أن المرأة تحولت من موضوع أدبي للشعر يتداوله الشعراء في كافة الأغراض الشعرية إلى ذات تشارك في صياغة المشروع الأدبي، حيث ظهرت شاعرات وأديبات في العصر الحديث لهن الباع الطويل في هذا المجال. كما أن الشعر أصبح مصدرا من مصادر المعرفة الإنسانية ومنبعاً من منابع الفكر لديها. ويذكر الظفيري أن المرأة بسيطة في عواطفها بشكل عام ولم تتمكن من التغلغل في أبق تفاصيل الحب، فهي لا تريد من الرجل سوى ذاته، عكس الرجل الشاعر الذي لديه

الرواية والتاريخ

أخطاء في المعلومات أو الوقائع، ولكن كاتب الرواية التاريخية، معرض للمحاكمة إن هو أخطأ في معلومة أو واقعة يرد ذكرها في مصادر التاريخ، كان يعيد اختلاق شعب قديم انقرض قبل الحقبة، وتكونت لديه مكتبة ضخمة من السنن، أو أن يبني عمله الروائي على افتراض خاطئ لمؤرخ ما. أذكر أن الروائي الراحل عبدالرحمن منيف، وحين كان يستعد لكتابة روايته "أرض السواد"، انشغل لسنوات بجمع مصادر شتى عن تلك الحقبة، وتكونت لديه مكتبة ضخمة حول موضوع روايته التي تقع أحداثها في العراق خلال القرن التاسع عشر، أتى عليها قبل أن يخط حرفا واحدا.

الخارطة، وعند ذلك الكاتب الكسول تتحول مدينة القدس إلى غياض وأنهار وغابات، علما وأن معرفة جفاف المدينة وشح مياهها لا تحتاج إلى أكثر من قراءة كتاب أو أفنين عن تاريخها وجغرافيتها. ولذلك، فإن كتاب الرواية التاريخية هم باحثون تاريخيون، إذ كيف يمكن لأمبرتو إيكو أن يكتب "اسم الورد" لو لم يكن مؤرخا وفيلسوفاً صاحب وجهة نظر في الحياة، وكيف لأمين المعلوف أن ينتج كل إبداعاته لو لم يمتلك حس الباحث التاريخي، بالإضافة إلى موهبة الراوي؟ من السهل على الروائي أن يكتب عن ذاته وأمكنته التي يعرفها وأصدقائه وربما حياتهم، ومن النادر أن يحاسبه النقاد عن

الممتدة أمام ناظريه؛ فمثل هذه الأخطاء تجدها تمر أمام قارئ بسيط من دون أن تلفت اهتمامه، ولكن القارئ المتوسط يستطيع أن يقول لهذا الروائي أخطأت فعبوات الغازولين هي ابنة القرن العشرين، والبندورة والذرة والبطاطا هي ابنة القرن التاسع عشر أقتنا من البلاد الأميركية وقبل ذلك لم يكن أحد يعرف عنها شيئا، حتى في أوروبا نفسها! بالإضافة إلى الأخطاء التاريخية، ثمة مشكلة أخرى أكثر وضوحا، حين يتناول أحد الروائيين وصف مكان لا يعرفه عيانا، وعدم الرؤية العيانية ليس عيبا، ولكن العيب هو عدم دراسة المكان الموصوف، ومعرفة تضاريسه وشكله التكويني وموقعه على

تيسير خلف كاتب من سوريا مقيم في الإمارات

□ تحتاج الرواية التاريخية إضافة إلى الخيال الروائي والمقدرة اللغوية، إلى جهد باحث مؤرخ، وإلا وقعت في مطبات كارثية تفقد مصداقيتها مهما امتلك كاتبها أدوات في القص والسبك والربط. أحدهم كتب رواية تدور أحداثها في العصر المملوكي، واستند أمكنة يعرفها شكلت مراتع لطفولته، ولكنه أغل سبعة قرون، فتجده يتعثر في أحد مقاطع الرواية بعبوة غازولين، أو يصف حقول البندورة والذرة



يستضيف صالون الأوبرا الثقافي الكاتب الصحافي صلاح منتصر مساء اليوم الأربعاء 25 مايو، على المسرح الصغير لمناقشة الأحوال الراهنة للثقافة والإعلام والإبداع وتأثيرها على المجتمع.



دعارئيس اللجنة التحضيرية لمهرجان بابل الخامس للثقافات والفنون علي الشلاحة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) إلى إعادة مدينة بابل إلى لائحة المدن التاريخية بوصفها مدينة الحضارة والتاريخ.

وليد علاء الدين: الكاتب يغامر مع مختلف أجناس الأدب

● من سقف اللغة يمكن للشاعر أن يفكك كثافة الشعر إلى عوالم من السرد



الكاتب الإبداعية عالم واحد

مدخلات تثير الخيال والتفكير وتتحوّل إلى منتج إبداعي، فإذا كانت هبة الكائن الكتابة، فإن منتجه ستكون حتما الكتابة، فهل هناك أفضل من عمل مدخلاته الكتابة -كالصحافة- لكائن مخرجاته الكتابة؟ لا أظن. العمل في الصحافة يشبه تحويل حياة الكاتب إلى تدريبات متواصلة على ما خلق لأجله، المشكلة فقط في الكيفية التي ننظر بها إلى الأشياء ونستقبلها.

قليلة هي الأعمال المسرحية والأهتمام بها أقل، سواء من الجهات الرسمية أو من الجهات ودور النشر الخاصة، رغم ذلك يغامر وليد علاء الدين بالخوض في هذا المجال، وهو يعتبر أن وصف الكتابة للمسرح بالمغامرة لتراجع الاهتمام به وصف غير دقيق، أو أن المقصود به المغامرة بإنتاج شيء غير مريح مثلا. فإذا كانت الحدوى من الكتابة، كما يقول، هي الريح المادي فهناك الكثير من الأعمال الأخرى التي يمكن أن يقوم بها الكاتب العربي لتحقيق الربح، لكن لا لها صلة بالكتابة الإبداعية. بعد أن نزلت روايته "ابن القبطية" من على كتفيه، كما يلفت ضيفنا، تفرغ للعب مع رواية جديدة كانت تغار من استثنائ "ابن القبطية" بمعظم الوقت، كما أنه بصدد وضع اللبسات الأخيرة على كتاب شعر يعقد من خلاله مصالحة مع الموت، عنوانه المبدئي "أيها الموت العظيم".

النقد عمل انطباعي في المقام الأول، وكل نقد يخلو من انطباع هو نقد ميكانيكي لا يعول عليه

ما يجعله يبحث عن أسباب هذا الجمال، ويحاول التعبير عنه بعبارات مناسبة باحثا عن كل الاحتمالات وطارحا كل الافتراضات والتساؤلات، هذا هو النقد في رأيي، محاولة لتفسير الجمال، وكلما كان صاحب المحاولة متقفا وصاحب حواس مدربة كان أقدر على محاولة تحويل انطباعه عن الجمال إلى طرح قابل للنناول والتداول.

ويتابع "كتاباتي النقدية كلها انطباعية بهذا المعنى، أنطلق فيها من هذا الفهم وأجتهد في تفسير لماذا كان هذا النض أو غيره جميلا، ما الذي يجعل من الشعر شعرا ومن السرد سردا، من وجهة نظري المحكومة بثقافتي ومعارفي". إلى جانب عمله مديرا لتحرير مجلة "تراث" الإماراتية الشهرية، يكتب المقال الصحافي في العديد من المنابر، عن العمل في الصحافة وما يقدمه للمبدع، وإن كان يضعف إبداعه أم يجعله أكثر غنى، يقول الشاعر "الإنسان كائن ميزته الوحيدة أنه قادر على الملاحظة، ويمتلك وسائلها وادواتها بكل تجلياتها؛ القراءة والمشاهدة والاستماع... وينزع إلى التفكير في ما يلاحظ، فيتطور قلقه إلى تساؤلات تفضي به إلى طروحات تهدئ من قلقه، هكذا أرى الإنسان، وبالتالي إذا كانت همزة الوصل بين المدخلات والمخرجات تعمل بكفاءة، فإن كل شيء في الدنيا صالح لأن يتحوّل إلى

الكثير من الكتاب تنقلوا بين مختلف أجناس الكتابة الإبداعية وكتبوا فيها نصوصا متميزة، لكن في رأي الكثيرين فإن التنقل بين الأجناس الكتابية قد يشتت تركيز الكاتب وينأى به عن مشروعه الأدبي، إضافة إلى غلبة جنس أدبي على آخر عنده. "العرب" التقت للحديث حول هذه النقاط مع الشاعر والكاتب المصري وليد علاء الدين.

كتابة المقال السياسي والأدبي، وتجارب نقد إبداعات الأصدقاء، وإرهاصات كتابة القصة، واستهلاات الروايات، ورسوم الكاريكاتير، وتاليف الأغاني، والاستكشافات الكوميديّة والتمثيلات المعدة للإذاعة التي كنا نقوم بتمثيلها وتسجيلها على جهاز الكاسيت". يضيف الشاعر "فعل ذلك، أقصد التنقل بين أنواع الكتابة، كان يتم بشكل طبيعي لأن هذا التنوع هو ما وجدته في كراسات أبي الصفراء المكتوبة بخطه المنمق الجميل بأقلام الحبر الملونة، والتي تضمنت كل هذه الأشكال الأدبية إلى جوار رسومات تعبيرية عنها وخواطر ومحاولات فهم وقصاصات من صحف ومجلات. لقد كان هذا التنوع هو الصورة الطبيعية للكاتب في مخيلتي، وظل كذلك، حتى اكتشفت مع الزمن بأنه القاعدة، لا الاستثناء".

يؤكد علاء الدين أن الكثير من كتاب العالم المبدعين ممن تركوا بصمات، جمعوا بين أشكال الإبداع المختلفة، وإن اشتهروا بلون أو بعمل. هذا من ناحية تاريخ الإبداع، ومن ناحية القناة الفكرية فلهذه اقتناع كامل بأن الكتابة الإبداعية عالم واحد، ولأنه إبداع فمهمته الأساسية أن يكون بديعا، بحسب رأيه، وتختلف مستوياته فقط على محور التكثيف والاختزال.

يقول "عندما نقول إن الشعر هو سقف هذا العالم فلأنه قمة الاختزال والتكثيف، ولا تعلو سماء الشعر إلا الموسيقى، فإن تحت هذه السماء تأتي جميع أشكال الكتابة الإبداعية الأخرى من مسرح ورواية وقصة وما شاء للكاتب أن يكتب، مفككا كثافة الشعر إلى عوالم من السرد البديع، كي يصنع منها عالم الجمال بتقنيات مختلفة تحدثت الفارق بين الكتابة الإبداعية وغيرها من الكتابات.

جدوى الكتابة

البعض يعتبر المبدع ناقدا بالضرورة، انطلاقا من نضنه مروراً إلى نصوص الآخرين، يقول ضيفنا عن هذه الظاهرة "في ظني الخاص إن النقد عمل انطباعي في المقام الأول، وكل نقد يخلو من انطباع هو نقد ميكانيكي لا يعول عليه. ومهمة النقد هي محاولة الوقوف على أسباب الجمال، إنها الاستجابة إلى الفضول البشري أمام كل شيء جميل ومعجز وخارق للاعتيادي. وأعود لمصطلح الانطباع حتى أخلصه من سوء السمعة، الانطباع هو مكون ناتج عن استقبال مدخل والتفاعل معه ومحاولة التعبير عن أثر هذا التفاعل، وعليه فإن الانطباع مرهون بصاحبه؛ الرجل العادي يمكنه أن يحب بلوحة فنية وأقصى جهده في التعبير عن انطباعه تجاه هذه اللوحة هو أن يقول إنها جميلة، يا للهول، إلخ. أما الرجل المثقف فعندما تعجبه اللوحة فإنه يمتلك

عماد الدين موسى

يتميز الشاعر والروائي المصري وليد علاء الدين بغزارة إنتاجه الأدبي وتنوعه بين مختلف الأجناس الأدبية، وله عدة إصدارات مطبوعة، منها في الشعر "تردني لغتي إلي" و"تفسر أعضائها للوقت"، وفي المسرح "العصفور" و"72 ساعة عفو"، وفي أدب الرحلة "خطوة باتساع الأزرق"، وفي النقد الثقافي "واحد مصري- خطاب مفتوح لرئيس مصر"، وفي النقد الأدبي "الكتابة كعادل للحياة".

نال علاء الدين العديد من الجوائز في الشعر والقصة والكتابة المسرحية منها؛ جائزة ساويرس لأفضل نص مسرحي، وجائزة أدب الحرب المصرية في القصة القصيرة، وجائزة غانم غباش الإماراتية في القصة القصيرة، وجائزة الشارقة للإبداع العربي في المسرح.

وقد ترجمت مختارات من نصوصه الشعرية إلى اللغتين الفرنسية والفارسية. وله قيد النشر مسرحية "مولانا المقدم"، وقد صدرت روايته الأولى "ابن القبطية" عن دار الكتاب خان المصرية، وكانت حاضرة في معرض أبوظبي الدولي للكتاب الذي اختتمت فعالياته مؤخرا.



التحول إلى الرواية

بداية حديثنا مع الشاعر والكاتب وليد علاء الدين كانت عن دوافعه كشاعر لكتابة الرواية تزامنا مع صدور روايته الأخيرة "ابن القبطية"، يتعجب علاء الدين كثيرا من محاولات الفصل بين أشكال الكتابة، يقول "يصدمني دائما الفضول بشأن كتابة الرواية تحديدا، وهو السؤال الذي لم يوجهه إلي أحد عندما نشرت المسرح وفاز أول نص مسرحي لي «البحث عن العصفور» بجائزة الشارقة للإبداع العربي سنة 2006، لم يقل لي أحد وقتها لماذا تحولت يا شاعر إلى كتابة المسرح؟ ثم لو كان سؤال التنقل ذا صلة بالإبداع، لما اقتصر على الرواية فقط، وتحديدًا بعد المبالغ الكبيرة التي رُصدت لها عربيا وجعلتها محط آمال الكتاب، وصرنا جميعا ننسك في أن فلانا يكتب من أجل الجائزة".

يتابع "من الأساس كانت علاقتي بالكتابة متشعبة، وشخصيا عندما أكتب في أرشيف بداياتي أندھش من الكم الهائل لمحاولات

الكثير من كتاب العالم المبدعين

ممن تركوا بصمات، جمعوا بين أشكال الإبداع المختلفة، وإن اشتهروا بلون أو بعمل

«هوت ماروك» سيرة شاب من القرية إلى مُخبر في نادي الإنترنت

فيصل عبدالحسن

أسست رواية هوت ماروك للمغربي ياسين عدنان مرجعيات نصية للاحتراف بسيرة فقراء عشوائيات مراكش، فمحافلها السردية تدور في جغرافيا ضيقة تقع بين حي المواسين وحي المسيرة. الرواية هي الأولى للكاتب بعد خمسة دواوين شعرية، وثلاث مجموعات قصصية «من يصدق الرسائل؟»، و«تفاح الظل»، و«فرح البنات بالمطر الخفيف». وتشكل متن الرواية الصادرة عن دار العين بالقاهرة، من سرد رتيب لما زحرت به مراكش من نماذج بشرية متنوعة، وقد انطلق السارد من سير من صادفهم وعاش معهم، حيث تتحقق ذات السارد من خلال تحقيقه لشخصيات مناوئة عاشت معه، وناقشته شؤون الحياة. وتمكن ياسين عدنان من خرق التابوهات والانساق المألوفة للعمل الروائي من تمجيد للذات المعروضة للقارئ أو المعروضة بشكل مجاد. وهذا ما لا نجده عند السارد في هذه الرواية، حيث جعل هذا الأخير من نفسه نموذجا ورمزا للدينة، وهذا يذكر بهجاء الشاعر العربي القديم لمن يريد النيل منه، فهو يرى نفسه ذاتا حقيرة يأسف لوجودها في الحياة.

يؤكد الكاتب لـ"العرب"، أنه حاول أن ينتقل بالقارئ إلى فضاء الإنترنت، فنحن لنا حياة إلكترونية موازية لحياتنا الواقعية، كما يرى

باختصار

◀ نظمت الجمعية المصرية للأدب المقارن بالتنسيق مع الحلقة المصرية لدراسات النوع والشعريات المقارنة بمكتبة مصر العامة مؤخرا ندوة ثقافية ناقشت فيها ديوان "ترجمان الروائح" للشاعر عاطف عبدالعزيز.

◀ كان عشاق المسرح من أفراد الجالية المغربية في كوت ديفوار على موعد في أبديجان من عرض مسرحية "دارت بينا الدورة" لفرقة مسرح تانسيقت.

◀ يعرض ثلاثة عشر فنانا تشكيليا من فلسطين والمغرب أعمالهم الفنية إلى غاية 30 سبتمبر القادم بمنطقة بريش باصيلة المغربية، في إطار مبادرة تسعى إلى الحفاظ على الهوية الفلسطينية والذاكرة الشعبية.

◀ تم خلال الدورة الثانية لمواضيع التاريخ بمعهد العالم العربي بباريس تسليم الجائزة الكبرى لهذه اللقاءات التي ترعاها أكاديمية المملكة المغربية للمؤرخة الفرنسية فانيسا فان رونترغيم، عن مؤلفها "الخبث البغدادية زمن السلاجقة".

لرأسلة المحرر culture@alarab.co.uk

القرن الماضي. فيتهم رجال وفيق بأنه مخبر سري لرجال الأمن، ويشوه سمعته بين الطلاب. فكتنهم من غرفة في بيته، لتنتقل بعدها العلاقة بين العاشقين السابقين من السر إلى العلن، فالزوج منزل في غرفته، ولا يلتحق بزوجه وأخيه إلا وقت تناول الطعام، يمضي أيامه في مقبرة المدينة يقرأ سوراً من القرآن الكريم على الميتين، لينال إحسان الزائرين. في جو موبوء بالفسق والفقر يكبر رجال، وتنمو الرواية في محفلين أساسيين، المحفل الأول، الشاعر وفيق الدرعي صاحب كارزما تعجب المراهقات، والمحفل الموازي له، رجال، وهما من ذات الأحياء الفقيرة، بجاهدان للتعليم والخروج من وضعيهما. يلتقيان في المدرسة الثانوية، والجامعة، لكن كليهما يريد تحقيق ذاته من خلال تدمير منافسه، سواء بتلفيق الحكايات أو إطلاق النعوت الدونية عليه. فرجال يحارب وفيق في خياله، ولا يرى في اقتراب زميلات المدرسة منه إلا لكونه مخنثا، حينما يحضر أمسية يلقي فيها قصيدة له، وسط صفحات إعجاب المراهقات، و"حين يبدأ بالإشهاد بتلك الطريقة السمجة يتخيله رجال كما لو يتلوى بشكل داعر في مشهد ستريتيز". يمتد الصراع إلى المرحلة الجامعية، الضاجة بالصراع السياسي في سبعينات

عبدان، حيث أظهرت الشخصيات الافتراضية على شبكة الإنترنت تفوق تأثيرها الواقعي. ولكن هناك آخرين يعيشون حياتهم خاملين مثل رجال بطل الرواية، ورغم ذلك تحول إلى شخصية افتراضية مهابة في موقع إلكتروني، وبحسب الجميع لتعليقاته ألف حساب فالرواية، كما يبين كاتبها، قرأت المسافة بين ذاتنا ونظيرتها الافتراضية، ونقلنا أحقادنا إلى الفضاء السيبراني. تصريح الكاتب لا يوضح إلا جزءا يسيرا من الرواية، فرجال، الذي كان محور السرد سواء كفعل فيه أو مراقب لما يحدث، جاء من عائلة قروية هاجرت من القرية إلى مدينة مراكش بسبب الجوع في سنوات القحط. لكن الرواية تطرح كحكاية موازية قبل رجال، عن العلاقة بين العم عياد وحليمة زوجة أخيه، لتتجس حليمة رجال، فيصير محل لخط القرويين بسبب شبهه لعمه ولمعرفتهم بالعلاقة المحرمة بين عياد وحليمة. الزوج كان حافظا للقرآن، مؤدبا لا يتكلم تقريبا، لكنه يسمع التعليقات المخزية ويتأثر، فيقرر الرحيل مع العائلة حفاظا على مشاعر الطفل، وخوفا عليه من مجابهة القرويين بذكر ماضي أمه وعمه، متذرا بحالة القحط في القرية. والتحق هو وزوجته الصغير بأخيه





أطلقت النجمة والمطربة المصرية أنغام، أحدث أغنياتها وتحمل اسم «واحدة كاملة»، وذلك عبر قناتها الرسمية على موقع يوتيوب وشبكات التواصل الاجتماعي، وهي من كلمات أمير طعيمة، والحن خالد عز، وتوزيع طارق مذكور.

يستعد المطرب السوري سامو زين لتسجيل أغنية دينية قريباً بمناسبة حلول شهر رمضان. كما أنه يستعد حالياً لإنهاء اليومه الجديد المقرر طرحه قريباً، والذي تعاون فيه مع عدد كبير من الشعراء والملحنين، كمحمد يحيى وأسامة عبدالمهدي.



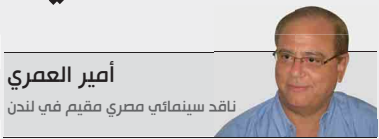
منوعات

«الإنسان الطيب» تجاوز المسرح التقليدي ليقدم حالة تفاعلية

● وسائل تكنولوجية تعبر عن الحياة الصاخبة التي تحيط بالمجتمع المصري



الملحن الملاكي والناقد الخصوصي



□ كان عبدالحليم حافظ يرتبط بعلاقة فنية وثيقة مع الملحن محمد الموجي الذي كان له الفضل في تقديمه للمرة الأولى إلى عالم الغناء من خلال أغنيته "صافيني مرة" التي ذاع صيتها في ما بعد، وكان عبدالحليم والموجي وكمال الطويل يشكلون ثلثاً فنياً شاباً، فقد كانوا متقاربين في العمر، متففين في المشارب والأهواء، تجمعهم الرغبة في تجديد دماء الغناء في تلك الفترة من أوائل الخمسينات، وقد صعدوا معاً، وظل الموجي والطويل في خانة التلحين، قانعين بإبصال لحنهما إلى الجماهير في مصر والعالم العربي، بواسطة صوت وأداء عبدالحليم حافظ.

ومع ذلك، فعلاقة عبدالحليم بالموجي شابها التوتر في مرحلة ما، بعد أن اشتتراً، ووقعت القطيعة بينهما، واتجه عبدالحليم إلى ملحنين غير الموجي، وتبادلاً الهجوم علانية في وسائل الإعلام، واستمر التراشق الكلامي بينهما لسنوات.

وكان مبرر عبدالحليم في الخروج من تحت عباءة الموجي والتمرّد عليه، ما قاله عن رغبته في التجديد، أما الموجي فاشتكت من أن عبدالحليم أراد أن يكون بمثابة "الملحن الملاكي" أي الخصوصي له، لا يلحن لغيره، وقد شعر بالغيرة والغضب عندما منح الموجي بعض ألقابه المميزة لغيره من مطربي ذلك الزمان.

كان مبرر الموجي مفهومهما بالطبع، لكنه لم يكن مقبولاً من جانب عبدالحليم الذي أراد أن يحتكر من يعملون معه، كما فعل في ما بعد على نحو ما، مع كاتب أغانيه لعدة سنوات، محمد حمزة، وملحنه الخاص لفترة ما بعد انقطاع علاقته بالموجي، أي بليغ حمدي.

عادت العلاقة الفنية بين الموجي وعبدالحليم بعد أن تم الصلح بينهما، ومضى الموجي يلحن لعبدالحليم أجمل أغانيه ومنها القصيدتان الشهيرتان لنزار قباني اللتان غناها عبدالحليم في المرحلة الأخيرة من حياته "رسالة من تحت الماء" و"قارئة الفجان". وقد لحن الموجي لعبدالحليم طوال حياته الفنية 54 أغنية من أفضل ما قدمه المطرب الذي رحل عن حياتنا مبكراً.

ومن عصر الملحن الملاكي، أو الخصوصي، انتقلنا الآن إلى عصر "الناقد الملاكي"، الذي لا يكتب سوى عن أفلام مخرج معين، بالإشادة والمديح والتمجيد والتعليم، مهما قدم هذا المخرج، ومهما كان مستوى ألقاه، فقد أصبح هناك ذلك الارتباط الشرطي بين الناقد الخصوصي وصديقه المخرج، وخرج الناقد بذلك عن دوره، ليصبح أقرب إلى ما يكون إلى "مطيياتي أفلام" بدلاً من "ناقد أفلام"، والمقصود نقل صورة إيجابية دائماً للجمهور عن أفلام ذلك المخرج، بغض النظر عن مستواها.

ولعل القارئ يتذكر الدور الذي قام به فريد شوقي في فيلم "السقا مات" لصالح أبوسيف، وهو دور "مطيياتي جنازات" تلك المهنة التي كانت موجودة في الأحياء الشعبية المصرية في الماضي، وتتلخص في أن يسير "المطيياتي" أمام الجنازة وهو يرتدي البذلة السوداء والطربوش، ويأخذ بين أونة وأخرى، في الترحم بصوت مسموع على "المرحوم"، وكان يتم استئجار هذا المطيياتي "المحترف" خصيصاً للقيام بالدور المطلوب في شحن حماس المشيعين، بعد دفع "المعلوم" له! أما الناقد المطيياتي أو الملاكي، فقد أصبح لا يتحرك إلا في حضور المخرج، وعندما توجه الدعوة إلى صديقه المخرج للمشاركة في لجنة تحكيم مهرجان سينمائي ما، يصر على ضرورة استدعاء صديقه الناقد الخصوصي، لكي يشترك معه في عضوية اللجنة.

وأصبح الناقد يفرح علانية في كتاباته دون أدنى خجل، بعلاقته بالمخرج، بعد أن جعل من نفسه "مروجاً" لأفلامه، وناطقاً بلسانه أحياناً، بالباطل في معظم الأحيان.

ولا شك عندي أن دور مطيياتي الجنازات، أكثر فائدة كثيراً من دور مطيياتي الأفلام، فالأول كان يمارس "الكذب الرشيق"، أو لعله وهو يترحم على الأعمال "المجيدة" للراحل، حتى لو لم يكن لها وجود، كان يتمثل الحديث الشريف "أذكروا محاسن موتاكم"، أما الناقد الخصوصي، فربما يكون قصارى ما يرمي إليه "حب الظهور"، ولو في ركاب مخرج مشهور!

عرض أوبرالي بتقنيات مسرحية

التربية الموسيقية، أجادوا أداء أدوارهم، وتميزوا بانهم جمعوا بين موهبتي العزف والغناء والتمثيل، حيث يمتلك الكثير منهم أصواتاً غنية.

نجلاء يونس التي جسدت شخصية "الإنسان الطيب" استطاعت أن تعبر بملامح وجهها عن رسالة العرض، كما تميزت بقدرتها على إيصال رسالتها عبر صوتهها الأوبرالي القوي، ومهاراتها في الرقص الحديث ما حول دورها إلى أداء ملحمي.

الديكور كان أقل من مستوى العرض، لكن هذا قد يكون مقصوداً حتى لا يضيع تركيز المشاهد في الانبهار بالتفاصيل المكمل على الهدف الرئيسي من العمل.

نفس الملاحظة تنطبق على الملابس، فقد اتشحت المجموعة الأعظم من الأبطال بارتداء الأسود تعبيراً عن حالة الصراع المجتمعي المحيط بالإنسان، وهي مبالغة في القامة، لا سيما أن الواقع ليس أسود في مجمله.

هناك أمور عادية، مثل الوسائل التكنولوجية أو مواقع التواصل، تحمّل ضخباً، لذلك كان من الممكن على سبيل المثال إدخال ملابس مركّشة أو ذات ألوان فاقعة لنصف الحالة دون أن تجعلها جميعاً متشحة بالسواد.

موسيقى العرض حملت إيقاعاً متناغماً مع أحداثها وتفاصيلها، أضفى عليه مصداقية وروحانية مقصودة، والأبطال هم من عبروا عن هذه الحالة بالآتهم الموسيقية، ما جعلهم أكثر إحساساً وإيماناً بأفكار العرض.

القديمة، وتحديدًا علاقتها بالبحر وتفاصيله، أقيمت مؤخراً على أرض المعرض، أمسية شعرية لستة شعراء من الإمارات وليبيا وفلسطين وسوريا حاولوا أن يستعيدوا ذكريات أبوظبي بوصفها الوطن في الماضي والحاضر والمستقبل، مع الكثير من مشاعر الحنين والحب والفخر، بالإضافة إلى رؤيتهم الخاصة لغيرها من الأمور.

وتركّزت القصائد على البحر واستعرضت العلاقة الكامنة بينه وبين الإنسان منذ القدم، سواء من خلال اللهجة المحلية الإماراتية أو من خلال اللغتين العربية الفصحى والإنكليزية.

ومع أنغام الموسيقى، حيث مراكز مسكارو تشكّل خلفية المسرح وبيئته المكانية، عاش الجمهور مجموعة من القيمات التي بدت رهينة الروح والجسد.

وأكثر ما ظهر هو "الرحيل" في قصائدهم، مشيرين إلى "ترحال" كاسم ومعنى في الوقت نفسه. والبوح كان أيضاً ميزة الأمسية، وكان الشعراء يقرأون شعرهم لأنفسهم، يروون حكاياتهم كاسرين الحاجز الرابع بينهم وبين الحاضرين، خاصة أن الجلسة حدثت في مكان حميمي صغير استوعب عدداً قليلاً من الجمهور.

وفي قصيدتها "البحر" للشاعرة الفلسطينية فرح شما، كان البوح ممزوجاً بالخوف ولا يخلو من التحدي والأمل، إذ قالت "لا أريد شيئاً من هذا البحر يلامس صدري بنعومة حورية تداعب الزمن/ لا أريد الغرق في سائل يفيض من الجانبين/ درّبت نفسي على النجاة".

مخرج العرض الوصول إليها. حربية المخرج تتجلى في إخضاع المشاهد للحالة التي هيأه لها تدريجياً والتي تصل ذروتها في صوت الموسيقى، الذي يرتفع تدريجياً بعدما يعزّف الأبطال على الآتهم التي تكمل هذه الحالة من الهدوء والصفاء الروحي. يكمن نكاه المخرج في نقل المشاهد من الحالة الصاخبة المحملة بالصراع الإنساني إلى حالة مناقضة غارقة في التصوف

الروحاني دون أن يربكه، لكن يكمن المآخذ على المخرج هنا في تطويل المشهد. وقد دلل المخرج في ختام العرض على المعنى الذي سعى إليه بثبات الفتيات الثلاث اللاتني يرمزن للخير في وقوفهن مع الإنسان الطيب، حتى وإن كان الخصم يملك أغلبية وقوة أكبر ممثلة في أصحاب الملابس السوداء الذين يرمزون للشر.

الفلسفة التي يحملها عرض "الإنسان الطيب" ربما لاقت نجاحاً بسبب الرمزية التي غلبت على مشاهد، وكانت سبباً في تأكيد أنه عمل مختلف، خصوصاً أن مثل هذه الأفكار لا تحتاج بالفعل إلى لغة حوارية بقر ما تتطلب حالة من السمو العقلي والروحاني. جميع الأبطال في العرض، وهم من شباب المعهد العالي للفنون المسرحية وطلبة كلية

الغنائى الأوبرالي، لكنه نجح في إيصال الفكرة والإحساس بها في كل مرة. فقد تفاعل الجمهور مع مختلف القضايا، بداية من الاغتصاب، ثم الانسياق وراء رجال الدين الذين لا يفقهون شيئاً، أو الصخب التكنولوجي المهيمن على حياة البشر، والانجذاب الزائد نحو مواقع التواصل الاجتماعي، وأصحاب النفوذ المالي.

فلسفة رمزية

طوال العرض نشاهد محاولات الإنسان الطيب للخروج من هذا العالم الذي تغلب عليه القوة، وفجأة بعد صراعات عدة وبين "الأمات" التي يبعثها هذا الإنسان تنسد الستائر البيضاء الموجودة في خلفية المقاعد لتغطي اللوحات السوداء التي تمثل هذا الصراع الإنساني.

ويخرج من بين فراغات اللوحات الأشخاص الذين كانوا يمثلون الكتلة السوداء الأكبر من العرض، وهم يرتدون ملابس غلب عليها النقاء بين اللبني السماوي، والأصفر، ويحملون في أياديهم مباحر تثبت عطرًا سحرياً، وصحونا صغيرة مليئة بماء الورد، وتمر فتيات يرتدين باقات من الورود ويحملن سلالاً مليئة به على المقاعد، فتلقي كل منهن حفنة منه في يد كل مشاهد بما يهيئهم للحالة الصوفية التي يريد

العرض حفل بالرميزات والدلالات لتهنية المشاهدين لدخول الحالة الصوفية التي أرادها مخرج العمل

خافيير مسكارو ينحت مراكب توثق لتاريخ الإمارات وبحرها

بعد النجاح الذي حققته الدورة الأولى من "أربعاء الفنون"، تنطلق الدورة الثانية من هذا البرنامج الفني والثقافي المتميّز وتتواصل من مايو الجاري حتى يوليو المقبل، وتتخللها العديد من العروض وحلقات للنقاش وورش عمل، إلى جانب معرض ترحال للفنان خافيير مسكارو، الذي فتح أبوابه للجمهور أخيراً تحت عنوان "معرض 421".

رضاب نهار

□ يقدّم "معرض 421" في ميناء زايد في أبوظبي معرض "ترحال" للفنان التشكيلي الأسباني خافيير مسكارو الذي عرض أمام جمهوره باختلافاته 27 مركباً منحوتة من البرونز والحديد وواحد منها بطول 18 متراً، تحاكي البيئة المحلية وتوثّق لتاريخ الإمارة وتمدّ جسور الحوار والتواصل بين الحضارات من جهة، وبين أبناء الجيل الجديد من جهة أخرى.

وتحلينا الخامات المستخدمة في صنع المنحوتات حيث الحديد الصدئ إلى ماضي المنطقة وتبرز الجانب البحري منها على وجه الخصوص. فيمكن للزوار من جميع الجنسيات الاطلاع على أساليب الحياة القديمة في العاصمة الإماراتية كمدينة ساحلية، وما يتخللها من تفاصيل تتعلق بظروف الصيد والإبحار والتجارة، وغيرها من المفاهيم الإنسانية والاجتماعية والجغرافية والتاريخية التي يمكن للمركب أن يوحي بها.

ويمكن كذلك للراغبين في الاطلاع على طريقة عمل الفنان والمفاهيم التي اعتمدها، وهو واحد من أهم النحاتين العالميين، أن يتوجهوا إلى الاستوديو الموجود على أرض



عمارة عائمة

سيارات

شركات عالمية لتصنيع السيارات الكهربائية تحصل على مساندة كبيرة من حكومات بلدانها لدفع الإقبال على هذا النوع من المركبات.

شركات تسجل براءة اختراع لأجهزة وتصاميم جديدة بعضها يطلق أصواتا مزيفة بهدف تقليل استهلاك الوقود، وأخرى تعمل على إلصاق المشاة بالسيارة في حالات الارتطام.



خط تزويد السيارة الكهربائية لا يتوقف

ثقة المستخدم تكسبه المزيد من الحوافز

حكومات الدول المصنعة للسيارات الكهربائية تساند الشركات

● إعفاءات ضريبية ودعم مالي لمقتني المركبات الكهربائية ● آراء رافضة للدعم ومؤكدة لعدم حاجة الشركات للدولة

اختبارات هذه المعدلات بلا استحياء بدلا من التركيز على تطوير سيارات نظيفة".

كما أفاد لايف ميلر، المدير التنفيذي للرابطة الألمانية لحماية الطبيعة "نابو" بأن "هناك الآن خططا لدعم شراء السيارات الكهربائية بأموال الضرائب وذلك بعد مضي أقل من أسبوع واحد على كشف السلطات المعنية أن معدلات عوائد معظم السيارات أكثر بكثير من العوائد المعلنة من قبل الشركات المصنعة". واقترح ميلر بدلا من ذلك تقديم دعم للسيارات ذات العوائد الضئيلة.

أما هوبرت فايجر، رئيس الاتحاد الألماني لحماية البيئة والطبيعة "بوند"، فطالب حكومة المستشارة الألمانية بتدوين هدفها الرامي إلى الوصول بعدد السيارات الكهربائية في الطرق والشوارع الألمانية إلى مليون سيارة بحلول عام 2020، وقال إن العدد في حد ذاته لا يحكم على مدى النفع الذي تعود به السيارات التي تعمل بالدفع الكهربائي بالنسبة إلى حماية البيئة.

وأن الشركة تشارك بقوة في قطاع صناعة السيارات الكهربائية.

ومن جانبه يرى دينر أن مثل هذا الدعم يتسبب في تأثير عابر فقط على سوق السيارات وأنه لا يبدو كونه "نارا من قش، سرعان ما تشتعل وسرعان ما تنطفئ".

ويقترح دينر إنشاء بنية تحتية قوية لهذه السيارات تشمل على سبيل المثال إنشاء شبكة محطات شحن لهذه السيارات وإعطاء هذه السيارات أولوية في الصف في ساحات الانتظار وكذلك أولوية مرور في الطرق بشكل يشبه الأولوية التي تمنح لحافلات الركاب داخل المدن وذلك لجعل هذه السيارات أكثر جاذبية للمستخدمين.

ومن جهته أكد توباس أوستروب من منظمة جرينبيس الداعمة للبيئة أن "تقديم دعم للفاشل بيئيا أمر سخي"، موضحا "لقد قضت شركات السيارات الألمانية سنوات في معارضة تحديد حد أقصى لمعدلات عوائد السيارات الضارة بالبيئة من خلال مجموعات المصالح

وجملت نتائج

من 400 ألف نقطة شحن في البلاد بحلول عام 2020. وتساند الولايات المتحدة الأمريكية شركاتها المصنعة بالرجوع إلى نظام ائتماني ضريبي موجود في البلاد، يتفاوت على أساس نوع البطارية، والمركبة، والوزن، لكنه يتراوح بين 2500 و7500 دولار.

ومن خلال الدعم والاستثمار في البنية التحتية تمكنت هولندا من زيادة مبيعات السيارات الكهربائية في العام الماضي لتتجاوز نظيراتها في كل البلدان الأوروبية الأخرى، خصوصا وأنها قامت بإعفاء السيارات الكهربائية من ضريبة الطرقات، بالإضافة إلى إعفاءات ضريبية أخرى متاحة على شراء السيارات الجديدة.

وبفضل سعي مؤسسة "إي لاد" لزيادة عدد نقاط الشحن الكهربائية في جميع أنحاء هولندا، نجحت في تطوير البنية التحتية اللازمة مما ساهم في رفع مبيعات السيارات في البلاد.

كما أن النرويج من البلدان التي تملك صيتا عالميا في الاهتمام بالسيارات الكهربائية، حيث أنها تسجل نموا متسارعا بوتيرة تفوق أي دولة أخرى من حيث مبيعات هذا النوع من السيارات.

وقد ترجمت النرويج هذا الاهتمام من خلال تقديمها لحوافز سخية للغاية والتي شملت الإعفاء من ضريبة القيمة المضافة وحرية السفر على الطرقات ذات الرسوم.

ويبدو أن هذا الدعم الحكومي يصطدم ببعض الآراء المشككة، حيث بين فولكرام دينر، رئيس مجلس إدارة بوش للصناعات الإلكترونية، أنه لا يعمل كثيرا على الدعم المالي الذي تعتمده الحكومة الألمانية لتقديمه لمشتري السيارات الكهربائية، علما

تساند بعض الحكومات شركاتها المصنعة للسيارات الكهربائية لتزيد من فرص حصول مواطنيها على هذا النوع من المركبات. وتبدو هذه المساندة من خلال توفيرها لعدد من الحوافز التي من شأنها مساعدة المستخدم وتشجيعه على شراء سيارة كهربائية، من بينها إعفاءات ضريبية تصل في بعض البلدان إلى 10 سنوات.

تقديم بعض الامتيازات الضريبية للشركات التي تسمح للعاملين بها بشحن سياراتهم الكهربائية الشخصية داخل الشركة. ومن المقرر أن يعتمد مجلس الوزراء الألماني الدعم المالي الذي ستقدمه الحكومة لمن يريد شراء سيارة كهربائية. ويبلغ هذا الدعم 4000 يورو للسيارات التي تعمل بالطاقة الكهربائية فقط و3000 يورو للسيارات الهجينة، أي التي تعمل بالكهرباء والوقود.

ويهدف هذا البرنامج إلى إحداث طفرة في استخدام السيارات الكهربائية بألمانيا. ويمكن التقدم بطلبات إلكترونية للحصول على هذه الحوافز لدى المكتب الاتحادي للاقتصاد والرقابة على الصادرات خلال فترة قصيرة.

ومن المتوقع انتهاء هذا البرنامج في 30 يونيو 2019. كما تمول الدولة إنشاء 15 ألف محطة شحن كهربائية بقيمة 300 مليون يورو.

وتعد الصين ذلك من الدول التي تحفز مواطنيها على اقتناء السيارات الكهربائية، وذلك عبر دعمها لبرنامج حوافز سخي، والاستثمار في البنية التحتية الذي يهدف إلى زيادة ملكية السيارات الكهربائية في البلاد، علما وأن بكين تخطط لإنشاء أكثر

لندن - تحاول العديد من الشركات المصنعة للسيارات الكهربائية تحفيز المستخدم على الإقبال عليها سواء من خلال مساعدة حكومات بلدانها لها أو عبر تقديم مقابل مادي لتجربة سيارتها الاختبارية، لا سيما وأن هذه المركبات أقل ضرا على البيئة. وتعتبر الحكومة الألمانية من الحكومات الحريصة على دعم شركاتها المصنعة للسيارات الكهربائية من خلال تقديم حوافز ضريبية لها، بالإضافة إلى الدعم النقدي. وأعلنت ألمانيا خطة لدعم السيارات الكهربائية، من خلال مشروع قانون ينص على تحمل الحكومة مع المصنعين جزءا من تكاليف التصنيع بقيمة إجمالية تصل إلى 1.2 مليار يورو لدعم المركبات التي يقل سعرها عن 60 ألف يورو.

وحصلت وكالة الأنباء الألمانية على مسودة قانون لوزير المالية الألماني، فولفغانغ شوبيله، يعتزم من خلالها إعفاء مشتري السيارات الكهربائية مستقبلا من دفع الضرائب على سياراتهم لمدة عشر سنوات بدلا من مدة خمس سنوات حسب النظام المعمول به الآن. وبموجب القانون المنتظر سيتم أيضا

أكثر من 400
ألف نقطة شحن
تخطط بكين
لإنشائها في البلاد
بحلول عام 2020



غوغل تخطط لإلصاق المارة بالسيارات

بحيث لا يؤدي هذا إلى تدرجهم تحت السيارة أو ارتطامهم بسيارات أخرى عقب الحادثة الأولى أو خلاف ذلك، مخففة بذلك من إصابات الحوادث قدر الإمكان.

وصرحت غوغل بأن الاختراع لن يحمي المشاة المرتطمين بالسيارة، ولكن سيخفف من الحادثة بحمايتهم من الارتطام بسيارات أخرى أو أعمدة الشارع ومنعهم من التدرج، من خلال إلصاقهم بغطاء محرك السيارة عند التلامس للمرة الأولى.

وتعتبر المادة التي ستستخدمها غوغل لزجة للغاية لإحكام الالتصاق بجسد المرتطم،

واشنطن - سجلت مجموعة من المصنعين، مؤخرا، براءة اختراع لأجهزة وتصاميم جديدة تدعم التقدم والتطور في قطاع السيارات.

ويعتبر عملاق التكنولوجيا غوغل الذي اقترح عالم السيارات ذاتية القيادة منذ مدة من الشركات التي قامت في الآونة الأخيرة بتسجيل براءة اختراع لتصميم مقدمة سيارة لزجة بهدف تخفيف الصدمات التي تحدث للسيارة مع المشاة.

وأفادت شركة غوغل بأن فكرة الاختراع مبنية على لصق المشاة المرتطمين بالسيارة

إذ أنه في بعض الحوادث، إذا ارتطم أحد المشاة بمقدمة السيارة أو خلفها ستدفعه قوة الدفع إلى التدرج فوق السيارة نفسها أو الارتداد بعيدا عنها في الاتجاه المعاكس، معرضة إياه لأخطار أخرى وارتطامات فنائية وجروح الأرصفة نفسها، لذا يفيد الاختراع الجديد في الحماية.

وأكدت الشركة أن طبقة المادة اللزجة لن تجعل مقدمة السيارة تتناثر بأجزاء الطرقات وأوساخها، مشيرة إلى أنها ستقوم بوضع غطاء حام على الطبقة اللزجة لحمايتها من تأثيرات البيئة، وسيتم الكشف عن الطبقة اللاصقة وانكسار الغطاء الخفيف الموضوع عليها حالما يرتطم أحد المشاة بها.

شركة فورد قامت أيضا بتسجيل براءة اختراع جديدة لجهاز يصدر أصوات محرك مزيفة تحاكي صوت المحركات القوية أملا منها في تقليل استهلاك الوقود في محركاتها. وأوضحته الشركة الأمريكية أن هذا الجهاز سيجعل صوت المحرك أقوى وكأنه يملك عددا إضافيا من السلندرات، ولكن ليس بغرض السرعة، بل لتنبيه السائق إلى ضرورة الانتقال إلى سرعات أعلى في ناقل الحركة لتوفير الوقود.

وتقول فورد إن الكثير من السائقين يغيرون سرعات ناقل الحركة بناء على صوت المحرك بدلا من النظر إلى لوحة عدادات دورات المحرك. كما أن البعض الآخر يعبر إلى السرعة القصوى فقط بغية خلق صوت مذهل للفت الانتباه.

وأفادت الشركة بأن الجهاز سيرفع من صوت المحرك ليحاكي المحركات ذوات السلندرات الأكثر عددا ليدفع السائقين إلى



شركة فورد تقوم بتسجيل براءة اختراع جديدة لجهاز يصدر أصوات محرك مزيفة تحاكي صوت المحركات القوية أملا منها في تقليل استهلاك وقود محركاتها

تغيير سرعات ناقل الحركة بصورة أسرع، وسيساهم هذا الجهاز بشكل كبير في اقتصاد البنزين.

يذكر أن شركة فورد لم تعلن بعد عن تاريخ بداية تصنيع الجهاز الجديد، ولم ترد أي معلومات عن السيارات التي ستستخدم في محركاتها هذا النظام الصوتي، علما وأن هناك تهنات تتحدث عن إمكانية استخدام هذا النظام الصوتي في محركات السيارات من طرازي فورد فوكس وفورد فيستا.

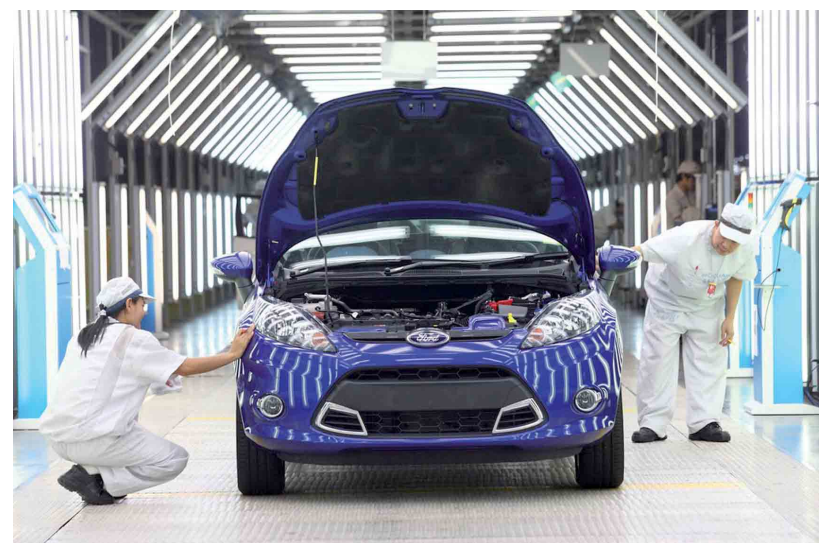
كما أعلنت شركة ليسبي الصينية أنها صنعت سيارة كهربائية تمتلك ميزة إمكانية تلقي الأوامر الصوتية التي تمنحها قدرات للتحكم الذاتي. وبدأت شركة ناشئة في النمسا بناء مصنع جديد لإنتاج البطاريات التي يمكن تعديلها لزيادة قوتها.

جديد السيارات

إريش بيتر يجري تعديلات تصميمية على سيارة أويل موكا، التي تنتمي إلى فئة الموديلات الرياضية متعددة الأغراض الصغيرة. وأوضح مصمم السيارات الألماني أن التعديلات، التي أجراها على جسم السيارة والمقصورة الداخلية، ساعدت على عكس ملامح الجاذبية وزيادة الفخامة الداخلية.

شركة تويوتا تعلن عن إجراء بعض التعديلات والتحسينات على سيارتها بريوس+ الهجين، كي تصبح أكثر هدوءا، ونظرا إلى أن السيارة سباعية المقاعد لم تستد من ابتكارات الجيل الجديد، فإن الشركة قامت بإجراء بعض التعديلات والتحسينات على منظومة الدفع الهجين القديمة من أجل خفض الصوت بعض الشيء والتسارع بوتيرة متساوية.

شركة أوتينغر تجري تعديلات تقنية على أيقونة أودي "آر إس 3"، لتحقق السيارة الرياضية المدمجة بالمزيد من القوة. وأوضحت الشركة أنها أجرت تعديلات على برمجيات محرك السيارة مع استبدال شاحن التربو القياسي بأخر أكثر قوة، وتزويد السيارة بفلتر رياضي.



أصوات مزيفة تقلل استهلاك الوقود



«الوضع اللبناني الذي لم يستقر إلى حد الآن، لعب دورا أساسيا في نشأت المواضيع الإعلامية واختلافها، الشيء الذي خلق فوضى عارمة».

وليد عبود
إعلامي لبناني

«مواد قانون الإعلام الجديد وتضمن استقلالية العمل الصحفي والإعلامي مع تجويدة والحربة الكاملة للصحافة ووسائل الإعلام في مصر».

حسن عماد مكايو
وكيل المجلس الأعلى للصحافة



ميديا

المال السياسي يغير حساسية الإعلام التونسي

● وجوه إعلامية استخدمت القنوات العامة لأغراض سياسية ● مسؤولية خروج الإعلام من عباءة السياسي بيد الدولة



لا حرية للإعلام تحت سطوة التمويل السياسي

تكريس سيطرة السياسيين على الإعلام. ورجح رؤوف بالي رئيس جمعية الصحفيين الشبان أن تواجه الساحة الإعلامية ضغوطا شديدة نتيجة تعمق الأزمة المالية للمؤسسات الإعلامية.

وأكد أن الأزمة الخائفة التي تعيشها المؤسسات الإعلامية تعود أساسا إلى التراكمات الناتجة عن حل وكالة الاتصال الخارجي في ربيع 2011، ثم إلى تأخيرات الأزمة الاقتصادية على كل القطاعات.

ودعا بالي إلى التعجيل بإطلاق هيكل يعنى بتوزيع الإشهار العمومي لإنقاذ المؤسسات الإعلامية، مشيرا إلى أن تداعيات الأزمة الاقتصادية أدت إلى اندثار المئات من الصحف خلال الخماسية الأخيرة.

والتهم الموجهة ضده، وسندان الحيادية والموضوعية في طرح الموضوعات والقضايا. ويطالب الصحفيون والإعلاميون، الإعلام التونسي بأن يعيد هيكلته بما يتماشى مع التعددية وحرية الصحافة واستقلال الصحفيين، وأن يتبعد عن الأجنداث السياسية التي تموله وتعلي عليه عكس ما ينتظره المواطن البسيط، داعين إلى ضرورة تحويل بعض مؤسساته إلى طابع اقتصادي، وذلك ليكون الإعلام معتمدا على ذاته، وقادرا على تجسيد دوره دون أي أطماع أو نزاعات. ويرى مراقبون أن المسؤولية تقع على عاتق الدولة لدعم الإعلام، ليخرج من عباءة المال السياسي، حيث ساهمت الأزمة الاقتصادية التي عصفت به في

واستطلاعات الرأي، إن "الرابط بين المال والإعلام كان قويا أثناء الحملات الانتخابية سنة 2014، ولكن اليوم أصبحت الضغوط أكبر، ولم تعد مالية فقط".

كما تعرضت بعض الوجوه السياسية والقيادية المشهورة في تونس للهجوم والتشويه من بعض المؤسسات الإعلامية، من خلال طريقة تعامل مقدمي البرامج التلفزيونية، عبر تعرض الضيوف لطريقة مهينة في طرح الأسئلة، وبشكل يصل في بعض الأحيان إلى "خطاب كراهية"، كما تعرض بعض الأشخاص لبركة مقاطع فيديو بحقهم، وتعرضوا للابتزاز.

ويقول المراقبون إن الإعلام الرسمي الذي يتبع الدولة أضحى بين مطرقة النقد اللاذع

أصبح تدخل المال السياسي في الإعلام التونسي أزمة حقيقية يعاني منها الصحفيون والجمهور على حد سواء، إذ تحولت وسائل الإعلام وخاصة الفضائيات إلى أدوات بيد السياسيين يحركونها كيفما شاؤوا لخدمة مصالحهم.

اختارت أن تكون على الحياد وأن تخدم تونس بصديق بعيدا عن اللوبيات السياسية أو المالية. وتابع في حديث إذاعي "من المؤسف ألا تحرك رئاسة الحكومة ولا الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري، ساكنا لإصلاح وضع إعلامنا المعتل".

وأشار تقرير الموقع الفرنسي إلى وجوه إعلامية معروفة، استخدمت القنوات الفضائية العمومية لأغراض سياسية تدعم مصالحها، وتجلّى ذلك بشكل واضح خلال الانتخابات التشريعية والرئاسية. ورغم المخالفات القانونية الواضحة، كما يقول الموقع، لم يتم تتبع أي أحد منها. وقالت صحافية في قناة فضائية، إن مالكيها لم يكن يوما ما بعيدا عن محتوى البرامج التي تبث. وذكر أحد الصحفيين الذين تعتمد عليهم القناة في تقاريرها، أن "المناقشات على القناة موجهة وتدخل فيها قوى ظلامية".

وأشار الموقع إلى استثناءين لهذا التوظيف السياسي، وهما: الطاهر بن حسين، مؤسس قناة الحوار التونسي، الذي باع أسهمه في القناة عندما بدأ السباق الرئاسي، ومحمد العياشي العجروني، الذي انسحب من السياسة كليا ونقل قناته "الجنوبية" إلى باريس، على إثر خلاف مع الهيئة المستقلة للاتصال السمعي البصري.

ولفت إلى أن البعض قلب الموازين، ولم يصل إلى السياسة عبر الإعلام، بل العكس، مثل سليم الرياحي، رئيس حزب الاتحاد الوطني الحر، ورئيس أحد أكبر النوادي الرياضية التونسية. فبعد محاولته شراء أسهم في قناة نسمة سنة 2013، اشترى ترددات قناة التونسية، ولكنه لم يستطع أن يضع يده على برامج القناة، لصالحها سامي الفهري. وللهرب من سلطة سليم الرياحي، غيّر سامي الفهري ترددات قناة التونسية إلى قناة الحوار التونسي.

وقال حسن زرقوني، مدير مؤسسة سيغما كونساي، التي تعمل في مجال الإحصاء

تونس - شكلت سيطرة المال السياسي على وسائل الإعلام في تونس، عوامل سلبية حدثت من مصداقية العمل الصحفي، وثقة الجمهور الذي يعبر في كل مناسبة عن استيائه من إعلام بلاده الذي يعمل على "ترويح أفكار سياسية لخدمة أهداف أصحاب تلك الأموال، وأصبح أداة لتصفية الحسابات الأيديولوجية والسياسية والاجتماعية".

ويعاني المشهد الإعلامي التونسي من غياب الصورة الواضحة، والهوة الواسعة بين المحتوى المقدم، وتطلعات الشعب التونسي، ورغم تخلص القطاع الخاص من إملاءات النظام القديم، إلا أن بعض الوجوه النافذة سيطرت عليه، لتحقيق أغراضها الخاصة، بحسب ما ذكر موقع "جون أفريك" الفرنسي. ونسبه العديد من المراقبين والإعلاميين إلى وجود تجاوزات عدة يمارسها الإعلام التونسي منذ عام 2011، وأكدوا اختراق المال السياسي للتحول الديمقراطي، حيث وجّه الإعلام والرأي العام وشكلهما لصالح وجوه سياسية محددة.

وانطلقت الكثير من القنوات والإذاعات والصحف، التي كان وراءها رجال أعمال، وكل منهم كان يسير على منهجه، وعلى الخط السياسي الذي يروق له، مما خلف الكثير من المشكلات السياسية.

يقول محمود حرشاني الكاتب والصحافي ومدير مجلة مائة الوسط الشهرية، "إن إعلامنا اليوم بما في ذلك الإعلام العمومي تسيطر عليه عصابات ولوبيات تحكم قبضتها عليه، ويهيمن عليه متنفذون ومذيعون وصحافيون يخدمون أجندات معينة ومن لا يدور في فلكهم يعتبر خارج دائرة الاهتمام". وأضاف أن السمة البارزة لإعلامنا اليوم هي الإقصاء المنهج لأغلب الكفاءات التي

حسن زرقوني:

الرابط بين المال والإعلام
كان قويا في الحملات الانتخابية



باختصار

أجلت المحكمة الابتدائية بالرباط، النظر في ملف محمد البقالي رئيس النقابة المغربية للصحافة، إلى 12 يوليو المقبل، على خلفية الشكوى التي رفعتها ضده وزارة الداخلية، على إثر مقال اتهم فيه الولاة والعمال بالاستفادة من المال خلال انتخابات مجلس المستشارين الأخيرة.

نعى المرصد العراقي للحريات الصحافية المصور والمراسل الحربي تحسين علي عباس الساعدي، الذي قتل الاثنين أثناء تغطيته لمعارك تحرير الفلوجة، عندما كان يرافق القوات العراقية.

وجهت جيهان جادو سفيرة النوايا الحسنة بباريس لحقوق المرأة، رسالة إلى دول العالم بعد حادثة الطائرة المصرية المنكوبة، متهمه الإعلام الغربي بنهش عظام مصر بزعم حرية التعبير والصحافة، وقالت "أطلقت قنواكم غير الحيادية التي تستضيف ضيوفكم لانتقاد مصر، وكأنكم تتغنون مع أنفسكم وتنتصتون لمتابعكم".

سجل المؤتمر العام الثالث عشر لاتحاد الصحفيين العرب الذي عقد في تونس قبل أيام، بالكثير من القلق التردّي الشامل الذي يطبع الأوضاع السياسية في البلاد العربية، و أكد المشاركون أن الصحفيين دفعوا لنما غاليا في مواجهة الاستهداف.

تعهد الناشط السياسي والمرشح الجزائري المقصّي من رئاسيات 2014، بأنه سيقوم بشراء مجمع "الخبر" الإعلامي في حال أي انسداد قضائي أو سياسي، وأشار على صفحته في موقع فيسبوك إلى أنه سيكون حاضرا أمام المحكمة الإدارية عند استئناف محاكمة قضية "الخبر".

للمشاركة والتعليق
media @ alarab.co.uk

مسابقة سعودية تحول الكاريكاتير إلى وسيلة لمحاربة التطرف

البصرية في خدمة المجتمع، مع ملاحظة أن رسوم الكاريكاتير بإمكانها الوصول إلى كافة أفراد المجتمع وشرائحه بما في ذلك محدودي الثقافة والتعليم.

واعتبروا أن رسوم الكاريكاتير تمتلك خصوصية إعلامية تثقيفية وتوعوية، بموضوعاتها الطريفة التي تلامس الجميع المتظاهرين العزل، محرّضا على الاستمرار ملائمة تماما للهدف الذي وضعت المسابقة من أجله.

وجانبه، لفت المصوّر الصحافي محمد الفهيد، إلى الدور المهم للأشكال الثقافية والفنية، ومنها الكاريكاتير والصورة، في مواجهة أفكار المتطرفين.

وسيتم توزيع الفائزين أصحاب المراكز الثلاثة الأولى أثناء الاحتفال باليوم الوطني، فيما ستُنشر أفضل 30 مشاركة على صفحات أبرز الصحف المحلية.

وفي السياق نفسه، سيُقام معرضٌ متنقّل بين الرياض وجدة والدمام لكافة الرسومات المشاركة في المسابقة بعد نهايتها، فيما يُقام على هامشها مرسومٌ للأطفال.

ومن شروط المسابقة تعبير الأعمال المقدمة عن أهمية محاربة التطرف، وعن الآثار السلبية للتطرف بمختلف أشكاله، فضلا عن الأثر الإيجابي للتصدي له على الفرد والمجتمع. واعتبر عدد من الفنانين التشكيليين أن هذه المسابقة تشكل تجسيدا لاستخدام الثقافة

للاستفادة منها في برامجها التثقيفية. مؤكدا أن المسابقة تأتي في إطار المسار النشاطي المعرفي للوزارة، وفي إطار منظومة تشجيع المواهب واكتشاف المنتج الإبداعي بهدف تطويره في خدمة المجال التوعوي الأمني. وأطلقت الإدارة مسابقة "رسوم الكاريكاتير في مواجهة الفكر المتطرف" في إطار الشراكة مع الجمعية السعودية للكاريكاتير والرسوم المتحركة.

وإجمالا ترتبط النشاطات والفعاليات التي تقدّمها الإدارة العامة للعلاقات العامة والإعلام بالمسار الإعلامي التوعوي في إطار معالجة إعلامية تتفاعل مع الجمهور بطرح الجديد والمفيد، بحسب المرعول.

الرياض- أعلنت وزارة الداخلية السعودية عن إطلاق مسابقة وطنية لرسوم الكاريكاتير تتضمن موضوعات تتناول قضية التطرف والإرهاب، بهدف محاربة الظاهرة التي تضرب المنطقة العربية وتستهدف الشباب.

وقال محمد بن عبدالله المرعول، مدير قسم العلاقات العامة بوزارة الداخلية، إن الرسامين المحترفين والهواة على حد سواء من جميع أنحاء البلاد يمكنهم المشاركة في هذه المسابقة الوطنية، من أجل توجيه رسالة من خلالها تحذر من خطورة الأيديولوجيا المتطرفة.

وأوضح المرعول أن ملكية الحقوق عن كافة الأعمال المشاركة ستكون للوزارة

قريب.. بعيد



فيصل الياسري

كاتب عراقي

في الجمعة الماضي الـ20 من مايو 2016 غاب المسؤولون العراقيون من المنطقة الخضراء بعد أن اقتحمها المتظاهرون الساخطون على الحكومة المتلكئة في تحقيق الحد الأدنى من الإصلاحات المنشودة وقد تجاوز "الاقتحام" هذه المرة ما جرى قبل جمعيتين، حيث لم تقف الجماهير الغاضبة هذه المرة عند مبنى البرلمان بل تعدته إلى مبنى مجلس الوزراء وجلس بعضهم مكان الوزراء في قاعة الاجتماعات.

وأدى تصاعد حراك الشارع البغدادي إلى تصعيد رد الفعل الأمني، الذي وصل إلى إطلاق الغاز المسيل للدموع واستعمال الرصاص المطاطي والحقيقي، فسقط شهداء وجرحى، ونقلت رويترز عن مصادر طبية أن أربعة أشخاص على الأقل قتلوا وأصيب تسعون - كما أكدت جمعية الدفاع عن حرية الصحافة في العراق، إصابة 13 مراسلا ومصورا خلال تغطيتهم لأحداث اقتحام المنطقة الخضراء.. وتزعم الجمعية أن استهداف الكوادر الإعلامية من قبل القوات الأمنية كان مقصودا "لحجب

المذيع خطيبا سياسيا

(وعن قنواتهم) الميل إلى الشغب الإعلامي والنقد الهجومي خاصة ضد مفاصل الحكومة والقتل السياسية.

وقد راقبت اثنين من هؤلاء المقدمين المتحمسين لأحداث الجارية في شوارع بغداد وفي أروقة المنطقة الخضراء أحدهما حاول أن يضع جملة الحماسية على لسان المشاهدين هاتفيا كان يسألهم "أهذه ثورة شعبية ؟ .. أهذه ثورة الفقراء؟"، وعندما وصلت أخبار عن زحف جماهير أخرى من أحياء بغداد للاتحاق بمهاجمي أسوار المنطقة الخضراء سال المقدم المتصلين به "الآن يجدر زحفكم من الأحياء الأخرى؟".

المذيع الآخر من الفضائية الأخرى كان أكثر إثارة واندفاعا، حيث نصب نفسه خطيبا سياسيا يدعو إلى الثورة والتمرد وهو يعبر عن أفكاره الثورية ليس فقط بصوته المجلجل وإنما أيضا بحركات جسده وهو يدعو بصراحة وعناد وإصرار إلى الثورة المستمرة مستعملا ألفاظا أقل ما يقال عنها أنها غير لائقة مثال ذلك "استمروا في ثورتكم .. أدخلوا عليهم في جحورهم .. جحور الخنازير".

وعندما وردته الأخبار أن أهالي البصرة والنجف تظاهروا تأييدا للتظاهرات في بغداد وأن "المتظاهرين حاولوا اقتحام مبنى المحافظة" بدأ المقدم بإيه

التغطيات، وعرقلة استمرار نقل مجريات الأحداث".

لقد حرصت على متابعة "التغطيات الفضائيات وكنت أطمع أن أرى شاشة مستقلة تعمل بهنية وموضوعية من أجل نقل الحقيقة والوصول إلى المعلومة، ضمن قاعدة إعلامية مقبولة لحرية التعبير. فقضيت أكثر من خمس ساعات وأنا انتقل من فضائية عراقية إلى أخرى، فإماذا وجدت؟ عدد من الفضائيات العراقية تجاهلت الأحداث التي اقتحمت مراكز الحكومة المركزية وأرعبت السياسيين وجعلتهم يختبئون "صوتا وصورة"، وبعض القنوات أشارت إليها باقتضاب شديد مفوض القصد والموقف والسبب !!

بعض القنوات المستقلة وشبه المستقلة تابعت ما يجري في الشارع وعلى أبواب المنطقة الخضراء باهتمام واضح ضمن أطر النشرات الإخبارية المفتوحة مستعينة بمذيعين تقليديين قدموا المعلومة التي تصلهم مع صور ميدانية لعبت فيها كاميرا الموبايل دورا أساسيا.

بضعة فضائيات عراقية، لم تسلم شاشاتها إلى مذيعين عاديين ينقلون الأحداث للمشاهدين بحرفية مذيعي الأخبار بل سلمتها إلى مقدمي برامج معروف عنهم

بإلقاء خطبة سياسية حماسية داعيا جماهير المحافظات الأخرى إلى التظاهر والإحتجاج و"كنس رموز الفساد والطائفية والمحاصصة".

وقد تحول المذيع إلى زعيم سياسي بلقي بيانا شديد اللهجة أدان فيه العنف ضد المتظاهرين. وأصفا ما يجري بأنه تعاون بين الإرهاب والعنف الحكومي ضد المتظاهرين العزل، محرّضا على الاستمرار في الثورة ضد الإرهاب والفساد لأنها صرخة حق بوجه الظالمين والفاستدين، وقد اطلب ذلك المذيع في استخدام كلمة "نحن" وكأنه هو قائد أو صانع ذلك الحراك الجماهيري.

قد يوافق الكثيرون على مضمون ما يقوله هذا المذيع الذي نصب نفسه خطيبا سياسيا ضد الفساد والمفسدين، ولكن لا المذيع ولا مقدم البرامج مصرح لهما بتقصص دور الخطيب السياسي والداعية لاتخاذ المواقف.

الإعلامي ناقل للمعلومات ومن أهم صفاته القدرة على الإستقلالية وعدم الانسحاق العاطفي، إنه مرشد تنويري مسؤول عن رفع مستوى الوعي عند المواطنين وينبغي عليه أن يتجنب السقوط في فخ الإثارة فيخرج عن طوره ويسئس مهمته الإعلامية الحرفية.

تختبر شبكة تويتر حاليا إضافة وضعية جديدة أطلق عليها اسم "الوضع الليلي" لتتيح لمفريديها قراءة أو كتابة أو إرسال التغريدات في الظلام، وأوضح موقع إلكتروني أن الميزة الجديدة يصعب تعطيلها أو تنشيطها يدويا، إذ تظل سارية المفعول في المساء وحتى الصباح، ولم يتضح بعد موعد طرح هذه النسخة الجديدة لتطبيق تويتر على أجهزة أندرويد، أو شكلها على أجهزة آبل.



@alarabonline

مايكروسوفت تحارب الإرهاب من بوابة الألعاب

□ واشنطن - وضعت شركة مايكروسوفت سياسات جديدة لمواجهة ما وصفته "بالمحتوى الإرهابي" على بعض خدماتها. وقالت الشركة، إنها ستحظر ما وصفته "بالمحتوى الإرهابي" على بعض الخدمات مثل أداة ألعاب إكس بوكس لايف وخدمة بريدها الإلكتروني "أوت لوك" وخدمة نشر الوثائق. ولكن في ما يتعلق بمحرك البحث "بينغ" التابع لها، أشارت الشركة إلى حرية التعبير قائلة، إنها لن تحذف الروابط إلا عندما "يطلب ذلك مقدمو الخدمة بموجب القوانين المحلية". وفي البداية ستعتمد مايكروسوفت على العملاء في الإبلاغ عن محتوى غير مرغوب فيه. وقالت الشركة أيضا إنها ستمول البحث لابتكار أداة تقوم بفحص المحتوى ووضع علامات على الصور وملفات الصوت والفيديو. وقالت ندوية الشركة "سنعتبر المواد التي تنشرها منظمات مدرجة على قائمة عقوبات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، أو ما يدعم تلك المنظمات أو يصور العنف ويشجع على أعماله ويؤيد منظمة إرهابية أو أعمالها، أو يشجع الناس على الانضمام لمثل هذه الجماعات محتوى إرهابيا".

وتعكس الخطوات المازق الصعب الذي تواجهه شركات كثيرة للموازنة بين السلامة العامة والحقوق الفردية.

وظهرت القضية على السطح بعدما اختلفت شركة آبل والحكومة الأميركية، بشأن ما إذا كان من حق السلطات الاتحادية إجبار آبل على تصميم برنامج لكشف تشفير هاتف استخدمه أحد المهاجمين في هجوم سان برناردينو العام الماضي. وفي نهاية المطاف لبتات الحكومة إلى طرف ثالث لكشف تشفير الهاتف.

وقالت مايكروسوفت "الأحداث التي وقعت في الأشهر القليلة الماضية تذكر بقوة بأن الإنترنت يمكن استخدامها لأسوأ الأسباب التي يمكن تصورها".

وأوضحت الشركة أن المستخدمين بإمكانهم استخدام استمارة على الإنترنت للنوعية بإزالة المحتوى.

ويذكر أن مجموعة من الخبراء في الأمم المتحدة دعت في يونيو الماضي شركات الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي إلى التصرف إزاء استغلال خدماتها لتجنيد متطوعين لتنظيم داعش وغيره من "المتطرفين".

وأوصى الخبراء مجلس الأمن بتوجيه دعوة إلى شركات الإنترنت لكي توضح أمانه الإجراءات التي اتخذتها في إطار تصديها لمحاولات إساءة استخدام خدماتها.

وفي تقريرها لمجلس الأمن، حذرت مجموعة الخبراء من "نمو الإرهاب الرقمي عالي الوضوح: استخدام الدعاية، وخاصة من قبل تنظيم الدولة الإسلامية والمتعاطفين معه، لنشر الخوف وترويح معتقداتهم".

هاشتاغات تويتر الجديدة: داعش تهدد وأوروبا تحقق

● في حسابات المتطرفين بلجيكا حاضنة وبريطانيا قلعة



شحن همم الفارين إلى بلاد «الكفار»

تويتر لصالح تنظيم داعش الإرهابي. وتشكل نسبة الحسابات المؤيدة لداعش في فرنسا حوالي 21 بالمئة من مجموع التغريدات وتحتل المركز العاشر، تليها السعودية بنسبة 20 بالمئة وتحتل المركز الحادي عشر، ثم تأتي ألمانيا بنسبة 16 بالمئة لتتبع في المركز الرابع عشر. أما سوريا، البلد الذي تمزقه الحرب الأهلية منذ أكثر من خمس سنوات، فتحتل المركز الثامن عشر بنسبة 8 بالمئة.

كما أظهرت تقارير وبشكل جلي أن بريطانيا تشكل "قلعة" المؤيدين لداعش بين الدول الغربية في ما يخص نشر أخبار الدعاية للتنظيم المتشدد. فهي تحتل المركز الخامس بعد إندونيسيا، بمعنى أن كل رابع تغريدة تكون لحساب داعش.

في هذا السياق يؤكد الخبير الاستراتيجي الأميركي في معهد بروكينغس، يوناثان مورغان، على ضرورة إعارة وسائل التواصل الاجتماعي أهمية خاصة.

وكان وزير الخارجية الأميركي جون كيري اعترف بأن واشنطن "لم تقدر قدرات داعش الإلكترونية حق قدرها".

وقال كيري إن "بلاده لم تدرك في بدايات الأمر، مدى هول وخطورة انتشار فكر داعش عبر وسائل التواصل الاجتماعي وغيرها من وسائل الإعلام"، مضيفا أنه كان يتوجب منذ البداية، وضع حد لانتشار التنظيم عبر الإنترنت.

في شمال لندن اسمها بروس غروف، وأفادت صحيفة "دي تيليغراف" الهولندية بأن الشرطة بدأت التحقيق في مصادر الصور وأماكنها.

ووفقا لما أورده صحيفة الإندبندنت البريطانية، تهدف هذه الحملة إلى إثارة الخوف والإيحاء بقوة داعش، عبر إظهار أن التنظيم لديه أنصار في جميع أنحاء أوروبا. ووفقا لحلل مكافحة الإرهاب جاي إم بيرغر، فإن 150 من بين ما يقرب من 543 حسابا على تويتر استخدمت هاشتاغ الفرقان تم إلغاؤها مساء السبت.

في حين وصف هيغينز حملة مؤيدي داعش على تويتر، بأنها "جاءت بنتائج عكسية مدهشة".

وكانت الدول الأوروبية أهملت قبل هجمات بلجيكا دراسة تؤكد أن معظم الحسابات الداعشية تنشط في بلجيكا.

وأودت هجمات إرهابية تنبأها تنظيم داعش في مارس الماضي بحياة 21 شخصا. وأثبت تحليل للمعلومات أن بلجيكا تمثل حاضنة كبرى من بين الدول الغربية لأنصار داعش.

وأظهرت حسابات تويتر في بلجيكا باللغة العربية تعاطفا واضحا مع التنظيم وبذلك جاءت بلجيكا الجار الغربي لألمانيا، خلف قطر وباكستان في المرتبة الثالثة لقائمة الدول التي تعتبر حاضنة لحسابات

وأفاد هيغينز متحدثا لموقع "باز فيد"، "نحن ننظر الآن إلى عدد قليل من الصور، لكننا نتعامل مع كل واحدة منها على حدة حتى نبقى الأشخاص تحت الرصد"، مضيفا "نحن نأمل بأن تتدخل هيئات تطبيق القانون".

وقام أحد متابعي هيغينز بتتبع موقع أحد داعمي المجموعة الإرهابية المغردة من ألمانيا، ليتبين أنه غرّد من تقاطع طرق في الضاحية الشمالية من مدينة مونستر، فنشر هيغينز تغريدة مع لينك صفحة مؤيد داعش، ورد عليه أحد متابعيه مؤكدا أنه عثر على الموقع الجغرافي للصفحة. بينما تم تعقب أحد المؤيدين الآخرين ليتبين أنه من هولندا، وبالتحديد هوفدورب، وهي بلدة قريبة من مطار سخيبول أمستردام، فنشر هيغينز على صفحته في تويتر "تم تحديد الموقع الجغرافي لرايع مؤيد لداعش، والفضل كله يعود إلى مساهماتكم".

وقاد تعقب آخر إلى محطة مترو أنفاق بروس غروف في شمال لندن، اعتمادا على شعار مترو أنفاق لندن وحافلة ذات طابقين ظهرا في الصورة، فغرد هيغينز "الصورة الملتقطة في لندن أخذت قرب محطة

نشر عدد من أنصار تنظيم داعش، من كبريات المدن الأوروبية، صوراً على وسائل التواصل الاجتماعي مستخدمين هاشتاغ الفرقان للتدليل على وجودهم في المدن الأوروبية استعدادا لشن هجمات.

□ لندن - دقت دول أوروبية ناقوس الخطر في اليومين الماضيين بعد تهديدات داعشية على الشبكات الاجتماعية.

كان تنظيم داعش نشر مساء السبت 21 مايو (ليلة النصف من شعبان)، تسجيلاً صوتياً على إحدى القنوات المؤيدة له على موقع يوتيوب بصوت أبو محمد العدناني، الناطق الرسمي باسم التنظيم الذي يشار إلى أنه المرشح الأول ليكون خلفا لقائد التنظيم أبو بكر البغدادي.

ويهدف التسجيل بشكل رئيسي إلى شحن همم الشباب المؤيدين للتنظيم في دول "الكفار" الأميركية والأوروبية، ليجلوا بالجهاد في شهر رمضان، فيكون أجروهم مضاعفا إذا ما تمكنوا من قتل ما استطاعوا من الكفار، عسكريين أو مدنيين.

وختم العدناني رسالته (30 دقيقة) بخلاصة واضحة جداً، وفحواها دعوة إلى القتال في الغرب.

وعلى الفور نشر العديد من حاملي الفكر الداعشي صوراً على مواقع التواصل الاجتماعي يدعمون فيها التنظيم الإرهابي. ونشر عدد من أنصار التنظيم المتطرف، من كبريات المدن الأوروبية، صوراً على وسائل التواصل الاجتماعي مستخدمين هاشتاغ الفرقان.

تجدر الإشارة إلى أن المتعاطفين متواجدون في أهم العواصم الأوروبية، مثل لندن وباريس وأمستردام وستوكهولم وروما، وحتى في فلسطين والسعودية وماليزيا.

ومع ذلك، كشفت هذه الصور المواقع الدقيقة لأنصار داعش في صورهم. وفي بعض الحالات أمكن التعرف على عناوين منازلهم، حيث تعاون الناشطون على تويتر وفيسبوك لتحديد مصادر الصور وأماكنها عن طريق التحديد الجغرافي والأقمار الاصطناعية.

وقام إليوت هيغينز، وهو محلل ومؤسس موقع الصحافة مفتوحة المصدر "بيلينغكات" بطلب المساعدة من متابعيه على تويتر على تحديد المواقع الجغرافية لمؤيدي داعش بناء على الأدلة البصرية المرافقة للتغريدات.

أبرز تغريدات العرب



hessah_lootah

أهم ما تطور المنظومة التعليمية وجود فلسفة تحدد مفهوم العلم والإنسان والبيئة ولها معايير أخلاقية تسعى من خلالها لسعادة الإنسان.



alshaikhmhd

هناك ممارسات غبية منتشرة لدينا تعزل الشباب وتقضيهم؛ فكل النشاطات الترفيهية والتسويقية للعائلات فقط أما الشباب فليذهبوا للإرهاب أو التفحيط.



dana_2900

إذا كنت وزيرا فعلا تريد خدمة وطنك أخلع البشت وانزل إلى ميدان العمل واجلس على كرسي الموظف لساعات حتى تعرف عيوب وزارتك لأن الصور المنقولة لك مزيفة.



MyriamElKhomri

مريم الخمري وزيرة العمل الفرنسية



ad_sayegh

محنة يا عراق أن تظل المجاصر من كل جنب وتظل المطارّة من كل حدب وتظل دماك بكل العصور- تراق.



anes1951

هل سمعتم آخر نكتة؟ قبل عقدت قمة إنسانية في اسطنبول. انظروا إلى لائحة الحضور واضكوا.



uwu70

كل إنسان ذو فطرة سليمة ستجده بدهيا يرفض داعش وفكره وجرائمه وقاذوراته، أما ذو الفطرة المنحرفة وصاحب النفس الدنيئة الخسيسة فيدافع عن داعش.



salbarghouthi

طرطوس والفلوجة: لا تلفت ذبح هنا وتفجير هناك ولا أحد يكتثر فالسبب في الحالتين داعش والمذبوح انت.



manal_alsharif

"الاجتمع لا يساوي شيئا إذا أهمل نسائه".



aliraqi

تحرير العقول أصعب من تحرير المدن.



abodehman

صحيح أن مخزون الجهل في بلادنا أكبر من مخزون النفط.



2004Noor

الأنبياء كانوا يحاربون الظلم الذي يسببه الثلاثي الفاسد "التجار - سادة القوم - كهنة المعابد" معظم هؤلاء يقتاتون على لحوم ودماء الضعفاء وتعبهم.

هاشتاغ اليوم

تمثال بورقية يشغل التونسيين

يذكر أنه في 20 مارس الماضي -ذكرى استقلال البلاد من الاستعمار الفرنسي- أعلن الرئيس التونسي الباجي قايد السبسي أنه قرر إعادة التمثال إلى مكانه الأصلي، قائلا إن ذلك يرمز إلى أن تونس تحررت وأصبحت دولة حرة مستقلة. وكتبت الأستاذة الجامعية ألفة يوسف على تويتر:

@OlfaYoussef

هل تتصورون بورقية سعيدا بعودة تمثاله إلى بلاد يحكمها فلينا راشد الغنوشي؟

من جانب آخر، عبر معلقون عن معارضتهم لعودة التمثال.

واتخذ معلقون تكلفة إعادة التمثال.

وكتب أحدهم:

Wahid Othmani

أشغال إعادة #تمثال-بورقية تكلف المئات من الملايين وثلاثة أرباع الشعب يعيشون تحت الصفر. الشعب يتحمل الذل، ويفرج على تذيير المال على الأصنام.

وقالت بعض التقارير إن إعادة التمثال كلفت ما يناهز 650 ألف دينار تونسي (322 ألف دولار).

وقد تم تركيز تمثال الرئيس الأسبق الراحل الحبيب بورقيبة (1903-2000) على هيكل رخامي أقيم قبالة مقر وزارة الداخلية في شارع الحبيب بورقيبة الرئيسي وسط العاصمة. ويظهر التمثال بورقيبة متطيلا جوادا وهو يشير بالتحية بيده اليمنى.

□ تونس - انشغل التونسيون الاثنين على المواقع الاجتماعية ضمن هاشتاغ #تمثال-بورقية بإعادة تمثال شهير للرئيس التونسي الراحل الحبيب بورقيبة إلى مكانه الأصلي في قلب العاصمة تونس بعد 29 عاما على إزالته من قبل خلفه زين العابدين بن علي الذي أطلacht به ثورة مطلع 2011.

وعبر معلقون عن "ابتهاجهم" بعودة تمثال الزعيم الرمز.

وكتب مغرد:

@khalid_il

بعد أكثر من ربع قرن تمثال الحبيب بورقية يعود شامخا في مكانه.. أزاحه بن علي كرها في رجل كان سببا في تحضر وتطور تونس.

ولم يخل الحدث من إسقاطات سياسية، فتهكم معلق على فيسبوك:

Zoya Meaningless

رجع في نفس الوقت مع مؤتمر النهضة ليعلم الشيخ راشد الغنوشي المتكالب على الحكم أنه لن يستطيع أن يكون في قيمته.

وقالت أخرى في انتقاد للسبسي:

Beya Sidrouhou

بورقية سعيد بصمود وتضحيات المرأة التونسية لحماية تونس ولكنه حزين على من ادعى أنه تلميذه وحاول تقليده وفشل وأكد ندم على تعيينه وزيرا في عهده. تاكدنا من فشله وخداعه للمليون صوت نسائي ليكون امتدادا للزعيم.

المسؤولون في غرداية يكشفون عن بداية انتعاش الأوضاع بعد استتباب الأمن، ويدعون رجال الأعمال إلى الاستثمار في القطاع السياحي، متعهدين بتقديم كل التسهيلات الضرورية.

صاهود، اسم أطلق على القصر نظرا لتعرضه الدائم لصهد الشمس، ويتميز بوجود عدد كبير من الأسلحة الثقيلة التي استخدمت في الدفاع عن مدينة المبرز.



هندسة فريدة في تضاريس صعبة

غرداية تستعد لـ«ترميم» مجد قصورها

● جهود لاستقطاب السياح الأجانب والجزائريين ● تاريخ معماري متميز يعود إلى الآلاف من السنين

يزال شاهدا على الزمن وبوابته الكبيرة التي لا تزال تغلق كما كانت في الماضي. أما قصر بريان ومعناه أهل الخيام، فهو بوابة قرى بني ميزاب التي تمتاز بالغابات والأجنحة الخضراء التي يلجأ إليها الأهالي صيفا هروبا من الحر.

ويعتبر قصر العطف "تجنينت" كاول قرية بناها الميزابيون، وهي الكدية والمكان المرتفع عن المحيط، ويشتهر ببعض المصلبات الجنازية. ويتربع قصر بنورة على جبل وكأنه يحرس الوادي، ويمتاز بجمال عمرانه وجمال بساتين النخيل فيه، وهو معروف بالنويزة أو التعاون الجماعي في البناء، وكذلك تنظيم زيارة سنوية لمقابر المدينة للتعريف بسيرة السلف الصالح ممن عمروا المكان بالخير.

ويعد قصر القرارة، ثاني أكبر القصور بغرداية وأول مجموعة سكنية حطت الرحال بعيدا عن الوادي بمسافة تقدر بمئة كيلومتر، بالإضافة إلى أن واحة القرارة تحتوي على عدد هام من منشآت الري، حيث تستوجب حمايتها والعناية بها لأنها تشهد على تاريخ المنطقة. ويذكر أيضا أن المنطقة تحتوي على آثار وبقايا قصور مندثرة تسبق تأسيس قصر القرارة، وقصر "الأحمر" وقصر "لمبرنتخ" ومناظر ومعالِم طبيعية متنوعة ورائعة كالموائد الصحراوية.

يذكر أن عملية ترميم القصور والمواقع الأثرية شهدت في السابق عراقيل تتمثل في غياب الشركات الهندسية المختصة.

عرضا يسمح بمرور دابتين لتنظيف المكان. وتضع وزارة السياحة الجزائرية على باب كل قصر دليلا لإرشاد السياح، يُمنع الدخول من دونه، كما يمنع التدخين داخل أروقة القصور.

ويعد قصر غرداية من أكبر القصور ويمتاز ببساطة العمران، كالأزقة الضيقة الموصلة إلى قمة القصر، حيث المسجد العتيق ذو الصومعة ذات الطابع الهندسي الفريد، وله نظام تقليدي لتقسيم مياه الأمطار وتوزيعها لري الحدائق. كما يعرف قصر

غرداية بسوقه العتيق لأجود أنواع الزرابي التقليدية التي تحرص نساء المنطقة على نسجها بالمنسج التقليدي، الذي لا يزال يحتل مكانة لدى أغلب العائلات، علاوة على جماليات التحف التقليدية الموجودة به، وعلى رأسها الفخار والنحاس والطين، علاوة على التوابل والفول السوداني الشهير بالمنطقة.

أما قصر إمليشيت "ملكة"، فينقسم إلى قسمين، ملكة السفلى وملكة العليا وتحيط به أربعة أبواب، باب باعبدالله، أميدول، بن طراش، وإعركوب، وبه مسجد ذو أضلع حادة وبجانبه مقبرة المدينة. وقصر بني يزقن "أث بيزجن" هو نسبة إلى قبيلة بربرية زناتية، ويعرف قصر بني يزقن بسوقه الأسبوعية الشهير وسده الذي يسقي غابات مركيش، ثلاث، أوقداش، وغابات إيتيسية الساحرة، كما يمتاز هذا القصر بسوره العالي الذي لا

العربية التي استقرت بالمنطقة. وصنفت المدينة في العام 1982 كمعلم تاريخي ومكسب للحضارة الإنسانية من طرف اليونسكو، بفضل هندستها المعمارية الفريدة من نوعها والمختلفة عن بقية المدن الجزائرية.

وتحتوي غرداية على سبعة قصور حملت تسميات عربية وبربرية وهي، "العطف أو تجنينت" و"بنورة أو أث بنور" و"غرداية أو تغردايت" و"بني يزقن أو أث بيزجن" و"ملكة أو أث إمليشيت" و"القرارة" وأخيرا قصر "بريان"، وبُنيت بحسب ما فرضته الطبيعة الصخرية على المنطقة. ورغم اختلاف هذه القصور في شكلها الهندسي فإنها تتشابه في طابعها العمراني، كما أن القصر يعتبر مدينة صغيرة، حيث يكون المسجد في مدخل المدينة وبعده تأتي المنازل، أما سوق كل قصر فيقع خارج المدينة بهدف السماح للأجانب بدخول السوق دون المدينة وأحيائها السكنية.

وقد خطط القدامى لبناء قصورهم بشكل يجعلهم قادرين على الدفاع عليها من المغيرين ووقايتها من الفيضانات ومقاومة الرياح، وذلك من خلال تحديد رقعة المدينة وإقامة سورها، وحرصوا على حفر الآبار على امتداد العمران. وجعلوا المنازل لا تفتح أبوابها إلا على الداخل.

وتمتاز هذه المنازل بأنها مقللة لإشعاع الشمس في فصل الصيف، حيث تجد البيوت باردة في عز الحر، كما يمتاز كل بيت بقبو بارد ينزل إليه أهل البيت عند ارتفاع درجات الحرارة. وتنتشر المساكن المتشابهة والمتلاصقة في حي واحد به ممر ذو 3 أذرع

أمام التنوع السياحي الذي ظهر مع بداية القرن الجديد، تمتلك الجزائر أهم المقومات التي تستقطب السياح الذين أصبحوا يميلون إلى اكتشاف الحضارات والمعالم الأثرية المختلفة عن حضارتهم، فمدينة غرداية مثلا تمتلك مواصفات معمارية لا تجدها في مدينة أخرى، وهي مهياة لأن تكون أفضل الوجهات السياحية مع الصحراء في الجزائر.

انتعاش الأوضاع بعد استتباب الأمن، ودعوا في السباق ذاته المستثمرين ورجال الأعمال إلى الاستثمار في القطاع السياحي، متعهدين بتقديم كل التسهيلات الضرورية. وحملت المدينة أكثر من تسمية من بينها "تاغردايت"، وهي كلمة بربرية تعني الأرض التي يحيط بها الماء. وتسمية غرداية تعني الغار أو الكهف الذي كانت تتعبد فيه امرأة اسمها "داية". ويقول الباحثون، إنه رغم اختلاف التسميات فقد وقعت المحافظة على تسمية غرداية في التقسيم الإداري كما يقال لها "بني ميزاب"، حيث توجد غرداية في سهل وادي ميزاب. ويعود تعمير المدينة إلى الآلاف من السنين، ودليل ذلك النقوش البربرية الموجودة على الصخور المجاورة للمدينة، وقد أحاطت بالمدينة الحالية منذ القدم العديد من القصور التي شيدها القبائل الأمازيغية المعروفة هناك مثل قبيلة "أث ميزاب" وبعض القبائل

الجزائر - تراهن السلطات الجزائرية على أن تستعيد مدينة غرداية، الواقعة على ضفاف وادي ميزاب، القها السياحي وعودة الزوار الأجانب والجزائريين بعد موجات العنف التي شهدتها خلال السنتين الماضيتين بين شباب من المالكية وآخرين من بني ميزاب.

وتعد غرداية بوابة الصحراء ومدينة ليست ككل المدن في عمرانها والعادات المترسخة فيها منذ أكثر من نصف قرن، ومن هذا المنطلق تعمل السلطات على ترميم ما لحق بعمران المدينة التاريخي من ضرر. ويعترف المسؤولون في غرداية بتعطّل التنمية بسبب الظروف التي شهدتها المنطقة، كاشفين عن بداية



قصر صاهود شاهد على حرب الأتراك والقبائل العربية في السعودية



قصر صمد طويلا أمام الهجمات

دار الضيافة والأخراَن يؤديان إلى الساحة التي تتوسط قصر صاهود.

ويوضح الهادي أن أسقف قصر صاهود كانت في بداياتها تتكون من الطين المختلط بجذوع النخيل والحصى، ثم شيدت أثناء التعدادات التي أدخلتها الدولة السعودية بعد انتهاء الحرب بينها وبين الجيش العثماني، من الأحجار التي حملت فوق أعمدة ضخمة بينما استخدمت الأخشاب في صنع أبواب القصر.

"المستودع"، تحتوي على درج قديم بني من الطوب اللبن يؤدي إلى السقف الذي تنوسطه قبة صغيرة. وفي الجهة المقابلة لها توجد بئر لجمع الماء ترافقها عدة أحواض تستخدم في تخزين مياه الشرب والوضوء، أما في الجانب الشمالي من المدخل فتوجد غرفة الضيافة التي تحتوي على مدخلين أحدهما يؤدي إلى جناح الجنود والآخر يؤدي إلى المسجد ويضم رواقا يطلق عليه بيت الصلاة ومنبراً، وله ثلاثة مداخل أحدها يؤدي إلى

الجيش بضرورة السيطرة على الأحساء وقام عبدالعزيز السلطان العثماني وقتذاك بتكوين حملة عسكرية ضخمة للهجوم على الأحساء والاستيلاء على القصر، وتضامن معه فيها الوالي الجديد لبغداد مدحت باشا وعقدا اتفاقيات تتضمن تقسيم الأحساء والمناطق المجاورة لها بينهما.

وعندما رأت الدولة السعودية ما يحدث في قصر صاهود، وكيف تم القضاء على المعالم التراثية المجاورة له، تحركت وحاولت إعادة تكوين جيشها مرة أخرى، وفي العام 1913 دخلت الدولة في حرب مع الجيش العثماني وانتهت بهزيمته وعودته إلى العراق، وبعدما تمكنت الدولة السعودية من إخلاء القصر والأحساء من أفراد الجيش العثماني، قامت بإجراء تعديلات على القصر ودعمته بالحصون والأسوار الضخمة لمنع العثمانيين من السيطرة عليه.

ويقول الخبير الأثري، كريم الهادي عن تصميم قصر صاهود، "يتكون من سور ضخم بني من الطوب اللبن الذي استبدل بعد ذلك بالأحجار الضخمة. يوجد بين كل ضلعين من أضلاعه برج دائري الشكل يتكون من طابقين يستخدمهما قائد الجيش في مراقبة أوضاع المدينة الأمنية، وأضيف مع التعديل برجان أخراَن أحدهما في منتصف السور الشمالي والآخر بالسور الجنوبي، وبعد مرور أعوام قليلة أضيف برج ثالث أعلى السور الغربي، لكنه شيد هذه المرة على شكل مربع لمراقبة المدخل الرئيسي للقصر الذي يوجد أسفله".

وأضاف أنه "يوجد بعد المدخل الرئيسي في الجانب الجنوبي للقصر جناح يتكون من ست غرف خصصت لنوم الجنود المكلفين بحراسة القصر، تليه غرفة كبيرة تسمى

قد لا تكفي كتب التاريخ لتحفظ الأحداث وخاصة منها الحروب، إذ تعتبر الشواهد المادية، كالمتاحف وما تحتويه من أسلحة والتكنات والقلاع والقصور، دليلا حيا على ما دونته هذه الكتب في صفحاتها فتدعم الحقائق وتقند المزايم، وقصر صاهود أبرز مثال على ما شهدته المملكة العربية السعودية من حروب.

جدة - يعتبر قصر صاهود من أهم المواقع التراثية التي تقع في حي الحزم أحد أحياء مدينة المبرز، بمحافظة الأحساء في المملكة العربية السعودية، والتي شهدت حروبا بين الأتراك وقبائل العرب قديما.

وبدأت عمليات إنشاء القصر عام 1790 وامتدت حتى العام 1800، أي في أوائل عهد بني خالد، وهم قبيلة عربية سكنت الجهة الشرقية من المملكة امتد ملكها من عمان جنوبا إلى البصرة شمالا. وحاولت القبيلة تشكيل تاريخها داخل هذه المنطقة من خلال تشييد القصور والحصون، وتمكنت من اختيار موقع قصر صاهود نظرا لمكانته المتميزة، وقامت ببناء أكبر قصر بمدينة المبرز على مساحة مستطيلة الشكل تحتل قلب المدينة، لذلك كانت له أهمية قصوى خاصة في أوقات الحرب، فقد استخدم كثيرا في الدفاع عن المدينة.

وأطلق على قصر صاهود هذا الاسم نظرا لموقعه الذي كان يتسم بتعرضه الدائم لصهد الشمس، كما أن هذا الموقع تميز بوجود عدد كبير من الأسلحة الثقيلة التي استخدمت في الدفاع عن المدينة، وعلى رأسها مدفع "صاهود"، الذي نسب إليه القصر في ما بعد من قبل قادة قبيلة بني خالد.

ومنذ ذلك الحين أخذ القصر شهرة هذه الأسلحة، وبدأ استخدامه في الدفاع عن المدينة والمحافظة عليها، فضلا عن المدن



للحصول على رموش مقوسة جذابة، ينصح خبراء التجميل باستخدام مجعد الرموش، فقبل تطبيق الماسكارا يتم وضع المجعد على الأهداب وضغطه، وتركه لنحو 5 ثوان.

تمنح الأعشاب العطرية الجسد رائحة مميزة وذكية، وذلك بالإضافة إلى دورها الفعال في تخليص الجسم من السموم المتراكمة، والتي تعد من أبرز أسباب رائحة الجسم الكريهة.



أسرة

وصفة نفسية للتخلص من أشخاص لا نحب وجودهم

● الانطباع الأول يحدد ملامح علاقتنا بالغرباء ● هل تولد الألفة الازدراء



المرء يميل إلى عدم تقبل الأشخاص الذين لا يشبهونه

فيرجينيا الأميركية جيمي كورتن، أن أغلب الناس يميلون إلى الاعتقاد بأن المقربين منهم كأفراد الأسرة والأصدقاء في الحلقة الاجتماعية الضيقة، هم المصادر الوحيدة للفرح والسدء في حياتنا، وهذا الاعتقاد صحيح إلى حد ما، بيد أن الأبحاث الحديثة أكدت على أن العلاقات الاجتماعية مع الغرباء الذين نتعرف إليهم للمرة الأولى، وهي التي يسميها المتخصصون "العلاقات ذات الروابط الضعيفة"، يمكن أن تقدم لنا جرعات إضافية من المرح والمشتريات، وتمنحنا شعورا متجددا بالانتماء والتفاؤل.

ويجعلنا نضع جسورا متخيلة في التعامل معهم منذ البداية وهذا الأمر قد يسهل كثيرا من رغبتنا في تجنبهم لاحقا، أما الأقرباء أو الذين تحكم علينا الظروف بضرورة التعامل معهم وبصورة يومية أحيانا، فتؤكد الباحثة على ضرورة منحهم بعض الفرص لإثبات حسن نواياهم، وإلا يتوجب علينا حسم الخلاف أو سوء التفاهم مبكرا قبل أن نسمح لهم بالتفادي في إزعاجنا، وهذا أمر ليس بالسهل ولكن يبدو بأن لا خيار ثانيا أمانا. من جانبها ترى أستاذة علم النفس المشارك في جامعة جيمس ماديسون لولاية

عنه، لكننا لا نطيقه لمجرد أنه لا يشبهنا وهذا كل ما في الأمر فقد نكون متشائمين في بعض المواقف في حين يبدو عليه التفاؤل، وقد نكون مشديدي الأعصاب في حين يبدو عليه الاسترخاء، وهذا النوع من التباعد في الأواء هو الذي يخلق حاجزا من النفور بين الطرفين.

ولهذا، توصي الباحثة هاستر الأشخاص الذين يجدون صعوبة في تلافى علاقات مع غرباء أو أقرباء لا يحبذون وجودهم في حياتهم، بأن يتبعوا حذسهم، فالانطباع الأول يحمل أهمية كبيرة في تحديد علاقتنا بالغرباء

على الرغم من أن أغلبنا يكره الاعتراف بذلك، إلا أن الواقع يقول إن هناك أناسا في محيطنا الاجتماعي نكره وجودهم داخل الأطر أو المشتركات التي تفرضهم علينا، لكن الأمر لا يبدو أن يكون كناية عن بضع مصادفات غير سعيدة قد تجمعنا بهم في شارع أو مناسبة عامة أو أروقة متجر، لكن كيف نتصرف إذا لم يكن بد من التعامل مع هؤلاء كزملاء، أو رؤساء يجمعنا بهم مكان عمل واحد، وربما مشروع مشترك، وقد يكون هؤلاء أقارب من الدرجة الثانية، أو أصدقاء نتعثر بهم في كل مناسبة اجتماعية تجمعنا بمعارفنا، ولعلنا نضطر إلى الجلوس معهم إلى نفس مائدة الطعام؟

نهى الصراف

القواعد التي ينصحنها بعض المتخصصين لاتباعها قصد تجنب الاحتكاك مع الغرباء الذين يسببون لنا الضيق، قد لا تنطبق بالضرورة على الأشخاص الذين نعرفهم جيدا، وربما يكون تعاملنا يوميا معهم قسرا. وترى أستاذة العلوم النفسية في جامعة ماساتشوستس أمريست الأميركية، سوزان كراوس وايتبورني، أن بعض هؤلاء يمكننا تجنب الاحتكاك بهم أو الحفاظ على قدر معقول من المسافة التي تبعدنا عنهم في اجتماع عائلي، أو نحاول أن يكون تعاملنا معهم لمدة قصيرة ومحددة في مكان العمل مثلا، فإذا استحالت تحقيق ذلك يمكننا أن نستخدم إحدى الخدع النفسية، هو أن نفترض سلامة النية -قدر الإمكان- في ما قد يقوله هذا الشخص

«العلاقات ذات الروابط الضعيفة»، يمكنها أن تقدم لنا جرعات إضافية من المرح والمشتريات

المرجع، وربما ننصون أن زميلنا في العمل الذي يحاول أن يخط من شأن جهودنا في اجتماع يحضره المدراء، لا يقصد التقليل من شأننا ليظهر هو بمظهر العارف والمسيطر على الأمور. إلا أن الواقع أحيانا، كما تؤكد وايتبورني، لا يسعه أن يصادق على سلامة النوايا، إذ لسوء الحظ، يتصرف هؤلاء بقصد واضح لإزعاجك واستفزازك لأسباب تجعلها أنت نفسك. وتقول الأستاذة الجامعية سوزان "إن محاولة تصعيد الموقف من قبلك قد تؤدي بالنهاية إلى شعورك بالضيق والإزعاج، أكثر من الشخص الذي تسبب في ذلك". وفي هذا السياق، قامت مجموعة من الباحثين في جامعة جرونيونج الأميركية

الرياض - توصلت دراسة أعدتها الأستاذة بقسم الاتصال والإعلام المساعد بجامعة طيبة في السعودية، إيمان متولي محمد عرفات، بعنوان "العلاقة بين مؤسسات رعاية الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة ووسائل الإعلام"، إلى أن لوسائل الإعلام والأعمال الفنية دورا مهما في التنشئة الاجتماعية يفوق تأثيره ذلك الدور الذي يقوم به الآباء.

وأوضحت إيمان متولي، خلال ملتقى الإعلام الأسري وضرورة التطوير، الذي نظمه مؤخرا مركز بيت الخبرة للبحوث والدراسات الاجتماعية الأهلي، بشراكة متكاملة مع جامعة الملك فيصل، أنه عند استعراضها لواقع الإعلام العربي لاحظت أن الأفلام السينمائية قدمت أنواعا مختلفة من المعالجات لصورة المعاق تراوحت بين التشويه والإساءة للقيم الإنسانية.

وكشفت الدراسة التي شملت 40 طفا من مناطق مختلفة بالمملكة أن معظم الفضائيات تتناول قضايا المعاقين بطريقة هامشية، ولا تعطيهم حقهم الطبيعي من الاهتمام، كما أن بعضها يحاول استغلال صورة المعاق بطريقة كوميدية تسيء إليه في أحيان كثيرة، كما أن بعض الأفلام السينمائية تقدم أنواعا سلبية من المعالجات لصورة المعاق تراوحت بين التشويه، والإساءة للقيم الإنسانية.

ولفتت إلى جانب إيجابي وهو أفراد بعض الفضائيات زوايا لتقديم الأخبار بطريقة الإشارة للصم والبكم.

وبينت الباحثة أن استفادة الأطفال من البرامج التلفزيونية تراوحت بين السلبية والإيجابية، حيث كان تعلم التسامح والتسلية في المركز الأول، بينما حلت "المضاربة" في المركز الثاني، حيث ذكر 17.5 بالمئة من عينة الدراسة أنهم يتعلمون منها العراك.

قلق الأمهات

قوة.. كان علي أن أفهم دوما إشارات بكائها من انزعاج أو جوع أو مرض.. وكان واجبي كأم يحتم علي أن ألقي حياتي برمتها لأتفرغ للعناية بها.. وأن أمنحها الوقت والجهد وراحة البال بعد أن منحتها فرصة أن تأتي إلى هذا العالم.. بسببي..

كانت أقصى آمياني في تلك الأيام أن تكبر هذه المخلوقة حتى تستطيع النوم دون أن تتعيني.. أو أن تتكلم فتعبر لي عما بها دون أن تقلقني وأنا أضرب أخماسا بأسداس، محاولة أن أستنتج ما يجعلها تبكي بحرقة.. وبلا سبب أحيانا!..

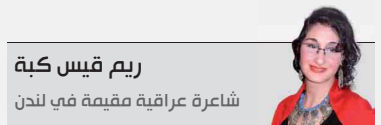
وكم سمعتُ وكم قرأتُ وكم روي لي.. لكن واقع الأمر لم يكن ليشبه أي حديث.. وبقيت أرنو إلى ذلك اليوم الذي ستكبر فيه ابنتي لنعتمد على نفسها في كل شيء ولا تعود بحاجة إلي.. فتعفيني من قلقي وخوفي عليها.. ولم أكن أعلم أنها كلما كبرت كلما اتخذ القلق شكلا آخر وأسفر الرعب عن المزيد!..

وإذ نمّت وكبرتُ تلك اللحمة الحمراء وأصبحت "بتونة" جميلة بعمر المدرسة.. تتقافز أمامي تتبعها ضفيريها وحقيبتها الصغيرة.. كانت فرحتي بها مشوبة برعب

لا يمكن وصفه حين تلوح لي وهي تغادر البيت إلى مدرستها وأنا غير واثقة هل ستعيدها الحرب لي أم لا!.. فلم يكن غريبا أن يجعلني ذلك الخوف أترك العراق إلى غير رجعة.. فأضحي بكل شيء في مقابل إحساسي بالأمان صوب طفلي وأخيها الصغير من بعدها.. حيث كبرا أمامي في بلاد غير بلادي.. ولم يعد خوفي عليهما مرتبطا بالحرب.. بل لقد بدأت أخبر مخاوف جديدة وهواجس من نوع جديد..

ربما لم يكن ذلك الخوف الجديد يوازي إحساسي وأنا على الحد الفاصل بين الموت والحياة.. لكنه أيضا لم يكن بالقلق الذي يستهان به.. قلق مازلت أراه حتى هذه اللحظة في نظرات أمي حفظها الله التي لم تتخلص بعد كل تلك السنين من خوفها وقلقها علينا.. نحن أبناءها الذين أصبحنا أمهات وآباء.. فقلق الأمهات قدر يعيش ويموت معهم..

ويبقى لسان حال كل أم صوب أبنائها مهما كبروا وشاخوا يرّد قول أمير الشعراء أحمد شوقي "لم ترل ليلى بعيني طفلة.. لم ترّد عن أمس إلا أصبعا".." صباحكم أمان وراحة بال..



نبقى قلقين بدرجات حتى نصبح أمهات.. وحينئذ يرتفع مؤشر القلق ليصل إلى أعلى درجاته بمقياس رخت للتوجس!.. يبدأ الأمر منذ اللحظة الأولى التي يولد فيها الطفل.. ثم يكبر ويتنامى إحساس الأمومة يوما بعد يوم.. ليكبر معه القلق فيصل إلى حجم غول قد ياكل الأخضر واليابس من أفكار الأمهات في كل ما يتعلق بفلذة الكبد..

"أطفالنا أكبادنا تمشي على الأرض".. فهل للأمهات أن يتركن أكبادهن تمشي على الأرض بعيدا عن أعينهن دون قلق؟.. بل قد يودي القلق بالأم بينما فلذة كبدها أمام عينيها وبين يديها..

هكذا خُبرت القلق مع أول إحساسي بالأمومة حين ولدت ابنتي البكر وأنا بعد في أوائل العشرين من عمري.. فاخذتُ مني أول ما أخذت هداة النوم.. كانت ساعات ليلى تنقسم إلى فواصل ومناورات بين النوم والصحو.. خُبرت معها معنى الخوف بل الرعب على مخلوقة غضة لا حول لها ولا

جمال

مكياج صيف 2016

يتسم بالخفة والرقّة



أفادت مجلة "بريغيت" الألمانية أن تقنية مكياج "نون توينغ" تمثل أحدث صيحات عالم الجمال في صيف 2016، ليمنح الوجه إطلالة طبيعية تشع نضارة وحيوية بأقل مجهود ودون إجهاد البشرة.

وأوضحت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن مكياج "نون توينغ" يتسم بالخفة والرقّة حيث أنه يتخلّى عن طبقات المكياج السميكة والكثيفة، والتي تمثل إجهادا للبشرة، ولا سيما خلال الصيف.

ووضحت "بريغيت" أنه يتم وضع طبقة رقيقة من مستحضر البرايمر من أجل إخفاء الموضع غير المستوية بالبشرة، ثم طبقة رقيقة من مستحضر أساس سائل.

ولإطلالة صيفية تشع نضارة وحيوية يتم وضع مستحضر إضاءة "هابايتز" على غظام الوجنتين وبين الحاجبين وأسفلهما.

ويكتمل جمال مكياج "نون توينغ" بوضع القليل من أحمر الخدود ذي اللون الفاتح.

باختصار

أظهر استطلاع حديث أن القطط هي أكثر الحيوانات المنزلية المفضلة بالنسبة للألمان، وجاءت الكلاب في المرتبة الثانية للحيوانات الأكثر تفضيلا بالنسبة للألمان بنسبة 21 بالمئة، فيما أوضح 6 بالمئة من المواطنين أنهم يفضلون الطيور. وأوضح أكثر من نصف الأشخاص الذين شملهم الاستطلاع أنهم يمتلكون حيوانا أليفا في منازلهم.

أشار استطلاع جديد على الإنترنت لرويتزر/ إيسوس إلى أن استخدام السجائر الإلكترونية وأجهزة التدخين الإلكترونية الأخرى تضاعف في الولايات المتحدة مع تشكك عدد كبير من الأميركيين في مدى سلامتها.

أوضحت دراسة أميركية أن هناك أزمة بين النساء والرجال في فهم متطلبات بعضهم البعض، إذ أن النساء دائما ما يعتقدن أن الرجال يهتمون فقط بالجسم النحيل والمتناسق، فيما يهتم الرجال في حقيقة الأمر بطبيعة شخصية المرأة صاحبة الشخصية المتفائلة الواثقة من نفسها.

توصل علماء أميركيون إلى أن التوائم المتطابقة تعيش أكثر مقارنة بغيرهم من الناس للدعم الذي يقدمه بعضهم للآخر. وأبدى العلماء قناعة بأن الدعم المادي والعاطفي والمعنوي الذي يقدمه التوائم لبعضهم يساعدهم على الاحتفاظ بصحة جيدة والبقاء على قيد الحياة.

ذكرت دراسة ألمانية أنّ المرأة التي تتزوج رجلا يصغرها سنا تتعرض للتمييز المجتمعي، ما يزيد من احتمال وفاتها مبكرا بنسبة 30 بالمئة. كما يزيد احتمال تعرض الرجل الذي تزوج من سيدة تكبره بسنوات، للوفاة بنسبة 30 بالمئة.



«لو كان الأمر محصوراً بيني وبين وليد الركراكي لاتفتقنا على حسم النزال فوق حلبة الملاكمة، لكننا مدربين مسؤولين عن فريقين والأمور تحسم بالملعب والتكتيك».

عبدالحق بن شبيخة
مدرب فريق اتحاد طنجة المغربي

«بدأت مفاوضاتنا مع أنفوس منذ أسبوع وحسمنا الأمر بالاتفاق على تدريبه للفريق لمدة موسم واحد، وسيسصل إلى تسليم البرنامج التدريبي والتحدث لوسائل الإعلام».

فهد المدلج
رئيس نادي الفيصلي السعودي



رياضة

الأهلي المصري يصطدم بالوداد البيضاوي في دوري الأبطال

● مواجهات عربية مثيرة بدور المجموعتين للكنفيدرالية الأفريقية



المنافسة ستحسم على الملعب

حيث سيتم تقسيم الفرق المتاهلة إلى أربع مجموعات يصعد منها صاحباً المركزين الأول والثاني في كل مجموعة لدور الثمانية. وبدءاً من دور الثمانية سيكون النظام بخروج المهزوم بعد مباراتي الذهاب والإياب حتى الدور النهائي، علماً بأن الفرق التي خسرت في دور الـ32 لدوري الأبطال سوف تنتقل للعب في الكنفدرالية حيث تخوض دور الـ32 الثاني.

وتنطلق الجولة الأولى لمرحلة المجموعتين بدوري الأبطال والكنفدرالية أيام 17 و18 و19 يونيو المقبل، على أن تجري الجولة الأخيرة بدور الثمانية للمسابقتين يومي 23 و24 أغسطس القادم.

وتجري مباريات الذهاب بالدور قبل النهائي للبطولتين أيام 16 و17 و18 سبتمبر المقبل، في حين تقام مباريات الإياب أيام 23 و24 و25 سبتمبر من نفس الشهر. وتقام مباراة الذهاب لنهائي دوري الأبطال أحد أيام 14 و15 و16 أكتوبر، ويجري لقاء العودة أحد أيام 22 و23 من الشهر ذاته، فيما تقام مباراة الذهاب لنهائي الكنفدرالية أحد أيام 28 و29 و30 من نفس الشهر، على أن تجري مباراة الإياب أحد أيام 4 و5 و6 نوفمبر المقبل.

المغربيين الراية العربية في مرحلة المجموعتين بالكنفيدرالية.

وأعرب حسين طليلش، المدير الإداري لفريق أهلي طرابلس الليبي، عن رضاه بالمجموعة التي وقع فيها في بطولة كأس الكنفدرالية الأفريقية.

ووقع أهلي طرابلس مع النجم الساحلي التونسي والفتح الرباطي والكوكب المراكشي المغربيين في المجموعة الثانية. وقال طليلش في تصريحات صحافية عقب القرعة، إنه يتمنى رفع الظلم الواقع من جانب الاتحاد الأفريقي لكرة القدم "كاف" والسماح بإقامة المباريات القارية في ليبيا، خاصة بعد عودة مسابقة الدوري، إلى جانب أن بعض الفرق الأفريقية حضرت لقاءات في ليبيا.

وأشار إلى أنه سعيد باللعب مع فرق عربية بالكنفدرالية خاصة مع إقامة المباريات في شهر رمضان الكريم. وتعد هذه هي النسخة الأخيرة للبطولتين التي تقام خلالها مرحلة المجموعات في دور الثمانية، وذلك عقب التعديلات التي أجراها الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف) مؤخراً في نظام المسابقتين بدءاً من العام المقبل. وتقرر تغيير نظام دور المجموعات بدوري الأبطال والكنفدرالية لبيداً من دور الستة عشر بدلاً من دور الثمانية،

بونيو، ثم يواجه وفاق سطيف الجزائري أحد يومي 28 و29 من نفس الشهر في القاهرة. ثم يخوض الزمالك مواجهة صن داوونج الجنوب أفريقي يوم 15 أو 16 يوليو في القاهرة ثم يبدأ الدور الثاني مع صن داوونج خارج مصر أحد أيام 26 و27 و28 يوليو ثم يواجه إنيمبا في القاهرة أحد يومي 12 و13 أغسطس ثم يختم مبارياته بمواجهة وفاق سطيف خارج أرضه أحد يومي 23 و24 أغسطس.

من ناحية أخرى أسفرت قرعة دور المجموعتين (دور الثمانية) لمسابقة كأس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كأس الكنفيدرالية) التي جرت بمقر الاتحاد الأفريقي لكرة القدم "كاف" بالقاهرة عن وقوع أربعة فرق عربية في مجموعة واحدة. وضمنت المجموعة الثانية فريق كوكب مراكش المغربي ومعه النجم الساحلي التونسي والفتح الرباطي المغربي وأهلي طرابلس الليبي، فيما ضمت المجموعة الأولى فريق بجاية الجزائري ومعه يانج أفريكانز التنزاني ومازييمبي الكونغولي وميدياما الغاني.

وترفع أندية النجم الساحلي التونسي وممولودية بجاية الجزائري وأهلي طرابلس الليبي والكوكب المراكشي والفتح الرباطي

أسفرت قرعتا دور الثمانية من بطولتي دوري أبطال أفريقيا والكنفيدرالية الأفريقية عن مواجهات عربية شرسة، ففي دوري أبطال أفريقيا يلاقي الأهلي الوداد، ويواجه أسليك نادي زيسكو وفي المجموعة الثانية يصطدم الزمالك بوفاق سطيف وإينيمبا بصن داوونج.

القاهرة - أسفرت قرعة دور المجموعتين (دور الثمانية) لمسابقة دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم التي جرت الثلاثاء بمقر الاتحاد الأفريقي لكرة القدم "كاف" بالقاهرة عن وقوع الأهلي والزمالك المصريين في مجموعتين مختلفتين.

أسفرت القرعة عن وقوع الأهلي في المجموعة الثانية مع زيسكو الزامبي وأسيك ميمبوزا الإيفواري والثاني مع الوداد المغربي. وجاء الزمالك في المجموعة الثانية بجوار إنيمبا النيجيري ووفاق سطيف الجزائري وصن داوونج الجنوب أفريقي.

وتاهلت في بطولة دوري الأبطال 4 أندية عربية هي الأهلي والزمالك "مصر" ووفاق سطيف "الجزائر" والوداد البيضاوي "المغرب" إلى جانب 4 أندية أخرى هي إنيمبا "نيجيريا" وأسيك ميمبوزا "كوت إيفوار" وزيسكو يونانيد "زامبيا" وماميلودي صن داوونج "جنوب أفريقيا" بدلاً من فنتا كلوب "الكونغو الديمقراطية" لإشراكه لاعبا بطريقة غير قانونية.

ويستهل فريق الأهلي المصري مشواره في المجموعة الأولى ببطولة دوري الأبطال بمواجهة زيسكو الزامبي أحد أيام 17 و18 و19 يونيو المقبل في زامبيا.

ويلعب الأهلي مع أسيك ميمبوزا الإيفواري أحد يومي 28 و29 بونيو في القاهرة ويلتقي الوداد المغربي أحد يومي 15 و16 يوليو في القاهرة ثم يبدأ الدور الثاني مع الوداد المغربي خارج مصر أحد أيام 26 و27 و28 يوليو ثم يواجه زيسكو الزامبي في القاهرة أحد يومي 12 و13 أغسطس، ثم يختم مبارياته مع أسيك ميمبوزا الإيفواري أحد يومي 23 و24 أغسطس في كوت ديفوار.

ويلعب الزمالك أولى مبارياته مع إنيمبا النيجيري خارج أرضه أحد أيام 17 أو18 أو19

▲ أندية النجم التونسي وممولودية بجاية وأهلي طرابلس والكوكب المراكشي والفتح الرباطي ترفع الراية العربية في كأس الاتحاد

باختصار

▲ تلقى النادي الأهلي المصري عرضاً للمشاركة في دورة ودية عالمية في شهر نوفمبر بالإمارات. ومن المنتظر أن تقام الدورة في الفترة بين 8 إلى 12 نوفمبر المقبل أثناء فترة التوقف الدولية.

▲ قرر رئيس الرجاء البيضاوي محمد بودريقة، تقديم استقالته من منصبه. وسبق لبودريقة أن أعلن استقالته في مناسبتين لكنه تراجع عنها، علماً بأنه استقال مؤخراً كنائب لرئيس اتحاد الكرة المغربي.

▲ ينتظر الوداد البيضاوي عودة لاعبه بكاري كونييه من عجمان الإماراتي الذي استعاره هذا الموسم، لضمه إلى قائمة الفريق استعداداً للموسم المقبل، وكذلك للمشاركة في دوري أبطال أفريقيا.

▲ عرض مسؤولو نادي ميونخ 1860 الألماني على بيرت فان مارفيك مدرب المنتخب السعودي، تولي مسؤولية الفريق المنافس بالدرجة الثانية الألمانية، إلا أن مدرب الأخضر اعتذر عن عدم قبول المهمة.

▲ أعلن الاتحاد القطري تقليص عدد فرق الدوري من 14 إلى 12 فريقاً اعتباراً من موسم 2017-2018. ولم يحدد الاتحاد الآلية الجديدة للهبوط والصعود حيث يدرس عدداً من المقترحات وسيتم حسمها قبل انطلاق دوري 2016-2017.

▲ غادرت رئاسة الاتحاد التونسي للتنس سلمى المولهي، إلى فرنسا لحضور اجتماع اللجان الخاص بالاتحاد الدولي للعبة، باعتبارها عضواً في إحدى هذه اللجان، وأيضا لدعم اللاعب مالك الجزيري خلال مشاركته في بطولة رولان غاروس.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

7 محترفين في قائمة الفراعنة أمام تنزانيا

عماد أنور

□ القاهرة - وجه الأرجنتيني هكتور كوبر، المدير الفني لمنتخب مصر لكرة القدم، الدعوة لسبعة لاعبين محترفين، إلى قائمة الفراعنة التي ضمت 25 لاعباً، استعداداً لمواجهة المنتخب التنزاني، يوم 4 يونيو المقبل، في الجولة الأخيرة من التصفيات الأفريقية المؤهلة لكأس الأمم 2017 بالغابون.

وشهدت القائمة عودة اللاعب محمد عبد الشافي، الظهير الأيسر المحترف في صفوف أهلي جدة السعودي، والذي غاب عن صفوف المنتخب منذ فبراير الماضي، جراء الإصابة التي لحقت به أمام فريق الخليج بالدوري السعودي. وبخلاف عبد الشافي، دعا كوبر المحترفين، محمد صلاح (روما)، ومحمد النني (أرسنال)، ومحمود حسن تريزيغيه (أندرلخت)، وعمرو وردة (باناثوليكوس)، وأحمد حسن "كوكا" (سبورتينغ براغا)، وكريم حافظ (اليرس). إضافة إلى 18 لاعباً محلياً هم ثلاثي حراسة المرمى، عصام الحضري (وادي دجلة)، شريف إكرامي (الأهلي)، أحمد الشناوي (الزمالك)، واللاعبون: أحمد فتحي، أحمد حجازي، رامي ربيعة، عبدالله السعيد، حسام عاشور، مؤمن زكريا، صبري رحيل، عمرو جمال (الأهلي)، حازم إمام، على جبر، حمادة طلبة، طارق حامد، محمد إبراهيم (الزمالك)، أيمن أشرف (سموحة)، ومروان محسن (الإسماعيلي).

وكما كان متوقعاً، غاب قائد النادي الأهلي حسام عاشور عن القائمة، على خلفية الأزمة التي نشبت مع أسامة نبيه مدرب المنتخب، عقب مباراة نيجيريا الأخيرة في التصفيات، وعلى الرغم من جلسة تصفية الأجواء التي عقدها هاني أبوريدة، المشرف على المنتخب، فقد فضل كوبر استبعاد غالي، فيما عاد ثنائي الأهلي أحمد فتحي وحسام عاشور، ولاعب الزمالك محمد إبراهيم، بعد فترة غياب شهدت تاقهم مع قطبي الكرة المصرية.

ويدخل المنتخب المصري معسكراً مغلقاً، عقب مباراة الأهلي أمام القاولون العرب، الأربعاء، في الأسبوع الـ30 من مسابقة الدوري، ويستمر المعسكر حتى موعد السفر إلى تنزانيا، ويتزأس حسن فريد، نائب رئيس اتحاد الكرة المصري، بعثة المنتخب، بعد استقالة جمال علام من منصبه، وهو القرار الذي اتخذه أعضاء الاتحاد في الاجتماع الذي عقد الإثنين، دون علم، وقد شهد الاجتماع أيضاً الموافقة على استقالة رئيس النادي.

وكان من المفترض أن يخوض المنتخب المصري مباراة ودية أمام المنتخب الكونغولي، نهاية مايو الجاري، استعداداً لمواجهة تنزانيا الحاسمة، غير أنه تم الاتفاق بين الطرفين المصري والكونغولي، على تأجيل المباراة عوضاً عن إلغائها.

متفرقات

▲ سجل كايل لاوري 35 نقطة وأضاف ديمار ديوروزان 32 نقطة ليتغلب تورونتو رابتنورز على ضيفه كليفلاند كافاليرز 105-99 ويتعادل معه 2-2 في مواجهتهما بمناقسات النهائي لمجموعة القسم الشرقي في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. وأحرز ديماري كارول 11 نقطة وسجل بيسماك بيبمبو 14 متابعاً لرابتنورز المصنف الثاني. وعلى الجانب الآخر، سجل لبيرون جيمس 29 نقطة وأضاف كيري إيرفينغ 26 نقطة وتشايناينغ فراي 12 نقطة لكافاليرز. وتقام المباراة الخامسة بين الفريقين على ملعب كليفلاند كافاليرز مساء الأربعاء.

▲ قال توتو فولف رئيس فريق مرسيدس المنافس في سباقات سيارات فورمولا-1 إن سائقي الفريق، البريطاني لويس هاميلتون والألماني نيكو روزينغ، لا يمكنهما تحمل اصطدام آخر في سباق الجائزة الكبرى المقرر الأحد في موناكو. وأضاف فولف "الفريق مسؤول عن منح السائقين أفضل سيارات ممكنة والسائقون مسؤولون عن تحقيق أكبر استفادة من السيارات، وكذلك عن إعدادها للفريق". وتابع "عندما نخذلهم، نعثر، ونفقد الشيء ينطبق على الجانب الآخر. هذه ثقافة عادية للغاية، نتعامل مع الانتكاسات معنا ونمضي قدماً".

خبرة كبيرة في مواجهات مصيرية من هذا النوع يتقدمهم صانع الألعاب الدولي عمر عبد الرحمن الذي يتصدر ترتيب أفضل لاعبي البطولة في النسخة الحالية بعدما حصل على جائزة أفضل لاعب خمس مرات من سبع مباريات. أما ذوب أهان الذي يقدم موسماً استثنائياً بقيادة مدربه جيحي غول محمدي المدافع الدولي السابق المعروف، فإنه أكد في لقاء الذهاب أمام العين أنه يستحق أن يكون الفريق الأقوى في دور المجموعات بعدما تصدر ترتيب المجموعة الثانية برصيد 14 نقطة، وهو الأعلى بين المجموعات الثماني في غرب وشرق آسيا.

وتبدو مهمة لخويا المتوج منذ أيام بكأس قطر شبه مستحيلة للوصول إلى ربع نهائي دوري أبطال آسيا لكرة القدم للمرة الثالثة في تاريخه، حيث يتعين عليه الفوز بخمسة أهداف على مواطنه الجيش في إياب دور الـ16 الأربعاء.

وتلقى لخويا خسارة فادحة غير متوقعة على ملعبه بأربعة أهداف ستجعل مهمته بالغة الصعوبة، خلافا للجيش الذي يخوض المباراة بحظوظ كبيرة بغية التأهل للمرة الأولى إلى ربع النهائي. وحقق لخويا إنجازاً لافتاً أمام السد الجمعة وانتزع لقب الكأس للمرة الأولى في تاريخه.

وجاء الإنجاز بعد سيناريو مشابه لموقفه أمام الجيش، حيث تأخر بهدفيين وكان قريباً من خسارة آخر الانقلاب، لكنه انتفض وسجل هدفيين وانتزع اللقب بركات الترجيح.

ويلعب الجزائري جمال بلماضي مدرب الفريق بتكرار هذه الانتفاضة. ويعيش لخويا حالة معنوية مرتفعة ما يجعله يخوض المباراة بروح قتالية وبرغبة كبيرة في تعويض فارق الأهداف.

وفي المقابل يبدو الفرنسي صبري اللموشي مدرب الجيش حذراً رغم فوزه الكبير ذهاباً، وأكثر تشدداً في الدفاع كما فعل في اللقاء الأول وأغلق كل المنافذ المؤدية إلى مرماه وانتفض بقوة وبسرعة على الهجمات المرتدة وسجل رباعية سوف تساعد كثيراً في الإياب.

▲ مهمة لخويا القطري تبدو مستحيلة للوصول إلى ربع النهائي، حيث يتعين عليه الفوز بخمسة أهداف على مواطنه الجيش

أجل الاتحاد الإيراني مباراته مع الاستقلال في نهائي الكأس المحلية والتي كانت مقررة الأحد الماضي.

لكن الكرواتي زلاتكو داليتش والذي يتعرض لانتقادات شديدة من قبل جمهور العين منذ فقدان لقب الدوري لصالح الأهلي، أبدى ثقة كبيرة في قدرة فريقه على هزيمة ذوب أهان والتأهل من أرضه. وقال داليتش "نتيجة التعادل 1-1 ليست سيئة، ولدينا فرصة للتعويض في إيران، تقني في لاعبي العين بلا حدود، وكما أحرزوا هدفاً على ملعبنا نحن قادرون على التسجيل في إصفهان".

ويعتمد داليتش على لاعبين يملكون



البقاء للأقوى



«سر نجاحنا في السنوات الأخيرة هو محاولة خلق فريق قوي، وكى نحافظ على هذا الأمر علينا الاستمرار في تطوير الفريق بلاعبين شبان».

بيبي ماروتا
المدير العام ليوڤنتوس الإيطالي

«كريستيانو رونالدو ونيمار، اسمان لهما ثقلهما في الملعب مع ريال مدريد وبرشلونة، ولكن أود أن أرى كيف سيتصرفان كقائدين لفريقيهما مثلما فعل إيرا».

تياغو موتا
لاعب فريق باريس سان جيرمان الفرنسي

منافسة شرسة مرتقبة في بطولة كوبا أميركا

● البرازيل والأرجنتين في صراع مثير على الأرقام القياسية ● منتخب أوروغواي مرشح لإضافة لقب جديد



صراع النجوم لا يتوقف

قارة أميركا الجنوبية بالإضافة إلى منتخبي من خارج القارة توجه إليهما الدعوة. ولم يسبق لأي من المنتخبات المشاركة بدعوات أن أحرز اللقب، ولكن النسخة المثوية، التي تستضيفها الولايات المتحدة الأميركية خلال يونيو المقبل، ستكون مختلفة وفريدة عن جميع النسخ السابقة لكوبا أميركا حيث تقام البطولة للمرة الأولى خارج حدود قارة أميركا الجنوبية.

كما تشارك في البطولة، إلى جانب المنتخبات العشرة الموجودة بأميركا الجنوبية، ستة منتخبات من اتحاد كونكاف (أميركا الشمالية والوسطى والكاريبي). وتمثل بطولة كوبا أميركا، التي تقام فعاليتها كل أربع سنوات ويشارك الفائز بلقبها في بطولة كأس القارات باستثناء النسخة المثوية المقررة الشهر المقبل والتي لن يتاهل بطلها إلى كأس القارات، إحدى أبرز ثلاث بطولات منتخبات كرة القدم في العالم حيث تأتي في المرتبة الثالثة من حيث الأهمية بعد كأس العالم وكأس أمم أوروبا.

◀ تشارك في كوبا أميركا، إلى جانب المنتخبات العشرة الموجودة بأميركا الجنوبية، ستة منتخبات من اتحاد كونكاف

المفاجأة بذهاب اللقب إلى أي من المنتخبات المشاركة من خارج القارة مثل المنتخب الأمريكي أو نظيره المكسيكي.

وكان منتخب أوروغواي هو أول الفائزين باللقب كوبا أميركا حيث توج بلقب البطولة الأولى التي أقيمت عام 1916 احتفالاً بمرور مئة عام على استقلال الأرجنتين ولم يخسر منتخب أوروغواي أي مباراة خاضها في هذه البطولة. وعلى مدار تاريخها الطويل، تغير حجم ونظام البطولة أكثر من مرة حتى وصل إلى ما هو عليه حالياً. وتقام البطولة حالياً بمشاركة جميع المنتخبات العشرة في

أوروغواي إلى الصورة من خلال الموسم الرابع الذي قدمه لويس سواريز مع برشلونة الأسباني وتصدر منتخب أوروغواي لجدول تصفيات كأس العالم 2018، قد يتفوق منتخب كولومبيا على أوروغواي في الترشيحات أيضاً في ظل عودة جيمس رودريغيز نجم ريال مدريد الأسباني للتألق مع المنتخب الكولومبي خلال آخر مباراتين للفريق في تصفيات المونديال الروسي ورغبته في الرد على الشكوك المثارة بشأن مستواه، وتالق زميله كارلوس باكا مهاجم ميلان الإيطالي.

فرصة ذهبية

كما يحظى منتخب تشيلي بفرصة ذهبية للمنافسة بقوة على اللقب في ظل الحافز المعنوي الهائل الذي ناله بعد الفوز باللقب الأول له من خلال النسخة الماضية، إضافة إلى تألق أكثر من لاعب بهذا الفريق في الأندية الأوروبية. ومع إقامة البطولة هذه المرة في الولايات المتحدة، قد تشهد هذه النسخة

غرست بطولة كأس العالم 1994 بذور كرة القدم في الولايات المتحدة قبل أكثر من عقدين كاملين. والآن، ستكشف بطولة كأس أمم أميركا الجنوبية 2016 مدى قوة جذور اللعبة في هذا البلد ومدى رسوخ اللعبة في أذهان المشجعين.

والهمم. ولكن المنتخب الأرجنتيني سقط أمام نظيره التشيلي صاحب الأرض بركات الترجيح في النسخة الماضية ليواصل الحظ عناده لميسي وراقصي التانغو. وجاء فوز منتخب تشيلي على نظيره الأرجنتيني في نهائي النسخة الماضية ليحافظ منتخب أوروغواي على انفراده بالرقم القياسي لعدد مرات الفوز بالبطولة برصيد 15 لقبا مقابل 14 لقبا للتانغو الأرجنتيني، وذلك بعد فوز أوروغواي بلقب بطولة 2011 بالمكسيك.

تعويض حلم اللقب العالمي

وفي المقابل، رفع المنتخب البرازيلي رصيده إلى ثمانية القاب في بطولات كوبا أميركا أقدم بطولة لمنتخبات كرة القدم في التاريخ. ومع خروجه المبكر والمهين من مونديال 2014 على أرضه بالهزيمة 1-7 أمام نظيره الألماني في المربع الذهبي للبطولة ثم خروجه المبكر من النسخة الماضية في تشيلي، يدرك المنتخب البرازيلي أهمية البطولة القارية هذه المرة لتعويض جماهيره عن ضياع حلم اللقب العالمي السادس وكذلك عن السقوط في كوبا أميركا 2015. ولكن غياب المهاجم الفذ نيمار دا سيلفا عن صفوف السامبا قد يحرم المنتخب البرازيلي كثيرا من فرص التفوق في النسخة المثوية لا سيما مع ظهور منافسين جدد أقوياء مثل منتخب تشيلي حامل اللقب وعودة منافسين بارزين إلى دائرة الصراع على اللقب مثل منتخب كولومبيا بخلاف قوة منتخبي الأرجنتين وأوروغواي. وأفسد المنتخب البرازيلي خطط منافسه التقليدي العنيد، المنتخب الأرجنتيني، قبل سنوات حيث نجح في انتزاع اللقب في بطولتي 2004 و2007 بالفوز على التانغو الأرجنتيني في نهائي كل من البطولتين.

ومع غياب المهاجم الخطير لويس سواريز عن صفوف منتخب أوروغواي بسبب عقوبة الإيقاف المغرقة عليه من قبل الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) واعتزال مواطنه المخضرم ديبغو فورلان اللعب الدولي، افقد المنتخب الأوروغوياني قدرا كبيرا من خطورته مما جعله في مرتبة تالية خلف المنتخبين البرازيلي والأرجنتيني من حيث الترشيحات للمنافسة على اللقب في النسخة الماضية. ولكن اللقب لم يكن من نصيب أي من العمالقعة الكبار الثلاثة وإنما ذهب إلى منتخب تشيلي صاحب الأرض ليكون اللقب الأول له في تاريخ مشاركاته بالبطولة بعدما استعصت عليه منصة التتويج كثيرا. وإلى جانب الترشيحات القوية التي تصب في مصلحة التانغو الأرجنتيني وعودة منتخب

القاهرة - لا تزال بطولات كأس أمم أميركا الجنوبية (كوبا أميركا) لكرة القدم تحظى ببريق يميزها عن باقي البطولات الكبيرة في العالم حيث تتنافس فيها منتخبات الفن الكروي الجميل وأبرز نجوم الساحرة المستديرة في العالم، وهو ما يبقى على الإشارة دائما في هذه البطولة. وربما افتقدت بعض النسخ في السنوات الأخيرة البريق الذي اتسمت به في نسخ سابقة لكوبا أميركا، ولكنها نجحت في الحفاظ على كبريائها ومكانتها ضمن أبرز بطولات الساحرة المستديرة خاصة مع الإشارة البالغة التي شهدتها النسخة الماضية والتي استضافتها تشيلي العام الماضي.

ومع استمرار أحداث النسخة الماضية حاضرة بقوة في الأذهان، من المؤكد أن النسخة المثوية من البطولة (كوبا أميركا 2016) التي تنطلق فعاليتها بالولايات المتحدة في الثالث من يونيو المقبل لن تخلو أيضا من الإثارة، حيث تشارك فيها مجموعة من أبرز نجوم اللعبة في الوقت الحالي وفي مقدمتهم ليونيل ميسي مهاجم برشلونة الأسباني والمنتخب الأرجنتيني. واستعصى لقب كوبا أميركا في الماضي على العديد من النجوم البارزين رغم تألقهم في فعاليات هذه البطولة ومنهم الأسطورة البرازيلي بيليه والأسطورة الأرجنتيني ديبغو مارادونا وأرسينيو إيريكو نجم باراغواي السابق. وكان آخر هؤلاء النجوم الذين استعصى عليهم لقب كوبا أميركا هو ميسي نفسه حيث فشل في قيادة منتخب بلاده إلى الفوز باللقب في النسخ الثلاث الماضية في فنزويلا عام 2007 ثم على ملاعب بلاده في 2011 ثم في تشيلي العام الماضي.

ويبلغ المنتخب الأرجنتيني المباراة النهائية لبطولة 2007، ولكنه سقط أمام نظيره البرازيلي بثلاثة أهداف نظيفة لخسر النهائي أمام السامبا البرازيلية للبطولة الثانية على التوالي. وفيما رأى مشجعو المنتخب الأرجنتيني أن الوضع أصبح مختلفا في بطولة 2011 بالأرجنتين بعدما اكتسب ميسي المزيد من الخبرة وأصبح أكثر حماسا لقيادة الفريق نحو اللقب بعدما توج مع برشلونة بالعديد من الألقاب على الساحتين المحلية والدولية، تلقى ميسي والفريق لطمة قوية بالسقوط أمام أوروغواي بركات الترجيح في دور الثمانية للبطولة.

ومع بلوغ الفريق نهائي كأس العالم 2014 بالبرازيل والذي خسره أمام ألمانيا بهدف نظيف، كان أمل ميسي في العام التالي هو قيادة المنتخب الأرجنتيني لإحراز لقب البطولة القارية التي يعتبرها هدفه الجديد

لوف: أرغب في تدريب فريق أسباني أو إنكليزي

وأضاف "البابرين الآن لديه مدرب (كارلو أنشيلوتي) جيد للغاية خلفا لبيب غوارديولا، أعرف ألمانيا جيدا، ربما يكون الخارج أكثر جاذبية". وألح لوف خلال المقابلة إلى نيته في ترك منصبه الحالي بعد مونديال 2018، عندما ينتهي تعاقد مع المنتخب الألماني "بقيت 10 سنوات في المنصب".

وتابع "في لحظة ما، اعتقد أن الفريق أو الاتحاد أو أنا شخصا قد نحتاج إلى هدف جديد، هذا الأمر سيخضع للتحليل بعد بطولة ما بعض النظر عن النتيجة".

برلين - اعترف بواخيم لوف، المدير الفني للمنتخب الألماني أنه إذا ترك "الماكينات الألمانية" يوما ما، فإنه يرغب في تدريب أحد الفرق الإسبانية أو الإنكليزية.

وقال لوف "أعتقد أنه إذا تركت المنتخب الألماني في لحظة معينة فسكون هدفي هو العودة إلى العمل في الخارج، ربما في أسبانيا أو إنكلترا". واعترف لوف أنه لا يرى نفسه مدربا لبابرين ميونيخ، رغم الشائعات التي تقول إن إدارة نادي بطل ألمانيا لديها رغبة كبيرة في التعاقد مع مدرب المنتخب الألماني.

زيدان: لا يزال ينقصني الكثير

وتعتبر هذه المباراة فرصة كبيرة بالنسبة إلى اللاعب الفرنسي السابق ليتوج بأول ألقابه مع ريال مدريد بعد مرور خمسة أشهر على بدء مسيرته التدريبية مع الأندية الكبرى. ورفض زيدان ربط كلمة "الفشل" مع نتيجة المباراة، وقال "الفشل هو عدم بذل أقصى مجهود، في النهاية نعرف أنها مباراة نهائية يمكن أن يحدث فيها كل شيء بالنسبة إلى الفريقين، ما علينا القيام به هو الاستعداد جيدا للمباراة، سنرى ما يمكن أن يحدث السبت".

مدير - أوضح الفرنسي زين الدين زيدان، المدير الفني لنادي ريال مدريد الأسباني أنه لا يزال "ينقصه الكثير لكي يصبح مدربا مهما"، مشيرا إلى أن "الشغف" سيجعله أفضل. وقال زيدان "لا يزال أمامي الكثير لأتعلمه ولكن لدي شغف هائل وهذا سيجعلني أفضل، أشق في هذا للغاية ولكن ينقصني الكثير لكي أكون مدربا مهما". ويعيش زيدان ساعات من التوتر قبل نهائي بطولة دوري أبطال أوروبا، الذي يخوضه فريقه السبت أمام جاره أتلتيكو مدريد.



صعب العبور

الملعب القاسي الذي خرج مرفوع الرأس من مسابقة كأس الاتحاد الأفريقي الأسبوع الماضي أمام مازيمبي الكونغولي، في تحقيق الفوز الذي قد يساعده كثيرا على الابتعاد عن شبح النزول إلى الدرجة الثانية.

تجديد العهد مع الانتصارات ومصالحة جماهيره. وفي مباراة مؤجلة ثانية بالاعي الملعب القاسي صاحب المركز الثاني عشر برصيد 28 نقطة ضيفه أولمبيك سيدي بوزيد صاحب المركز الثامن برصيد 33 نقطة، ويأمل

باختصار

◀ لا يزال نادي باريس سان جرمان يسعى للتعاقد مع كريستيانو رونالدو، لدرجة أن رئيس النادي ناصر الخليفي يجهز عرضا قياسيا لتحقيق حلم انتقال اللاعب من العاصمة الأسبانية مدريد إلى باريس.

◀ احتفل نادي برشلونة في ملعبه "كامب نو" بتتويجه بثنائية الدوري والكأس هذا الموسم في حفل حضره 50 ألف مشجع ولم يظهر خلاله اللاعب الأرجنتيني ليونيل ميسي بداعي المرض.

◀ سيحافظ باكو إبيستاران على منصبه كمدرّب لفالنسيا الأسباني الذي قرر الإبقاء على خدماته في الموسمين المقبلين، وذلك بعدما استلم المهمة بشكل مؤقت في مارس الماضي بعد إقالة الإنكليزي غاري نيفيل.

◀ تجنب إينتراخت فرانكفورت الهبوط إلى الدرجة الثانية الألمانية لكرة القدم للمرة الأولى منذ 2012، بتغلبه على مضيفه نورمبرغ 1-0 في إياب الملحق الفاصل بين ثالث الدرجة الثانية وصاحب المركز السادس عشر في الدرجة الأولى.

◀ توصل نيس الفرنسي ومدربه كلود بوبيل إلى اتفاق ودي يقضي برحيل الأخير بعد أربعة مواسم أمضاها مع الفريق الذي سيشترك الموسم المقبل في مسابقة الدوري الأوروبي "يوروبا ليغ"، بعدما أنهى الدوري في المركز الرابع.

للمشاركة والتعقيب:
sport@alarab.co.uk

مراد البرهومي

تتواصل الإثارة والتشويق في منافسات الدوري التونسي الممتاز حيث سيكون ملعب رادس، عشية الأربعاء، مسرحا لـ"كلاسيكو" جديد وساخن بين الترجي الرياضي صاحب المركز الثالث ومضيفه النجم الساحلي متصدر الترتيب والساعي إلى حسم مصير اللقب قبل ثلاث جولات فقط من نهاية المنافسات. أهمية المباراة المؤجلة لحساب الأسبوع السادس والعشرين تكمن في كون فريق باب سويقة يدرّك جيدا أن أي نتيجة بخلاف الفوز اليوم ستعني ابتعاده نظريا عن المنافسة على اللقب، حيث سيبقى الفارق في صورة التعادل خمس نقاط أما في حال الخسارة فإن الفارق يصبح ثمانى نقاط. وبعد هزيمته الأخيرة ضد النادي الصفاقسي وكذلك خروجه من مسابقة كأس الاتحاد الأفريقي فإن الترجي سيكون مطالبا أكثر من أي وقت مضى بتحقيق الفوز حتى لا يخسر كل رهاناته في وقت وجيز.

بيد أن المهمة لن تكون سهلة بالمرّة ضد النجم الساحلي الذي لم يخسر سوى سبع نقاط فقط منذ بداية منافسات الدوري وسيعمل

فولكس فاغن الألمانية للسيارات تنتج النقانق أيضا



جزء من ثقافة «فولكس فاغن»

الثالث، في حقبة لم تكن هذه المدينة موجودة بعد بشكلها الحالي. ويشرف لو بريستي على عمل حوالي ثلاثين موظفا يشاركون يوميا في الإنتاج الصناعي لثلاثين ألف قطعة نقانق بالكاري تطورت وصفة تحضيرها عبر الزمن، وحسب حاجيات المستهلكين لها. وبلغت مبيعات هذه النقانق حوالي سبعة ملايين ومئتي ألف قطعة العام الماضي، أي ضعف ما باعته الشركة في عام 2008.

يرى مدير قسم الماكولات في فولكس فاغن، مارتن كوردين، أن نقانق "كوريفورست" لا مثيل لها، فهي أقل دسامة من المنتجات المنافسة لها، ويتم إنتاجها باستخدام أفضل القطع من اللحوم، كما أنها "صحية جدا ولا تسبب أي تعب للمعدة".

وهذه المزايا تكتسي أهمية خاصة في الوحدة التي أنشئت بفعل الحاجة إلى إطعام الموظفين بشكل مناسب لدى تأسيس المصنع في فولفسبورغ سنة 1938 خلال الرايخ

إلى درجة أنه لا يستطيع تخيل فولكس فاغن من دونها، ويقول "من دون تناول نقانق كوريفورست عند التاسعة صباحا، حتما سيضرب الموظفون فورا عن العمل". وتؤكد تينا برتولد مفوضة معرض مخصص لهذه النقانق يمكن زيارته حتى نهاية مايو الجاري في متحف فولكس فاغن في فولفسبورغ، أن هذا الطبق قليل التكلفة الذي يتميز بقدرته على الإشباع "جزء من ثقافة الشركة لدى فولكسفاغن". من ناحيته

ذا ع صيت شركة "فولكس فاغن" الألمانية خصوصا بفضل سياراتها من نوع "بيتل"، وتم تداول أخبارها على نطاق واسع على خلفية فضيحة التلاعب بمحركاتها خلال الأشهر الماضية، غير أن قلّة في العالم يعرفون أنها بنت شهرة محلية في مجال مختلف تماما، إنه إنتاج النقانق.

❑ فولفسبورغ (ألمانيا) - على مقربة من قسم تجميع السيارات، يتولى فرنثيسكو لو بريستي منذ أكثر من 15 سنة إدارة عملية إنتاج نقانق بصلصة الكاري المعروفة بـ"كوريفورست" في مقر شركة "فولكسفاغن" في مدينة فولفسبورغ في شمال ألمانيا. وباتت هذه النقانق المصنعة منذ سنة 1973 من المنتجات الرائجة وتخطت حدود شهرتها المنطقة القريبة من المصنع التاريخي في فولفسبورغ (شمال)، وحتى ولاية سكسونيا السفلى التي تقع فيها المدينة.

وفي ظل الشغف الكبير بهذه النقانق لدى الموظفين، تبيع فولكس فاغن هذه النقانق في مقاصد أكثرية مصانعها في العالم، من الولايات المتحدة إلى الهند مروراً بالصين البلد الذي تنتج فيه هذه النقانق بترخيص ممنوح من الشركة الألمانية.

ولهذه النقانق المشوية المقطعة والمقدمة مع صلصة طماطم مطعمة بالكاري شعبية كبيرة في ألمانيا، حيث تباع بأشكال مختلفة، حتى أن في إمكان الألمان ابتلاعها من على رفوف بعض المتاجر الكبرى أو الحصول عليها لدى شرائهم سياراتهم الجديدة من طراز فولكس فاغن، كذلك تعتمد فولكس فاغن على الترويج لهذه النقانق عبر تقديمها خلال أنشطة تسويقية أو خلال مؤتمراتها الصحافي السنوي.

ويستفيد لو بريستي في كيل المديح لمنتجه، قائلا "هو محضر من لحوم مختارة بعناية وخليط توايل مميز نحتفظ بسرره طبعاً، إنها المكونات الأساسية، إضافة إلى صلصة الطماطم.. والنتيجة مذاق فريد". ولو بريستي مقتنع بأهمية هذه النقانق

طبق ذكي يمتص عن مستعمله الدهون

وكان عاصم مالهوترا، الاستشاري الرفيع للجمعية قد قال إن تغيير النصيحة الغذائية لتعزيز تناول الأطعمة قليلة الدهون "ربما يكون أكبر خطأ في تاريخ الطب الحديث". وأضاف قائلاً "لابد أن نسارع في تغيير الرسالة للناس لتقليل السمنة والنوع الثاني من السكري، تناول الدهون لتصبح أنحف، لا تخش الدهون، فالدهون صديقك". وكان الذكاء الياباني أدخل مؤخراً على المطبخ شوكة ذكية تحاكي شعور المذاق المرافق لتناول الملح، طرحها علماء من جامعة طوكيو، والتقنية المتطورة تتيح لمن يخشون الإفراط في تناول الصوديوم لأسباب صحية التمتع بوجباتهم دون التضحية بمذاقاتها. ومع ذلك، لم يتوصل العلماء بعد إلى تقليد المذاق السكري.

وضيفته جهاز الطبق السحري بإسفنجة في الوسط تحتوي على 500 فتحة صغيرة بزخارف مختلفة لتمتص الزيت. ونشر مصنعو "المنتص" فيديو يوضح كيفية عمل الطبق، فيما لم يعرف بعد متى سيتم إطلاق المنتج رسمياً بالأسواق. وقال كبير خبراء الصحة العامة في إنكلترا، الأحد، "إن النصيحة بتناول المزيد من الدهون غير مسؤولة ويحتمل أن تكون قاتلة"، رداً على تقرير لمنطى السمنة الوطني والذي اقترح أن تناول المزيد من الدهون قد يؤدي إلى تقليل السمنة والنوع الثاني من السكري. وقال المنتدى، وهو جمعية خيرية، "إن تعزيز تناول الطعام منخفض الدهون له نتائج صحية كارثية" ولا بد من عكس هذا الاتجاه.

❑ بانكوك - بعد الشوكة الذكية التي تغني عن "السم الأبيض"، حان دور الأطباق لتسهل في الحفاظ على صحة مستخدميها بحمايتهم من نههم الزائد للأطعمة الدهنية، حيث ابتكرت شركة تايلندية للإعلانات مع منظمة صحية في بانكوك طبقاً يمتص الزيوت والسعرات الحرارية الزائدة من وجبات الطعام. ويشتهر الطعام التايلندي بكونه طعاماً دهنياً مشبعاً بالدهون، لذلك ترتفع احتمالية الإصابة بالأمراض مثل النوع الثاني من السكري أو ارتفاع ضغط الدم في أوساط مستهلكيه.

ويحمل المنتج اسم "المنتص" (ذي أسبويت)، وهو يعمل على امتصاص الزيوت من وجبات الطعام بما يصل إلى 30 سرعة حرارية في الوجبة الواحدة. ولتأدية



أنجلينا جولي أستاذة في جامعة بريطانية

❑ لندن - منحت جامعة "لندن سكول أوف إيكونوميكس" البريطانية العريقة الممثلة والمخرجة العالمية أنجلينا جولي-بيت لقب "أستاذ زائر".

وتعد جولي، وهي المبعوثة الخاصة لمفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، من بين أربعة "أساتذة زائرين" سيساهمون في برنامج الماجستير الجديد حول "النساء والسلام والأمن" في الجامعة الرامي إلى تعزيز المساواة بين الرجل والمرأة ومساعدة النساء المتأثرات بالزاعات في العالم. وصرحت الممثلة البالغة من العمر 40 عاماً في بيان "أنا سعيدة جداً بإنشاء هذا البرنامج"، مضيفة "أمل أن تحو مؤسسات جامعية أخرى هذا الحدو، لأنه من الضروري توسيع دائرة النقاش حول سبل الارتقاء بحقوق المرأة، ووضع حد لظاهرة الإفلات من العقاب التي تؤثر خصوصاً على النساء".

ومن بين الأساتذة الآخرين المختارين، وزير الخارجية البريطاني السابق وليام هيغ، والذي أطلق سنة 2010 بالتعاون مع أنجلينا جولي مبادرة للوقاية من أعمال العنف الجنسي في بؤر النزاع.

وسيقيم "الأساتذة الزائرون" بإلقاء محاضرات والمشاركة في ورش عمل، وفق ما ذكرت جامعة "لندن سكول أوف إيكونوميكس". ويمكن للطلاب التسجيل في برنامج الجامعة "للنساء والسلام والأمن" اعتباراً من شهر أغسطس المقبل.

وتوجه اهتمام الممثلة أنجلينا جولي نحو الأعمال الخيرية والخدمات الإنسانية منذ زيارتها لكمبوديا لتصوير مشاهد من فيلمها "لارا كروفت"، حيث اطلعت على الفقر المدقع المنتشر بين الناس.

إعادة تدوير النفايات تجارة مزدهرة في مكسيكو

بالروائح النتنة المنبعثة من حاويات القمامة المنتشرة هنا وهناك. وبعد فبراراً أكياس العبوات الفارغة المصنوعة من الزجاج المرسلة للفرز على الشاحنة فيخلص إلى أن غلته لهذا اليوم تقارب قيمتها سنة دولارات، أي ما يزيد بقليل عن الحد الأدنى للأجور في المكسيك المحدد بـ4.30 دولار يومياً.

في التنقيب داخل أكثر من 12 ألف طن من النفايات التي يخلفها سكان مكسيكو، لإيجاد ما يمكن إعادة تدويره من هذه المخلفات في مقابل حوالي عشرة سنتات من الدولار للكيلوغرام الواحد.

ومنذ الساعة السادسة صباحاً، ينطلق أكوستا ورفاقه في هذه المهمة المضيئة التي لا تنتهي قبل ساعات بعد الظهر، غير أبهين

❑ مكسيكو - يبحث عمال النظافة في العاصمة المكسيكية، مكسيكو، داخل حاويات القمامة على مخلفات "قيمة" قابلة لإعادة التدوير بهدف بيعها لجهات متخصصة، في ظل الحاجة إلى تعزيز ثقافة فرز النفايات في هذا البلد.

وخوليو أكوستا واحد من مجموعة كبيرة من عمال النظافة ممن يمضون ساعات طويلة

